الجيل الجديد
العدد ١٥٤ ٦ ديسمبر ١٩٥٤ الثمن ٣٠ مليما

فتاة الجولف (ص ٢٢)

تستطيع أن تكسب ٢٥ سندًا عقاريًا وأن تكسب في نفس الوقت ١٠ آلاف جنيه

سميرة احمد

تغزو قلب خطيبها بصينية بطاطس

تمت هذا الاسبوع خطبة سميره احمد الى احد الشبان المحامين ، وقد رفضت سميره ان تذكر اسم خطيبها ، وان كانت قد ذكرت انه يعمل فى اسيوط ، وانه صرح لها بالاستمرار فى عملها بعد الزواج !

وسميره فى التاسعة عشرة من عمرها ، وقد تعلمت فى المدارس المصرية ، وحصلت على الابتدائية من مدرسة الحلمية ، ثم أتمت ثقافتها فى المنزل ، وهى تجيد اللغة الفرنسية ، كما انها ست بيت من الطراز الاول وتؤمن بالنظرية التى ابتدعها توفيق الحكيم ، وهى الدخول الى قلب الرجل عن طريق صينية البطاطس ،

ولهذا فقد اتقنت اول ما اتقنت صناعة صينية البطاطس وعن طريق البطاطس غزت قلب خطيبها ، واستمرت عملية الغزو عاما كاملا ، ثم أعلنت الخطبة !

وقد قدم لها الخطيب شبكة بمبلغ ٥٠٠ جنيه هى عباره عن غويشه مرصعة بالماس ، ولم يتم التراضى والاتفاق على المهر بعد ...

اما الزفاف ، فلن يتم قبل مضى عام ، وفى خلال هذا العام ، سينقل المحامى الشاب مكتبه من اسيوط الى مصر ...

وقد سالنا سميره ان كان الحب قد سبق الخطبة ؟ فقالت فى حياء : ـ [illegible] !

أنت والقمر

غداهواحسن ايام الاسبوع ولكن لايجب ان تكون مسرفا فى التفاؤل

٢٢ ديسمبر ـ ٢١ يناير
كل ما فى هذا الاسبوع ابتسامات ، ولكنها لا تدل على اشياء كثيرة .

٢٠ يناير ـ ١٩ فبراير
أنت تكتفى بعودة المياه الى مجاريها . ولكن انتظر بعد ذلك ما هو اهم .

٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس
حادث مفاجىء صغير . ولكنه يمر دون مضايقات .

٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
لا بد ان تحتفظ باعصابك . فانها ان خانتك هذا الاسبوع . فالمضايقات كثيرة فى الاسبوع القادم

٢١ ابريل ـ ٢١ مايو
لك صديق يريد ان يعتذر لك . فاذهب اليه تكسب صداقته من جديد .

٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو
كل ما اطلبه منك هذا الاسبوع هو ان تبتسم دائما . وان يكون عندك امل .

٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو
الصلح خير . فاصفح عن اعدائك . وعد الى اصدقائك . فالحب مودة .

٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس
أنت نظرتك قاتمة للاشياء هذا الاسبوع . فحاول الابتسام فانه أحسن شىء .

٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
فصل الشتاء برودته تصيب جوانب نفسك . فلا تنس أن هنالك فصلا اسمه الربيع !

٢٤ اكتوبر ـ ٢٣ نوفمبر
مشروع فى رأسك يحيرك . ولكن آن الاوان لتحسمه وتدلى برأيك .

٢٤ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
فى مثل هذه الايام قد ولدت ، وانت فى نهاية عام قديم . وبداية عام جديد .. لكن جديدا فى عواطفك !

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها: مصطفى امين وعلى امين ـ رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه ونصف مصرى وفى الخارج جنيهان ونصف مصرى
مطابع دار أخبار اليوم

الزوجة المنسية

الأزواج التعساء !

ماهو سر الشقاء في البيوت !

لماذا تضيق الدنيا أمام بعض الازواج ،فيندموا على انهم تركوا حياة العزوبة ، ويحلموا بأيام الحرية والانطلاق ؟

لماذا يشعر الزوج بالوحدة وهو يعيش تحت سقف واحد مع زوجة جميلة وأطفال أذكياء ؟

انه يعمل في اليوم ١٨ ساعة ليضاعف أجره فيعلم اطفاله في أحسن المدارس ويشترى لزوجته أجمل الاثواب ويوفر لها حياة مريحة في شقة أنيقة رشيقة .

ولكنه يشعر أن زوجته غير راضية ! انها تقارن نفسها بصديقاتها فتجد انها زوجة منسية مهملة ! أحمد يصحب زوجته ثلاث مرات كل أسبوع الى السينما! حسن يسافر مع زوجته في الويك اند الى شاطىء البحر ويصطادان معا السمك! محمود يذهب كل يوم جمعة مع زوجته الى بيت حماته ويتناول معها الغداء . . ويدق كل يوم التليفون لحماته يروى لها أحدث الاخبار ويسألها اذا كانت في حاجة الى أي خدمة ويشعرها بأنه مهتم جدا بالزكام الذي أصيبت به أمس ! وعبد العزيز يأخذ أولاده مرة في الاسبوع الى الهرم ويسير معهم في الصحراء ويلعب معهم « استغماية » على الرمال ! وفتحي لا يترك زوجته تخرج وحدها . انه يصحبها في زيارة صديقاتها . واذا كان يكره الصديقة يقف بسيارته على الباب ينتظر نزول زوجته من شقة صديقتها . فهو يحبها ولا يطيق أن يراها تسير في الشارع وحدها . وعثمان يعبد زوجته . انه يدق لها التليفون كل نصف ساعة ويقول لها : وحشتيني ياحبيبتي ! انني أفكر فيك! انني أعد الدقائق وأحصى الساعات لاعود الى البيت !

وزوجة صديقي غير راضية ! انها تريد من زوجها أن يكون أحمد وحسن ومحمود وعبد العزيز وفتحي وعثمان في وقت واحد !

بقلم علي أمين

انها تختار أحسن صفات أزواج صديقاتها وتطالب بان تتجمع كل هذه الصفات في زوجها هي !

انها لا تفكر في أن أحمد يصحب زوجته ثلاث مرات كل أسبوع الى السينما لانه لا يعمل في المساء . ولذلك فان مرتبه ضئيل ولذلك يسكن في شقة صغيرة متواضعة ليس فيها فريجدير ويركب مع زوجته الاتوبيس لانه لا يملك ثمن سيارة ! وحسن عاطل لا عمل له . يعيش على النفقة التي تدفعها له أمه كل شهر . فهو يستطيع أن يمضي عطلة الاسبوع في البحر الاحمر . . بل وكل أيام الاسبوع ! ومحمود دائم الاستفسار عن صحة حماته لانها الكنز الذي يعيش عليه ، ولو نفد هذا الكنز فسيضطر أن يبحث عن عمل يعيش منه ! وعبد العزيز يأخذ أولاده الى شارع الهرم لان مرتبه الصغير لا يحتمل مرتب مربية ،وهو لا يستطيع أن يضاعف جهوده ليضاعف مرتبه! انه يفضل أن يشتغل داده أو مرضعة على أن يسهر في مكتبه ليضاعف انتاجه ويضاعف أجره ! ومحمود يشتغل سكرتيرا خاصا لمدير مصلحة ويشتغل في نفس الوقت سكرتيرا خاصا لزوجته !أن كل عمله أن يدق التليفونات، ولذلك من السهل عليه أن يدق لزوجته التليفون كل خمس دقائق !

وسر شقاء زوجتي انها تختار المزايا وتترك العيوب، وتنسى كيف يتمكن زوجها من أن يوفر لها حياة مريحة! وانه لكي يوفر هذه الحياة الكريمة يجب أن يعمل أكثر مما يعمل غيره . ولكي يعمل يجب أن يبقى في مكتبه أكثر من غيره ، بل ويجب أن يأخذ معه بعض الاوراق والملفات ليقرأها وهو راقد في فراشه !

فالزوجة يجب أن تختار الحياة بحلوها ومرها . . . لا أن تطالب بالحلو دون العلقم ! يجب أن تختار بين شاب لا يزيد مرتبه على ١٢ جنيها ولا يعمل بعد الساعة الواحدة بعد الظهر وبين شاب مرتبه مائة جنيه لانه يعمل حتى منتصف الليل !

والزوجة العاقلة هي التي تختار الشاب الذي يرهق نفسه بالعمل . . . فان الفراغ يشجع الازواج على التطلع هنا وهناك !والزوج الذي يحب عمله ويتفانى فيه لن يتسع وقته للتطلع الى نوافذ الجيران والتطلع الى العيون الجميلة التي تزدحم بها الشوارع في هذه الايام!

علي أمين

يانصيب أخبار اليوم

الأخبار . أخبار اليوم . آخر ساعة . الجيل الجديد

سحب يوم ١٥ ديسمبر ١٩٥٤

كوبون ٣

بالاشتراك مع يوسف قرعلي عضو بورصة ونقابة الأوراق المالية

٣٥ شارع سليمان باشا بالقاهرة

الاستبدال في القاهرة : بمكتب قرعلي ٢٧ شارع سليمان باشا

آراء خطيرة
لأستاذ الجيل
احمد لطفى السيد

لطفى السيد يداعب « الكنارى »

استاذ الجيل لايكف عن الاطلاع

• كانت مصر من طبقتين .. آكلين ومأكولين !
• دعوا النساء يشممن هواء الحرية !
• محنة الأخلاق .. إلى أين تسير ؟

التقت « الجيل » هذا الاسبوع باستاذ الجيل احمد لطفى السيد .. التقت به فى أفكاره وآرائه ونظراته الثابتة فى شئون الحكم وشئون المجتمع .. ووجدت « الجيل » فى آراء أستاذ الجيل .. زاداً لكل سؤال .. وتفسيرا لكل غموض .. وحدا لكل قلق .

كلنا يتساءل .. عن محنة الاخلاق .. وكلنا يقول ان التشريعات والمشروعات قد تصلح الارض ، وتنمى الصناعة ، وتزيد الانتاج .. ولكن هل تصلح الاخلاق ؟ .. حالنا الاخلاقية مالها ؟ .. هل هى داعية الى اليأس من العلاج ؟ ..

يقول استاذ الجيل : كيف تكون حالنا الاخلاقية داعية الى اليأس من العلاج ؟ ..

انها تغيرت عن ذى قبل ، ولكنها تغيرت الى ما ينفع الجمعية المدنية ويؤكد روابط الوحدة القومية . تغيرت عن ذى قبل ، واشد الناس ملاحظة لتغيرها وتطيرا بهذا التغير ، هم اهل الجيل الماضى منا . انهم يرون البنين اقل طاعة لآبائهم عن ذى قبل ، ويرونهم حتى البررة منهم ، قد نزعوا عنهم ثوب الآلية ، واخذوا يطمعون فى أن يكون لهم وجود خاص وشخصية ورأى فى دائرة عملهم الضيقة ، وأصبحوا يطيعون آباءهم طاعة صادرة عن محبة وروية وتقدير لواجب الطاعة . ويعرفون أن الطاعة يستحيل أن تكون واجبا الا اذا كانت معينة الحدود ، والا كانت واجبا مستحيل الاداء . فطاعة أبناء اليوم طاعة مقصودة وواجب يؤدى ، وما كانت طاعة أبناء الامس الا اتباع صراط مضروب ، ليس لفكرة الواجب فيها أثر . تلك كانت النتيجة اللازمة للحكم الاستبدادى القديم ، أو مظهرا من مظاهر طبائع الاستبداد .

الحرية تقتل الرياء

– والرياء .. هذه الرذيلة التى لا تزال تنخر فى علاقاتنا كأفراد وعلاقاتنا كمحكومين وحاكمين ... كيف السبيل الى خلاص النفوس منها ؟

يقول احمد لطفى السيد :

رذيلة الرياء يستخدمها بعض الناس وسيلة للنجاح فى الحياة . وهى حقيقة وسيلة نافعة فى البلاد الاستبدادية ، التى يتوقف نجاح الفرد فيها مهما كان كفئا ، على رضا السلطان وأعوانه ، وانه لا شىء يرضى السلطان الا العبادة . وما الرياء الا ضرب من ضروب تلك العبادة فالذى يرضى بأن يبيع نفسه عبدا ليشترى بثمنها قوتا يعيش به ، استبعد عليه جدا أن يكون حافظا للصورة التى خلقه الله عليها ، صورة الانانية والشخصية ، صورة الحرية وما مثل هذا الناجح بريائه الا كمثل الذى ينجح فى الحصول على الثروة من طريق السرقة ، فبئست الوسيلة وبئست الغاية .

أما فى البلاد التى انتشرت فيها الحرية الشخصية ، وصار كل فرد آمنا على فوائد عمله من تعدى السلطان وأعوانه ، وحصل كل امرىء على النتيجة المناسبة لكفاءته ، فى مثل هذه البلاد يكون الرياء وسيلة عقيمة فى الغالب ، بل يكون ذلك الرياء منسبة للحرية الشخصية . لان بنى آدم لم يجنحوا الى هذه الرذيلة الا ليدفعوا عن أنفسهم بطش القاهر وتعديه عليهم ، فاذا أمنوا ذلك البطش والتعدى ، كان المراءون منهم ، كمن يأتى الرياء حبا فى الرياء ، لا وسيلة للنجاة .

س – وما هو العلاج ؟

ج – علاج الرياء فى الصغر التربية الحرة ، وفى الكبر الموعظة الحسنة ، وابلغ ما تكون الموعظة ، أن يعزز المرائى بالاعراض عنه ، وجعله يلمس بيده نتائج ريائه السيئة .

استقلال الفرد

وكيف نصل اذن الى التربية السياسية السليمة ؟ وماذا يجب ان نعلم ابناءنا ؟

يقول استاذنا احمد لطفى السيد :

اول مايجب علينا فى التربية السياسية ان نلاحظ استقلال الفرد قبل استقلال الأمة ، لاانكر ان الاستقلال العام للأمة يقوى ملكة الاستقلال فى الفرد ، ولكن استقلال الفرد فى ذاته وفى رأيه وفى عمله ، لايتوقف مطلقا على الاستقلال العام ، بدليل انه يوجد فى كل امة مستعبدة افراد احرار مستقلون .

تعليم الانسان انه انسان

ويضيف استاذ الجيل الى ذلك قوله :

احسن مثل فى تربية الاستقلال الفردى ، هو تعليم الحق والواجب ، تعليم حدود الحاكمية والمحكومية ، تعليم حدود السلطة وحدود الطاعة ، اى تعليم الانسان انه انسان ، او تعليم القانون والفلسفة ، فان لم يكن ذلك النوع من التعليم ، فليكن التعليم بالقدوة الحسنة ، اى المثل الحسى ، وهو ان يثبت الموظف المصرى ، الذى ليست الوظيفة مصدر رزق بالنسبة له استقلاله ، بان يابى ان تحد حريته القانونية فى العمل او يستقيل ، ويثبت الرجل من الأمة انه يحترم الحاكم كما يحترم زميله ، اذا كثرت هذه الأمثلة حصلنا على استقلال الفرد ، حصلنا عليه بقوة الطبيعة ، لا بالسؤال .

آكلون وماكولون

– وهل سنقضى بذلك على سوء الظن الذى يسيطر على علاقاتنا كأفراد .. وعلاقاتنا كمحكومين وحاكمين ؟..

لطفى السيد يسبق بتفكيره الجيل الحاضر

لطفى السيد يقول : دعوا النساء يشممن هواء الحرية

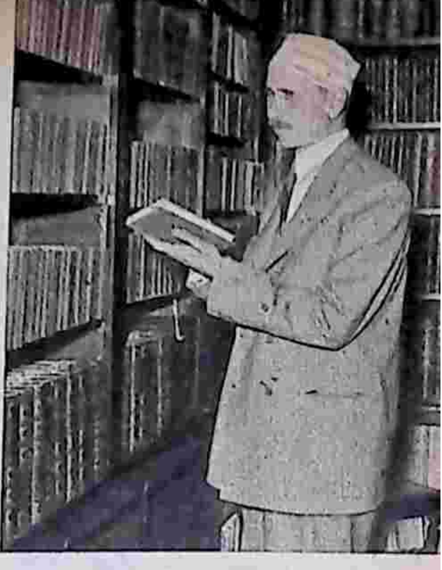

مكتبته زاخرة بالكتب

يجيب احمد لطفى السيد على هذا السؤال فى قوله :

لدينا عيب قديم فى نظام الروابط بين الأمة والحكومة ، هو استحكام سوء الظن بين الفريقين . ذلك ان نظام الحكومة انما كان لمصلحة الحكام فقط ، وماكانت الأمة فى نظرهم الا موضوع استغلال لمنافع الحاكم الاكبر وشهواته ، كانت الامة تعرف ذلك ويمنعها التفرق والضعف من ان تقلب تصرفات الحاكم الى مصلحتها . على هذا كانت الامة تعتبر كل نظام جديد حملا جديدا عليها وخسارة على جيوبها او بعبارة اظهر من ذلك ، ان العلاقة بين الامة وبين الحكومة كانت علاقة أكل ومأكول ، ولانظن الا ان هذه العلاقة مستحيل عليها ان توجد بين الطرفين الاسوء ظن مستمر ، تظهر قوة الامة على صورة المعاملة بالجفوة ويخفيها ضعفها على صورة المسالمة والاستسلام للقوة ، فاصبح بذلك سوء الظن فى الحكام من قبل الأمة ، خلقا لها لايمحوه من نفسها الا الزمان وصلاح الحكومة حتى تعتقد الأمة ان النظام والجباية هما لمصلحتها لالمصلحة الحكام .

نحو الام المثالية

.. واخيرا فلا بد ان نعرف راى احمد لطفي السيد فى الفتاة المصرية .. ما السبيل الى تنشئتها النشاة السليمة الصحيحة .. هل نقيدها ؟ اونحررها؟

نلخص لك راى الرجل الكبير فى ذلك فى قوله :

اول درس يجب ان يلقى على الطفلة المصرية مع الالف باء ، هو كونها مخلوقا حرا وهبه الله حريته ، وما وهب الله لايسترده الا الله ، ثم يتدرج تعليمها من ذلك الى كل مايحيط بها من الاعمال فالاغراض الانسانية ، والمعاملات العائلية والاجتماعية ، ويلفت نظرها دائما الى مضار العبودية والتسليم فى الذات ومنافع الحرية والاستقلال ، بما يقع من الامثلة اليومية حوالى الوسط الذى يحيط بها تعلم ان تكون امراة تحسن تمثالها ، وتفيض من روحها ، فيض الطيبة والسكينة على من حواليها ، تعرف كيف ترطل شعرها ، وماذا يقصد بالزينة بعدل ذوقها ، ويصفى بمصفاة ، الامثلة لحية ، والشعر والموسيقى والرسم ، علم قواعد الاقتصاد والتدبير المنزلى ، علم حسن القياس بما يتيسر من التاريخ وخصوصا تاريخ الادب ، تعلم الاشغال اليدوية . تعلم ماتستطيع تعلمه سبيلا ، ولايوقف فى تعليمها عند حد من المعلومات فاذا فرغت من الدراسة ، فالقيت فى عمل الحياة ، كانت هى الام المثال التى ننشدها لابنائنا وورثتنا فى هذا العالم .

المفكر الكبير يكتب عن الحرية .. والطبقات

س ـ اذن فاستاذنا يدعو الى تحرر نسائنا ؟.

اما الجواب ففى قوله :

« دعوا النساء يشممن هواء الحرية التى فقدنها بتقاليد الاستبداد الاولى وعلموهن ان بالدرس وان بالعمل ، لاسبيل للرجال عليهن ، الا مافرضه الشرع وما كان عليه نساء العرب فى صدر الاسلام ، فلا تضاروهن ، ولا تضيقوا عليهن . »

محمود السعدونى
من قسم المنشورات

انور ندا
رئيس غرب اسكندرية

محمد العوامرى
كهربائى وقائد السرية

صبحى عبد الفتاح
مدرس وعضو مجموعة

محمد الزرافعى
مدرس وحلقة اتصال

محمود قنصوة
رئيس وسط اسكندرية

هذه الوجوه كانت ستدمر

كانت الخطة التى اعترف بها مصطفى فهمى — المعيد بكلية الهندسة ورئيس الجهاز السرى بالاسكندرية — للاستيلاء على المدينة ، خطة دموية ضارية تقضى بنسف وتدمير جميع المنشآت والمؤسسات العامة على ان تتم أعمال النسف والتدمير كلها فى وقت واحد ..

البقال يصدر الأوامر إلى

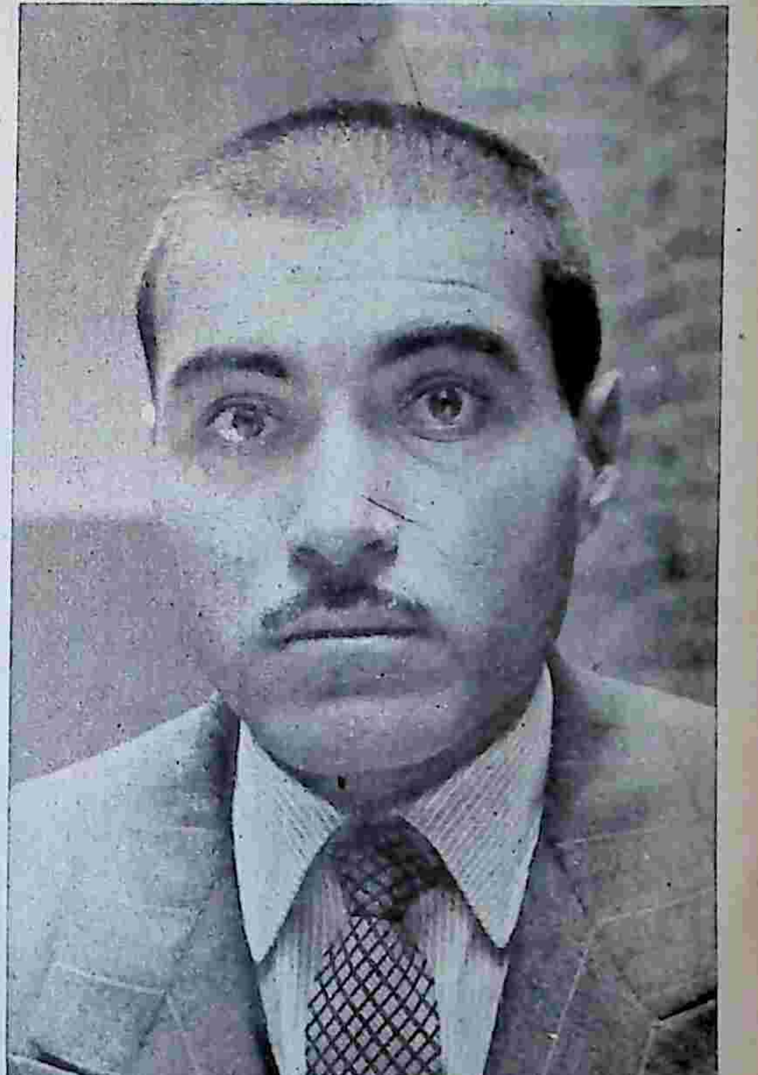

حسين الجريسى
رئيس الزوار

وقال مصطفى فهمى أن المنشآت والمؤسسات التى كانت سوف تنسف هى محافظة الإسكندرية واقسام ونقط البوليس ودار البلدية ومصلحة السواحل ومصلحة الجمارك والتليفونات والموانى والمنائر والسكك الحديدية والكبارى ، وورش الحكومة والمؤسسات التى تدير المرافق العامة بالمدينة ...

واضاف مصطفى فهمى : ان الذى وضع هذه الخطة هو عبد المنعم عبد الرؤوف .. ولكننى شخصيا لم اكن اومن بها او بجدواها .. لقد كنت مسوقا الى تنفيذها برغم ايمانى انها خطة خيالية .. ولقد قلت ذلك لاحمد حسنين ومصطفى كمال عندما ابلغت بها ... ولكنهما قالا لى ان تنفيذها يجب ان يتم ..

واحمد حسنين الذى يتحدث عنه مصطفى فهمى هو خليفة يوسف طلعت ويعمل بقالا بالقاهرة وبرغم ذلك رضى المعيد الجامعى برئاسته له !

اما مصطفى كمال .. فانه مندوب القيادة الارهابية العليا الذى كان مختصا بالاشراف على منطقة البحيرة والاسكندرية .. ويسمى فى النظام الخاص « زائر » منطقة كذا ... اما « رئيس الزوار » فى عموم القطر .. فهو الارهابى حسين الجريسى ..

وضع خاص

ولقد كان للاسكندرية وضع خاص فى التنظيم السرى الارهابى يختلف عن بقية مدن القطر ...

ففى عهد عبد الرحمن السندى — الذى خلفه يوسف طلعت — كان التنظيم السرى للاسكندرية مقسما الى ثلاث مناطق .. شرق .. ووسط .. وغرب ..

ولما جاء يوسف طلعت طلب اليهم اتباع نظام الفصائل، ولكنهم رفضوا وسوى الامر فى النهاية على ان تحتفظ الاسكندرية بهذا التقسيم ، شرق ووسط وغرب ، على ان تؤلف الى جوار ذلك سرية قوية على نظام الفصائل ...

وكان يراس منطقة شرق الاسكندرية عبد الخالق السباعى وهو مساعد

ابراهيم الكوليل
قسم المنشورات

عبد اللطيف
قسم المنشورات

فتح الله
تاجر عطارة

. اللطيف الصباح
ب وعضو مجموعة

محمد عمر
عامل وعضو مجموعة

محمد العطار
عضو مجموعة

عبد العزيز عطية *
رئيس المكتب الادارى

محمود عبد السلام
مدرس ورئيس مجموعة

طوخي طه
قسم المخابرات

يتك وبيتي

أستاذ الجامعى

مدرس بكلية الزراعة بجامعة الإسكندرية ومن خريجى سنة١٩٤٨، وفى العام الماضى تقدم عبد الخالق السباعى يطلب استكمال دراسته فى جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة لاعداد الدكتوراه .. ووافقت جامعة بنسلفانيا على التحاته بها كما وافق مجلس الجامعة وكان ذلك فى يوليو الماضى ، وتهيأ عبد الخالق للسفر ولكن جامعة بنسلفانيا اخطرته بانه قد تقرر حجز مكان له بالجامعة ابتداء من ديسمبر – اي الشهر الحالي – وكان مفروضا أن يسافر فى اول هذا الشهر !

.. وقائد الوسط

اما قائد وسط الاسكندرية فهو محمود حسين قنصوه وهو خراط بورش هندسة البلدية بالحضرة ، ويبلغ من العمر ٢٧ عاما.. ويتقاضى إجرا يوميا مقداره ستون قرشا..

وقد التحق بالبلدية فى عام ١٩٤٦ ، وهو صموت .. لا يتحدث ابدا .. وانطوالى لا يختلط باحد ..

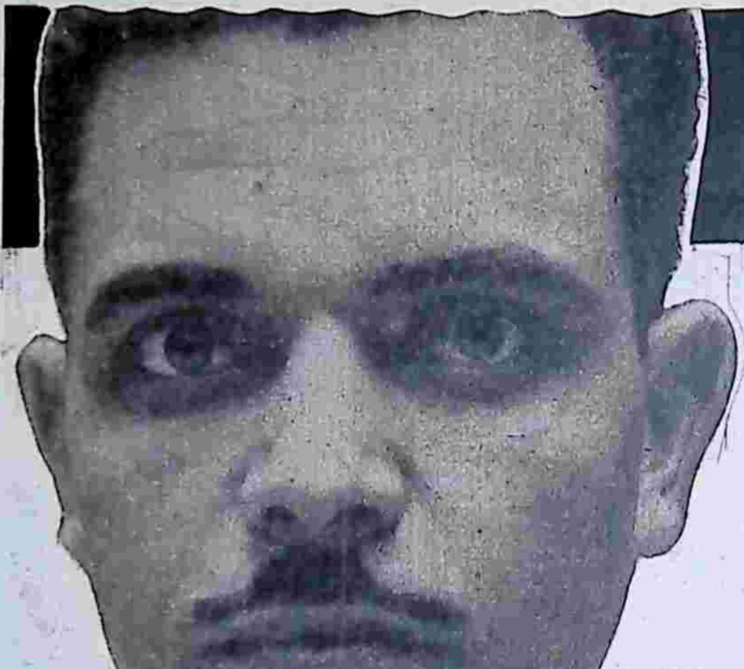

محمد حمام رئيس المخابرات

.. وقائد الغرب

وقائد غرب الاسكندرية هو أنور قدا ويعمل مدرسا بمدارس الصناعات بالجمرك ويبلغ من العمر ٤٠ عاما.. وهو متخصص وحاصل على دبلوم فى صناعة النسيج ..

ونظام السرية

ويأتى نظام السرية بعد هذا كله..

وقد كانت السرية تضم سبعة افراد فقط دربوا تدريبا عنيفا قاسيا بواسطة الارهابى محمد امين العوامرى

كان يدربهم على التكتيك العنيف واستعمال المسدس والبندقية والمدافع الرشاشة ، كما كانوا يتلقون دروسا فى الجهاد ضد النفس واحتمال المكاره ... وكان الافراد الذين تضمهم هذه السرية هم رؤساء المناطق الثلاث.. ومحمد سليم مصطفى رئيس النظام السرى القديم فى الاسكندرية والمهندس مصطفى فهمي رئيس الجهاز الجديد والعوامرى وضابط بالسلاح البحرى.

ولقد كان الجهاز السري بالاسكندرية يضرب حول هذه السرية ستارا من الكتمان حتى على اعضاء الجهاز العاديين انفسهم ..

من الاعترافات

والذى حدث بالضبط بالنسبة لخطة نسف الاسكندرية – وكما رواه عبد الخالق السباعى رئيس منطقة شرق الاسكندرية – أن مصطفى فهمي سافر الى القاهرة فى سبتمبر الماضى ثم عاد بتعليمات تقضى بأنه يجب على الاخوان القيام بحوادث شغب للضغط على الحكومة لتغير موقفها من الاخوان ... وذلك فى حالة ما اذا ظهرت اية حركة اعتداء من الحكومة على الاخوان، وتضمنت هذه التعليمات أيضا بأن الشغب يجب ان يستمر حتى تتبدل الحكومة باخرى !

وسئل عبد الخالق السباعى من مظاهر الشغب المطلوب القيام به فقال : نسف المنشآت العامة ... وبعض المنشآت الخاصة ..

وعندما سئل من معنى تغيير حكومة باخري ، قال : لقد فهمت من مصطفى أن هناك خطة لاحداث تغيير شامل والعمل على ان تأتى الى الحكم حكومة موالية للاخوان يرأسها محمد نجيب ..

بصراحة !

وتحدث مصطفى بصراحة اكثر فقال : ان اجتماعا قد تم بيوسف طلعت فى منزل محمد سليم مصطفى منذ شهرين .. وقال يوسف طلعت ان الجهاز السرى فى القاهرة سوف يقوم باعتداءات مسلحة على رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة ويستولى الاخوان على الحكم بالقوة بعد اسقاط الحكومة على ان يبقى نجيب رئيسا للجمهورية ، وعندئذ يقوم اعضاء الجهاز فى الاسكندرية بأعمال النسف واغتيال المسئولين المدنيين وتسيير مظاهرات مسلحة تؤيد انقلاب القاهرة ..

وقال رئيس الجهاز السرى وهو يواصل اعترافاته : ان الاسلحة التى ضبطت فى منزله شحنها اليه احمد حسنين من القاهرة لاستخدامها فى اعمال النسف والتدمير وان الذى كان سيقوم بهذه الاعمال هو محمد امين العوامرى مع اعضاء الجهاز

اقلب الصفحة

محمد منصور
عضو مجموعة

محمود الفقي
قسم المنشورات

السيد عل محمد
عضو مجموعة

مصطفى كمال
« زائر » البحيرة

وجوه الإرهابيين

النشـــار
عطشجى وعضو مجموعة

يوسف عفيفى
مدرس وعضو مجموعة

المنيـــاوى
ترزى ورئيس مجموعة

عبد الرحمن قاسم
مدرس وعضو مجموعة

السرى على ان يقوم اعضاء شعب الاخوان — من غير الجهاز السرى — بالمظاهرات .

اعدام التعليمات

ان رجال المباحث العامة لم يعثروا على اوراق متعلقة بتعليمات صادرة من قيادة الارهاب .. وعندما سئل الارهابيون فى ذلك قالوا ان التعليمات كانت تصدر الينا اما شفويا عن طريق « الزائر » واما كتابة .. وفى حالة الكتابة يتعين تمزيق الورقة الصادرة فيها التعليمات فور الاطلاع عليها . .

مصدر الاسلحة

والاسلحة والذخائر التى ضبطها رجال المباحث العامة تكفى — وفقا لتقدير الفنيين من المسئولين — لنسف مدينتين كبيرتين مثل الاسكندرية ..

ولقد ثبت ان مصادر اسلحة الجهاز السرى فى الاسكندرية هى :

● قيادة الارهاب فى القاهرة التى شحنت كميات كبيرة من الجليجانيت والديناميت واسلاك الاشتعال والبنادق والمدافع الرشاشة ، وذلك لتنفيذ خطة نسف الاسكندرية ..

الاستاذ الجامعى . . ومبيض النحاس !

والظاهرة العجيبة التى بدت — كما بدت فى الجهاز السرى عامة — ان الارهابيين فى الاسكندرية جمعوا بين الاستاذ الجامعى والوقاد وتاجر العطارة والمهندس ومبيض النحاس !

سقوط المعاقل

ويقف خلف هذه القصة رجل ، طيب هادىء ، تنطبق شفتاه فى صمت مطبق مثير ، هو البكباشى عبد العزيز شافعى الذى يتولى قيادة المباحث العامة فى الاسكندرية ويضع ابهامه فوق الجانب الاسود من اسرار المدينة الكبيرة المطلة على البحر .. وقد تساقطت فى قبضة يده معاقل التتار الارهابيين معقلا اثر معقل بلا طلقة رصاص واحدة !

ووقف مع رجاله الستة فى جانب .. ليواجه فى الجانب الاخر المظلم جيش التتار الارهابى وهو يتحفز ويرسم الخطط البربرية والتكتيك الوحشى لنسف الاسكندرية الجميلة كلها واحالتها الى كومة كبيرة من الحجارة المختلطة بالدم والرماد ..

محمد نصر الدين من اعضاء الجهاز السرى الخطرين

وقبض — عبد العزيز شافعى — على قائد التتار حسن الهضيبى .. فلقد فوجىء به الهضيبى ذات صباح يقف امامه فى صالون المنزل وعلى قسمات وجهه نفس الوداعة العجيبة ، وفى عينيه نفس الهدوء ، وخلف شفتيه نفس الصمت المطبق المثير !

وسبعة رجال

ولقد انقذ عبد العزيز شافعى ورجاله الاسكندرية من دمار مروع كان التتار يعبئون له القوى فى الظلام .. انه استطاع — مع سبعة من رجاله فقط — ان يهزم جيش التتار الارهابى المخيف .. سبعة فقط لا اكثر .. ولا اقل .. ولا غير !

واول هؤلاء الرجال السبعة الصاغ عبد الحليم حتاتة ، الذى يطلقون عليه اسم الصاعقة .. فانه يؤمن بعنصر المفاجأة .. فيظهر فجأة حيث يجب ان يظهر .. ثم ينقض فجأة ايضا وهو يبتسم .. ولا مجال بعد ذلك للمقاومة او العنف مع المفاجأة!

ثم الصاغ السيد فهمى الذى كان يدخل اوكار الارهابيين — قبل القبض عليهم — وكانه يتنزه فى حديقة منزله !

ثم الصاغ سعد عقل .. الشاب الهادىء الباسم الذى يقولون عنه انه ينام وعيناه مفتوحتان !

ثم البكباشى ممدوح سالم الذى اذا تحدث بخمس كلمات طوال اليوم كان هذا خبرا يستحق الكتابة فى الصحف .. فانه يجيد استعمال اذنيه تماما .. ولا يجيد استعمال فمه على وجه الاطلاق !

ثم اليوزباشى جمال حسنى الذى يذرع الاسكندرية كلها فى سرعة الطائرة النفاثة .. انهم يقولون ان جمال حسنى فى كل مكان .. على وزن المدفعية فى كل مكان !

ثم الصاغ عبد الحليم الخيارى الذى يجمع معلوماته فى سرعة مذهلة . . نفس السرعة التى يجمع بها المغناطيس برادة الحديد .. ومثله تماما البكباشى رشاد غزال ..

ان هؤلاء الرجال هم الذين انقذوا الاسكندرية .. لقد تجمعت مزاياهم الفردية واندمجت جميعا فى جيش واحد صغير .. وجه جيش التتار الارهابى الكبير .. ودك معاقله .. وبدد قواه . . وانهار الجيش الارهابى . . وبقيت الاسكندرية الجميلة كما يجب دائما ان تبقى ..

احمد رجب

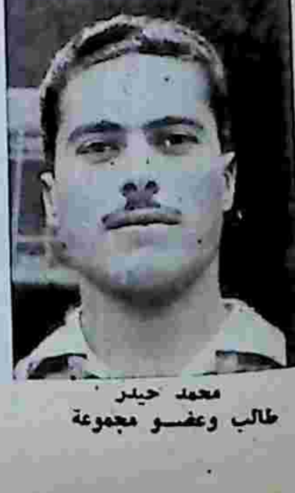

محمد حيدر
طالب وعضو مجموعة

عبد الخالق السباعى
قائد شرق الاسكندرية

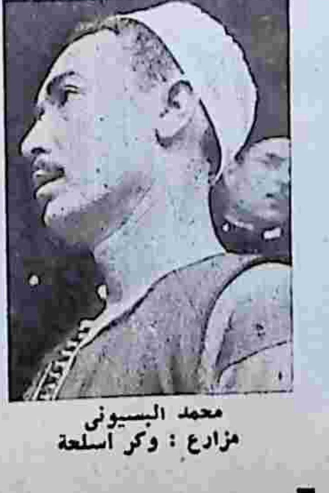

محمد البسيونى
مزارع : وكر اسلحة

هل ضُربتَ وأنتَ تلميذ صغير ..؟

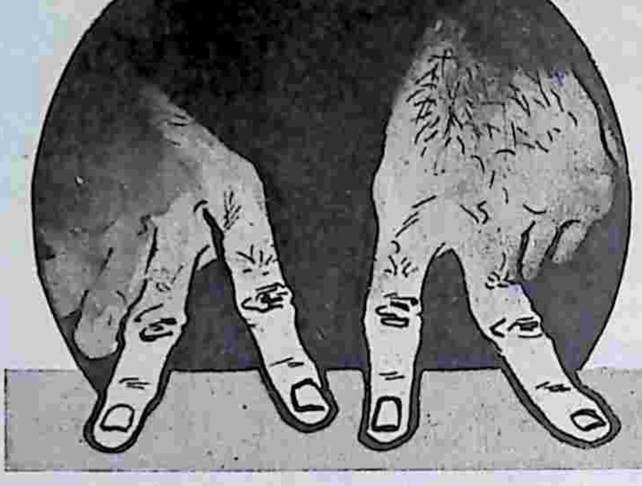

المادة رقم

أثارت « الجيل الجديد » في الاسبوع الماضي مشكلة ضرب التلاميذ في المدارس .. لقد اصدر وزير التربية والتعليم قرارا بمنع الضرب .. وقلنا : بقي سؤال بعد هذا القرار .. هل يبشر الجيل الجديد من شبابنا بالخير وهو الذي نقومه على احدث طرق التربية ؟.. أم أن الجيل القديم الذي ربي على الضرب والقسوة .. اجدى وانفع ؟..

وقد وجهنا هذا السؤال الى القراء .. وتلقينا مئات التعليقات .

واليوم سألنا عددا من قادة الفكر والعلم والثقافة .. هل ضربت وانت تلميذ صغير .. وما أثر هذا الضرب فيك الآن ؟

دكتور هيكل

قال الدكتور محمد حسين هيكل :

ان احدا لم يسلم من الضرب وهو صغير، وهذا هو رأيي بالنسبة لأى انسان مهما عظم شأنه

ولكنى لا اذكر ان للضرب اى اثر فى نفسى لان أحداث الحياة القاسية التى مرت بى كانت اقسى على من الضرب فأسالنى عن الحوادث التى عصفت بنفسى ولا تسالنى عن العصا التى أصابت جسدى .

الشيخ الباقورى

اما الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف فقد قال :

— اننى رجل قروى واكثر القرويين ممن هم فى مثل سنى تلقوا علومهم فى مكاتب القرى التى كانت رسالتها تنحصر فى تحفيظ القرآن ، وتعليم شيء من فنون الحساب ، والتدريب على الكتابة العربية ، وقد كان يقوم على هذه المكاتب ويوجه سياستها جماعة من حفاظ القرآن الكريم ، الذين لا علم لهم بسياسة النفوس ، ولا صلة بينهم وبين معاني التربية والتاديب ، والوسيلة الوحيدة عندهم الى التقويم والتهذيب هى الضرب بالأيدى وبالعصى وبالسياط

ولا أكتمك أننى قد ذقت هذه الالوان جميعا أمر مذاق ، فكنت أبسط يدى طائعا ، او أمد قدمى مرغما لأتلقى عليها غيظا مشتعل النار تلهب به عصا سيدنا راحتى أو يدمى به سوطه قدمى

ولقد أزال الزمن المتطاول هذه الآثار من نفسى الا اثرا واحدا لا أزال اذكره كلما جد ما يذكرنى به ، وهو أن سيدنا احيانا كان يحمله على ضربى بالعصا او بالسوط سبب لا حيلة لى فيه ، فقد كان أحيانا يطلب الى بعض المال او بعض متاع الحياة ، وكان أهلى يضيقون بجشعه فيرفضون مطالبه كلها أو بعضها ، فاذا ذهبت الى الكتاب ، مع أننى غير مقصر ، راح الشيخ يلهب كفى أو يدمى قدمى بسوطه أو عصاه ، فكان المى من الباعث على الضرب اشد من الضرب نفسه ، وقد علمنى هذا الاحساس بعد أن كبرت حكمة احرص عليها واعتز بها وهى :

ان التاديب المنبعث عن حقد هو أمر شديد الخطر على الحاضر بعيد الاثر فى المستقبل ، وان المرء يستطيع أن ينسى كل ألم الا ألما يشعر أنه منبعث عن التشفى والانتقام

دكتور مدكور

وقال الدكتور ابراهيم بيومي مدكور:

انه لم يضرب لانه لم يفعل شيئا يستحق عليه الضرب — وهو بذلك يخالف نظرية الدكتور هيكل — الذى قال انه لا يوجد من لم يضرب فى صغره

كما يقول الدكتور ابراهيم بيومى مدكور أنه لا يرى فى الضرب النتيجة المطلوبة منه ، كما يضيف انه ربما كانت الصدفة وحدها هى التى حالت دون ضربه وهو صغير

الدكتور الكاتب

اما الاستاذ الدكتور عبد الله الكاتب الجراح المشهور فقد فوجىء بهذا السؤال واغرق فى الضحك ثم قال :

— لم أضرب فى حياتى ولا مرة ، لا صغيرا ولا كبيرا ، كما اننى لا اعرف معنى للضرب فهو أذى لا يؤدى الا الى اسوأ النتائج التربوية

وزير معارف سابق

وعندما سألنا الاستاذ محمد رفعت وزير المعارف السابق هذا السؤال ، قال :

— ضربت وكانوا فى الماضى لا يتورعون عن الضرب ، واذكر ثلاث مساطر كانت قاسية رنت على يدى وانا صغير فى المدرسة ، وقد آذت هذه المساطر يدى لدرجة اننى لم اتمكن من امساك القلم حوالى الشهر

أما اثر الضرب فى نفسى فهو بدون شك اثر سيىء ، فانا لا اومن بالضرب ولكن هنلك ظروفا تقتضى العقاب به ، فمثلا التلميذ الذى يعتد بقوته فيتعمد مشاكسة زملائه واظهار قوته عليهم ، فهذا التلميذ يستحق الضرب ، والعقاب حتى يشعر أن هناك من هو أقوى منه وهناك آخر لا يرتدع بسهولة فقد ينذر اكثر من مرة على غير جدوى ، وهذا فى نظرى يستحق الضرب ايضا

وعلى كل حال يجب دائما اختيار الظرف المناسب للعقاب

ناظر مدرسة

وقد تطلب منا هذا الموضوع سؤال احد نظار المدارس الثانوية وهو الاستاذ محمد محمد عبد الرحمن ناظر مدرسة العباسية الثانوية ، فاجاب بانه كان فى الرابعة الابتدائية حينما طلب منه مدرس اللغة العربية أن يلقى قطعة « المحفوظات » ، ومع أنه كان يحفظها الا أنه نسيها عند القائها ، بسبب جو الارهاب الذى كان يشيعه هذا المدرس بين الطلبة فى غرفة التدريس ، وكان واقعا تحت تاثيره ، وبينما هو يستعيد قطعة المحفوظات فى ذهنه ، لم يشعر الا ويد المدرس «الدسمة» تهوى وتنهال فى شدة على وجهه

وكان هذا «القلم» هو الاول والاخير فى حياته الدراسية

ومن الطريف أن هذا المدرس يعمل الآن ناظرا لمدرسة ثانوية حرة

ويضيف الاستاذ محمد محمد عبدالرحمن قائلا :

— اما أثر الضرب فى نفسى فقد جعلنى لا اومن بتربية التلاميذ فى جو مشبع بالارهاب ، فالارهاب يؤدى بالتلاميذ الى عكس ما يتطلبه المربى من نتائج تربوية ، واننى أضع هذا المبدأ نصب عينى كما اراعى تنفيذه فى مدرستى حتى اخرج بجيل جديد يؤمن بالحرية

عميد العلوم

اما الدكتور رياض تركى عميد كلية العلوم بجامعة القاهرة فيقول :

— ما اكثر ما لا قيناه من ضرب ونحن صغار ، اننى اذكر هذه الايام اللعينة اذ كان الطالب يشعر بكراهة شديدة لمدرسته .. وما ينتظره فيها من « علق »

وقد أثر ذلك فى نفسى تاثيرا سيئا جعلنى الآن ابحث عن جميع الاساليب التربوية الحديثة لأطبقها فى معاملتى للطلبة حتى آخرج بهم الى جو ملىء بالحرية .. والانطلاق

فالطلبة الذين ينشأون منذ صغرهم فى جو يسوده الارهاب لا يمكن أن يكونوا شعبا حرا كريما يشعر بكرامته

سؤال الى القراء

ارسل لنا رأيك .. هل ترى أن الجيل القديم الذى نشأ فى المدرسة على الضرب والقسوة .. أجدى وانفع من الجيل الجديد من ابنائنا الذين ننشئهم على احدث وسائل التربية وتبعد عنهم كل مظاهر القسوة ؟

الدكتور هيكل
احداث الحياة

الدكتور الكاتب
لم اضرب ابدا

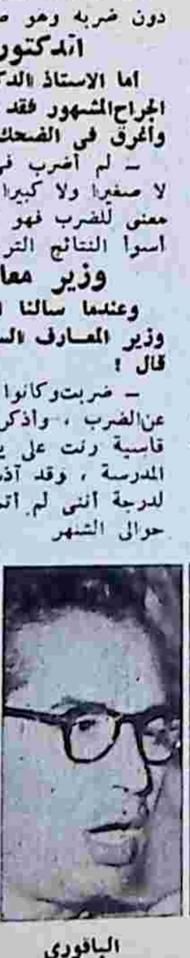

الباقورى
ضربت بالسوط

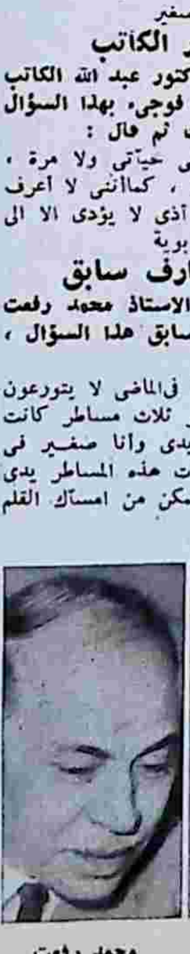

محمد رفعت
٣ مساطر

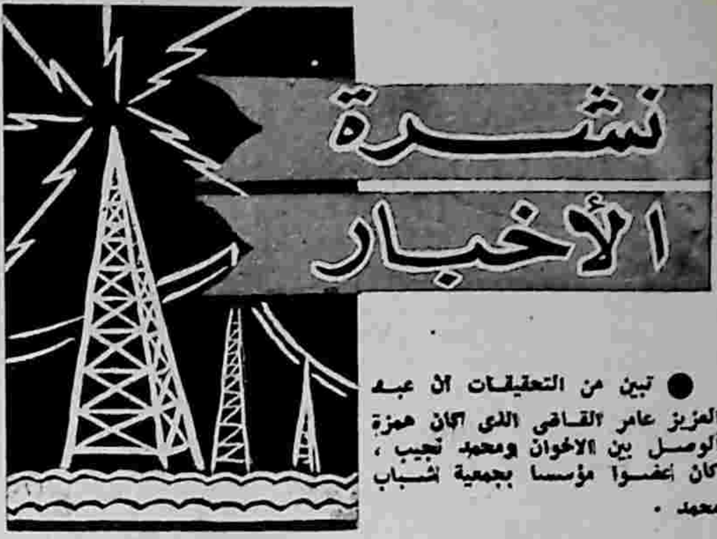

● تبين من التحقيقات أن عبد العزيز عامر القاضى الذى كان همزة الوصل بين الاخوان ومحمد نجيب ، كان عضوا مؤسسا بجمعية شباب محمد .

● ارسل احد مفتشى التحقيقات بوزارة التموين الى قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى رئيس محكمة الثورة يعرض عليه ان يقدم للمحاكمة اذا كانت عليه اتهامات

● اعتبرت المشادة التى حدثت بين موظفى قسم الاخبار بالاذاعة وبين بعض الجهات ، منتهية ، بعد ان اعتذر لهم احد المسئولين .

● اشترك احمد الالفى عطية وفتحى الرملى فى اصدار مجلة باسم الساعة ١٢ ويرجع التعارف الاول بينهما الى ايام الاعتقال فى جبل الطور .

● استعانت اللجنة القانونية التى تشرف على قانون الصحفيين بالقوانين المماثلة فى امريكا .

● قدم المخبرون الصحفيون بمحطة الاذاعة طلبا الى وزارة الارشاد يطالبون فيه بضمهم الى نقابة الصحفيين فى المشروع الجديد على اساس ان أعمالهم التى يقومون بها تعتبر صحفية بحتة .

● تردد فى الاسبوع الماضى اسم الاستاذ فتحى غيث مدير مصلحة التليفونات ، ولكن الدوائر المسئولة نفت ما لحق به من اشاعات .

● ما زال شقيق الاستاذ حسن ابو السعود وكيل وزارة الارشاد السابق معتقلا لانتمائه الى الاخوان .

● اعتذر الاستاذ اسعد داغر صاحب جريدة القاهرة من عدم الحضور فى اجتماع اصحاب الصحف لمناقشة قانون نقابة الصحفيين فى آخر لحظة وأناب عنه الاستاذ محمد صبيح الذى اعتذر هو الآخر من عدم الحضور

● رقى السيد عبد الفتاح ابراهيم مراقب وزارة الارشاد القومى الى رتبة الاميرالاى .

● عينت مصلحة الاستعلامات الاستاذة سميرة أمين الملحقة الصحفية مرافقة لصحفية تعمل بجريدة الحياة بلبنان ، وسترافقها فى جميع زياراتها لاهم معالم مصر .

● قال الاستاذ احمد حسن رئيس محكمة النقض السابق انه سيشتغل بالمحاماة مع الاستاذين عبد اللطيف محمد ومرسى فرحات رئيسى محكمة الاستئناف السابقين .

● نفى الاستاذ عبد الحليم الجندى وكيل ادارة قضايا الحكومة أنه عين وكيلا للنيابة الادارية ومن المنتظر أن يعين فى هذا المنصب الاستاذ بدر الدين أسماعيل مدير تحقيقات وزير الصحة .

● تقرر استيراد الماكينات اللازمة لصناعة كرة « البنج بنج »

وسيشرف على هذا المشروع ثلاثة شبان من المهتمين بالرياضة

● كتب الزميل انيس منصور منذ اسبوعين تحقيقا صحفيا عن تعريض حياة اكثر من ١٧٠٠ تلميذة صغيرة للاخطار بمدارس التحرير وابو العلا وابو الفرج التى كان مقرا لاصطبلات خيول الملك السابق

وقد امر الصاغ كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم بتاليف لجنه برياسة الاستاذ حسين أيوب مراقب المنطقة الجنوبية بتحقيق المشكلة ، وموافاته بتقرير عاجل ، بالاقتراحات التى تضمن سلامة الاطفال من أخطار الطريق .

عبد الوهاب يبيع عمارة الجندول

باع محمد عبد الوهاب عمارة الجندول الى ثرى سعودى بمبلغ ٢٧٥ الف جنيه قبض منها ٧٠ الف جنيه ووضع باقى المبلغ وهو ٢٠٥ آلاف جنيه لحسابه فى البنك العربى حتى توقيع العقد النهائى .

وتدر العمارة ايرادا شهريا قدره ١٨٠٠ جنيه . وكان عبد الوهاب قد تكلف فى بنائها ١٤٦ الف جنيه .

المتعصب : ازاى يقولوا علينا رجعيين مع اننا بنقتل بأحدث الأسلحة العصرية ؟ !

خواطر ــــــــ ريعة

الرجل الذى يحمد الله

سمعت هذه الواقعة من أحد رفاق الصبا الذين جمعتهم بالرئيس جمال عبد الناصر مرحلة من الزمالة والصداقة منذ سنوات . وهو الاميرالاى المهندس احمد توفيق البكرى مدير مكتب وزير الحربية الآن ويجب أن أقول هنا انه لم يذكر هذه الواقعة للنشر، بل اننى اتوقع منه عتابا حين يفاجأ بقراءتها فى (الجيل الجديد) . ولكنى أستحل نشرها لعدة أسباب منها أنها لم تنشر قط ، وانها تلقى ضوءا على أخلاق الرجل الذى يحمل على كاهله اليوم اضخم عبء من المسئولية فى تاريخ مصر الحديث ، واخيرا لانها قد تعطى درسا يحتاج اليه كثير من الناس فى هذا الزمان وفى كل مكان

قال الاميرالاى توفيق البكرى :

اخبرنى ذات يوم جمال عبد الناصر ، وكنا نعمل فى مكان واحد ، أنه تلقى اشعارا من القومسيون الطبى بالحضور للكشف عن آثار اصابة فى ظهره خلال حرب فلسطين ، وذلك لتقدير التعويض الذى يستحقه عن هذه الاصابة . وكان جمال مترددا فى الذهاب ، ولكنى أخبرته بانه لاضرر فى أن يذهب ويلبى اشارة القومسيون .

وذهب جمال فى الموعد المحدد له ثم عاد ، وعلى وجهه ابتسامة مكتومة ، فسألته عما حدث ، فقال انهم كشفوا عليه ، وانصرف وهم يتضاحكون فى دهشة وعجب من أمره !

واستطرد جمال عبدالناصر يشرح ماحدث ، فقال ان الاثر الذى فى ظهره هو أثر رصاصة كشطت خطا افقيا بعرض الظهر ، ثم عولج الجرح والتأم . فلما كشف عن أثر الجرح سأله الاطباء :

ـ هل هذا الجرح يؤلمك الآن ؟

فأجاب جمال :

ـ كلا ...

قالوا :

ـ هل يؤلمك فى بعض الاحيان ؟

فأجاب :

ـ كلا ...

قالوا :

ـ الا يحدث فى وقت اشتداد البرد فى الشتاء مثلا أن تحس بشىء يؤلمك فى ظهرك من آثار هذا الجرح ؟ ..

وعاد جمال عبد الناصر يقول :

ـ أبدا .... !!

ولو كان الجواب نعم ، فى اى حالة من هذه الحالات ، لما تردد القومسيون فى تقدير تعويض مناسب للضابط المصاب ، على أساس أن الجرح ترك له عاهة معينة .

ولكن جمال عبد الناصر رفض أن يعترف بأى أثر للاصابة ، رغم كل الفرص التى اتيحت له ليقول كلمة بسيطة تبرر صرف أى تعويض له اسوة بغيره

وختم جمال عبد الناصر روايته لزميله وصديقه قائلا :

ـ ألا يكفى ان أحمد الله على أن الاصابة كانت بهذا القدر الذى لو تجاوزته بمليمترات لقضت على حياتى ؟ أليس من الواجب ان احمد الله ، ولا احاول الافادة من لطف الله فى قضائه ؟!

نحن لاننسى

لا أظن مصريا واحدا شارك بقلبه فى الاحتفال ببلوغ سير ونستون تشرشل سن الثمانين .

لقد تحدثوا فى أوربا وامريكا عن كفاحه فى سبيل الحرية ، وعن عزيمته التى لاتقهر ، وعن مقدرته الخطابية ، وعن كفايته كنائب ، وكاتب وسياسى .

وقد يكون هذا الكلام سائغا أو مقبولا اذا قاله أو سمعه أوربى أو أمريكى ـ وان كان كثيرون من الاوروبيين والامريكيين أنفسهم يناقضونه على طول الخط ـ ولكن الذى لاشك فيه أنه لايوجد مصرى واحد يستطيع أن يفهمه أو يقبله . فان اسم تشرشل يقترن فى أذهاننا نحن المصريين منذ زمان طويل بكل مايمت بصلة الى الاستعمار والاستغلال، والقهر والمكر ، والبطش والغدر ، والعناد والاستبداد!

ما من مرة قامت فى مصر والسودان ، او فى جنوب افريقيا أو الهند أو كينيا أو العراق ، حركة وطنية هدفها التحرر والاستقلال الا كان تشرشل عدوها العنيد بلسانه خارج الحكم وباسطوله وجيشه داخل الحكم ..

وما من مرة تكلم تشرشل ، وجلجل صوته خطيبا بأفصح العبارات ، الا كان مدار كلامه عن الامبراطورية

بقلم احمد قاسم جوده

ومجدها ، وعن سمو العنصر الابيض وسيادته على كل جنس سواه ، وعن قوة بريطانيا التى يجب أن تبطش بالاحرار والمجاهدين الذين يريدون لانفسهم ولبلادهم حقا طبيعيا فى الحرية والكرامة ..

ثم كانت كارثة فلسطين ومأساة اللاجئين ،وقيام اسرائيل فلم يتردد تشرشل يوما فى أن يعلن عن صهيونيته ، ويباهى بنصيبه ونصيب حزبه فى تحقيق الحلم الصهيونى الرهيب !

فكيف يستطيع احد من المصريين ، أو السودانيين او العرب أن يجد زاوية فى قلبه تتسع للمساهمة بكلمة من كلمات الثناء والاعجاب فى مناسبة الاحتفال ببلوغ تشرشل سن الثمانين ؟!

كل ماهنالك أننا نستطيع أن نذكر مع الارتياح خضوع تشرشل لآراء العسكريين واحكام القدر فى الايام الاخيرة ، وتسليمه بمطالب مصر فى الجلاء ، وترك السودان لاهله يختارون مايشاءون ...

فاذا نفذ الاتفاقان على الوجه السليم المقبول ، واذا اتجه تشرشل فى حل قضية فلسطين وجهة الرجوع الى الحق ، فان المصريين والسودانيين والعرب سيكونون فى مقدمة المصفقين والمهنئين ببلوغه من العمر ماشاء الله له أن يعيش ..

اما قبل ذلك ، فان من العسير علينا حتى أن يقول أحدنا مع النائب البريطانى العمالى :

ـ اننى أمقت سياسة هذا الرجل ، ولكنه بدون شك رجل عظيم !

فضيحة التفريق العنصرى

ليست هذه الفضيحة فى امريكا او فى جنوبى افريقيا حيث اعتاد الناس أن يقرأوا من فضائح التفرقة بين البيض والسود ما لايكادون يصدقون معه أنهم يعيشون فى القرن العشرين ، حيث يتشدق المتشدقون بالعدالة والحرية والديمقراطية وتكافؤ الفرص ! ..

ولكن مكان هذه الفضيحة هو بريطانيا ، وادهى من ذلك وأمر أن مسرحها هو مؤتمر اتحاد نقابات العمال البريطانى ، وهو هيئة كان مفروضا ان تكون من أبعد الهيئات عن العقلية التى تقيم الحدود والسدود ، على اساس الاجناس والالوان .

وخلاصة الفضيحة او المأساة أن احد قادة هذا الاتحاد تقدم بمشروع يجرى البحث فيه الآن ،قوامه حرمان العمال الملونين فى بريطانيا من الحقوق التى لغيرهم من العمال البيض .. وذلك بالنص على النقط الاربع الآتية :

١ ـ ألا يسمح بتعيين العمال الملونين فى وظائف تجعلهم ملاحظين أو رؤساء للعمال البيض !

٢ ـ ألا يلحق أحد من الملونين بأى عمل من الاعمال اذا وجد عمال من البيض يصلحون لهذا العمل

٣ ـ أنه يجب أن تجرى على الدوام محادثات بين أصحاب الاعمال وبين نقابات العمال قبل تعيين اشخاص من الملونين .

٤ ـ أنه فى حالة التوفير يجب أن يفصل الملونون قبل ان تمتد يد الفصل الى البيض !

هذه هى بنود المشروع المعروض للبحث الآن فى بريطانيا للتفرقة بين الرعايا البريطانيين فى أعرق دولة ديمقراطية فى أوربا !

ثم يقولون أن هتلر قد مات ، وانه كان رجلا شريرا لانه انتهج سياسة عنصرية !

احمد قاسم جودة

جمال عبد الناصر
الرجل الذى يحمد الله

تشرشل
بلغ الثمانين

هتلر
انتهج سياسة عنصرية !

الساعات الأخيرة

بقلم : موسى صبرى

حرصت ان اشهد الساعات الاخيرة فى محاكمات محكمة الشعب. اردت ان اكون شاهدعيان لهذا التاريخ عندما نرويه لابنائنا . ورغبت ان اعيشها دقيقة دقيقة لا على قسمات الوجوه الظاهرة ، ولكن فى اعماق النفوس المستترة .

رايت **هنداوى دوير المحامى** يدافع عن نفسه أمام محكمة التاريخ .ورايت القلق المرتجف المنبعث من خبايا خلاياه ، يحاول مرة ان يركن الى استقرار ، فيجاهد وجهه ان يبدو راضيا ، ويصارع عباراته، ان تخرج سلسلة ، ويكافح معانيه ان تنطلق مفهومة واضحة .. ولكن القلق كان هو المنتصر ، حتى عندما استجمع كل اعصابه وجلس يستمع الى كلمات الادعاء.. وصوت **عبد الرحمن صالح المدعى العام** يملاالقاعة مشيرابسبابته الى المتهم : باسم الشعب ياقضاة الشعب .. أطالب براس هذا المتهم

وقف القلم لحظات فى يد هنداوى دوير وقد كان يدون فى ورقة وضعت امامه نقط الرد على اتهام الدفاع.. وعلت وجهه ابتسامة ضعيفة هزيلة كانها تقول : لا.. سادافع عن رقبتى .. سأقنع قضاتى انىاستحق الحياة

وقال له جمال سالم رئيس محكمة الشعب ، فى ادب جم ، ونداء رقيق: هتترافع عن نفسك يا هنداوى.. ما هو انت محامى ..

ووقف هنداوى دوير بقامته المديدة، وهز راسه مرتين الى اسفل وقال : ايوه يا افندم ..

الرئيس ـ اتفضل

قرأ من الورقة التى اهتزت فىيده عبارة كاملة كان قد سجلها .. قال اذا كانالادعاء يرى أن حياته تتعارض مع حياة الشعب ، فانه يقدم حياته طائعا مختارا .

لم اتحمس

ولم يستطع هنداوى ان يستمر فى دفاعه مرتبا عباراته ، أو موصلا بين معانيه .. ولكنه كان يستجمع أفكارا متباعدة ، ويرد على اتهامات متفرقة غير موصولة .. ولم يضعيده على النقط الاساسية التى تفيده فى رد الاتهام عن نفسه .. اراد أنيقول لقضاته أنه شاب مكافح .. وانه اشترك فىالحرب السرية ضدالانجليز فى القنال .. وضد اليهود فىاسرائيل .. ولاحظ الرئيس ان هنداوى سيبنى دفاعه على هذا الاتجاه، فنبهه أكثر من مرة الى أنالمحكمة مستعدة للسماع .. لمن حقه أن يتكلم كلما يشاء .. ولكنه يلفت نظره الى الانتقال الى مناقشة وقائع الاتهام، وحددها له الرئيس أكثر من مرة . ويبدو أن هنداوى كان يعتقد أن استطراده فى بيان تاريخه الشخصى كشاب مصرى وطنى ، هو الذى سيدافع عنه حبل المشنقة.. ولذلك فانه رجا الرئيس أن يفسح صدره فى الاستماع اليه . وقد كان .. وتكلم هنداوى كما أراد .. استطاع أن يتمالك اعصابه بضع دقائق ، ثم بدأ يناقش الاتهام .. وهنا كان يقف كثيرا ، ليرتب عباراته .. ثم يتكلم .. ثم يتوقف ، ثم يستطرد موضحا انهعلى الاقل لم يكن متحمسا للجريمة .. بل كان مترددا فى طلبه من محمود عبد اللطيف وهو يعطيه المسدس أن ينفذها ..

وهنا تلا له رئيس المحكمة اقواله السابقةفى محضر التحقيق، وفىمحضر جلسة المحكمة عندما استدعى شاهدا .. وهى قوله :

ولما صمم محمود عبد اللطيف على السفر الى الاسكندرية .. قلت له طيب روح توكل على الله .

وكان هنداوى فى موقف لايستطيع فيه ان يفسر هذه العبارة بأقل من مدلولها .. فقال : حقيقة انا لا اذكر اننى قلت هذا تماما ..

ـ ولكن دى اقوالك يا هنداوى..

ـ انا لا أنكرها .. ولكنى اقول صادقا اننى كنت مترددا .. ولم اتحمس للجريمة .

وكان الادعاء قد حاصر هنداوى فى نقطة هامة .. كان هنداوى يقولانه ترك عائلته فى المنيا ، وحضر فور سماعه بارتكاب الجريمة الى القاهرة ليسلم نفسه ويعترف بكل شىء ولا هدف له الا خدمة العدالة . ثم كشف الادعاء أن هنداوى لم يعترف بشىء مطلقا فى بدء التحقيق .. بل أنكر فى الصفحات الثلاثين الاولى أن له علاقة ما بمحمود عبد اللطيف .. وقال الادعاء : لا تصدقوه يا حضرات القضاة فى انه أراد خدمة العدالة .. انه لم يعترف بشىء الا بعد انووجه وحوصر باعتراف كامل من محمود عبد اللطيف .

ولم يحاول هنداوى فى دفاعه أن يبرر هذا الموقف .. ولكنه قال،وهو ينتزع الكلمات من وجدانه : انني لا أطالب بثمن اعترافى .. لا اريد اجرا عن ذلك .

وانتهى دفاع هنداوى .. وتملكه احساس صادق أن التوفيق جانبه ، فجلس مقطبا حاجبيه ، متجهما

هنداوى دوير
شاهد اقوى من متهم

الدكتور كمال خليفة .. دموع المتفرجين

ابراهيم الطيب كان على موعد !

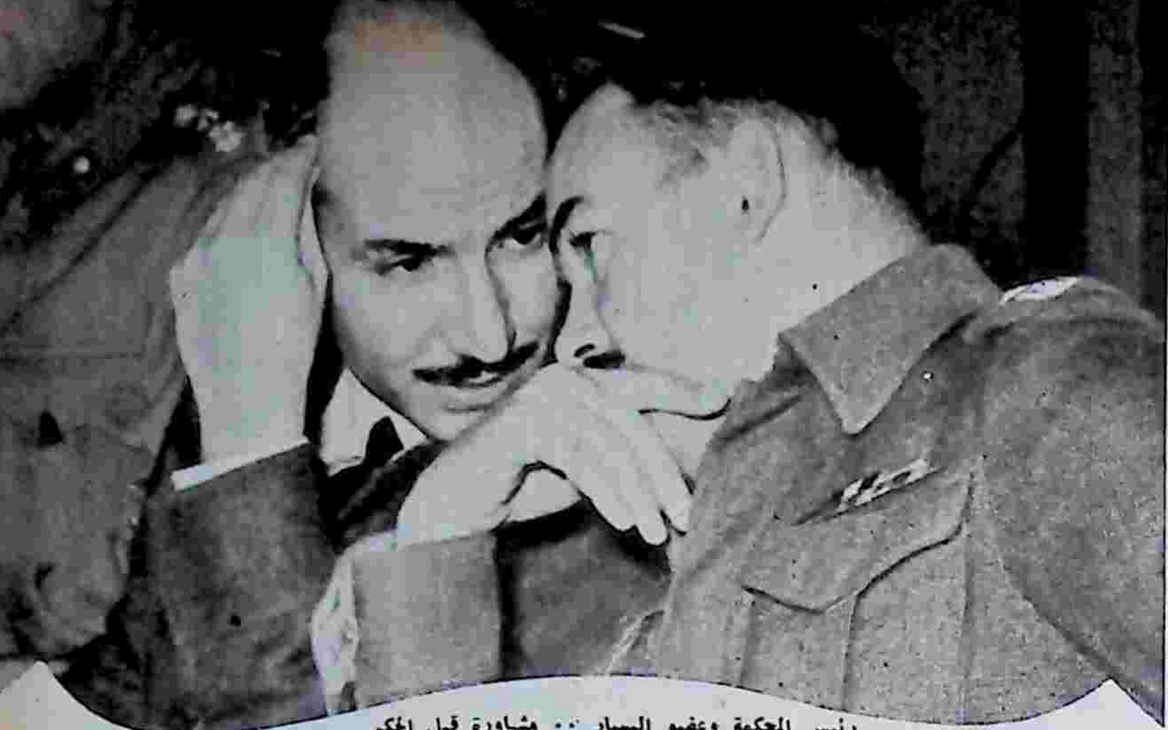

رئيس المحكمة وعضو اليسار .. مشاورة قبل الحكم

بعينيه الى وجوه القضاة .. وكنت لا احس انه لا ينظر اليهم .. كنت اشعر انه ينظر الى المجهول !

وخرج المحامى الذى سلم المسدس الى مطلق الرصاصات وترددت بين الحاضرين همسات : لقد اثار اعجابنا بطلاقته وهو شاهد .. واثار اليوم أسفنا وهو متهم .

كان على عجل

وبعد الاستراحة التقليدية دخل الى القاعة ابراهيم الطيب .. المحامى ايضا ، ورئيس منطقة القاهرة فى الجهاز السرى . قصير القامة ، كبير الراس ، جاحظ العينين ، يزن موضع خطواته ، كما يزن عباراته تماما . قدمت له ورقة بيضاء ، وقلم اسود طويل . ولكنه تركهما امامه ، ولم يرفع يده لحظة ليمسك القلم . بل اسند يديه على صدره فى هدوء .. وجلس يستمع . وكنت اراه يستمع بعينيه ويرى باذنيه !

لم يلتفت الى المدعى العام وهو يصفه بالشره الى الدم ، والتعطش الى الجريمة ، والنهم الى كراسى الحكم والسلطان. ولم يتململ همسة واحدة والنداء العالى باعدامه بنفس الحزام الناسف الذى اراد هو ان يعدم به رئيس الوزراء يجلجل فى قاعة المحكمة . ولم ينفعل وجهه باى بادرة لاحساس بشىء. هدوء كامل مسيطر على كل حواسه، وكأنه يجلس وحيدا فى عزلة باعدت بينه وبين كل مايحيط بانسان. بل خيل الى، انه كان يريد أن يستحث المدعى العام ان ينتهى من دفاعه سريعا على قدر ما يستطيع!.. كنت اراه وكأنه على موعد هام خارج القاعة ، ويريد أن ينهى هذه المهمة .. مهمة محاكمته ، ثم ينصرف ! ولكن بشرته ، وقسمات وجهه ، والجلسة الهادئة التى اختارها .. كلها لم تكن لتعبر عن شىء .

رئيس المحكمة ـ تفضل قول دفاعك يا ابراهيم ..

ويقف ابراهيم الطيب فى انحناءة مهذبة ، مستمحا المحكمة وهو يبتسم احتراما وتبجيلا أن تعفيه من الدفاع ..

ـ انا متشكر .. ليس لى اى دفاع اكثر مما قلته فى محاضر التحقيق وامام حضراتكم كشاهد فى القضية السابقة ..

ـ ولكن يجب أن تترافع عن نفسك يا ابراهيم ..

والد ابراهيم الطيب واخوه ..

ويكرر ابراهيم الطيب انحناءته المهذبة ، ويكرر رجاءه الى المحكمة أن تعفيه قائلا فى صوت ضعيف واضح النبرات ، منسجم التنغيم : ليس عندى ما أضيفه من جديد

الرئيس ـ طيب اتفضل اقعد ..

ويجلس الطيب .. واحاول عبثا ان التقط تعبيرا واحدا على وجهه .. فلا ارى امامى الا الصورة التى ارتسمت لى مختفية فى اعماقه .. انه على عجل . يريد أن يغادر القاعة سريعا !!

وتتشاور المحكمة ، وتصمم على اعطاء الفرصة للمتهم ان يحمى رقبته .. ويقول جمال سالم ـ اذا لم تشأ الدفاع عن نفسك فسننتدب لك محاميا ..

فيقف ابراهيم الطيب ليقول : .. اذن فسأوجز دفاعى . وبدأ يتكلم وانتهى فى أقل من ثلاث دقائق . ولم يعبر عن اى شعور بالندم ، أو نفور من الجريمة ، أو استنكار للارهاب بل قال أنه اجتهد ليصل الى تغيير نظام الحكم .. وربما اخطا فى الاجتهاد !

وكان اعضاء المحكمة كلهم آذانا صاغية لكل كلمة قالها ابراهيم الطيب ويبدو لى أنهم احترموا اعترافه الصريح .. واى اعتراف كان يبديه ؟ .. كان يقول لهم اننى اشتركت فى مؤامرة اغتيالكم .. ولم اهدف الى اى مطمع شخصى !!! كان يقولها بعبارة مؤدبة ، تفيض احتراما وتقديرا لسامعيها .. للذين قرر اغتيالهم ، ودبر القضاء على حياتهم ، برصاص المسدسات وتفجير الديناميت ، وطلقات المدافع ، وانفجار الاحزمة الناسفة !

ورد المدعى العام مفندا دفاع ابراهيم الطيب ..

ومرة اخرى ساله رئيس المحكمة : هل تريد أن تعقب على تعليق الادعاء .. فيقف الطيب .. ويبتسم فى حياء العذارى، ويعتذر من عدم التعقيب فى رقة وادب .

ويستمر واقفا .. وكله رجاء صامت ان يستجيب رئيس المحكمة الى رجائه .. فيقول له جمال سالم مشيرا اليه أن يجلس ويستريح : طيب ياابراهيم . ثم تقرر المحكمة حجز قضيته للحكم .. وما يكاد الرئيس يعلن رفع الجلسة ، حتى يسرع ابراهيم الطيب فى خطاه

الدكتور محمد عاشم المحامى .. هناه الجميع على دفاعه عن خميس

منصرفا على عجل ..

شىء واحد ضايقه .. هو تجمع المصورين حوله ، وتسليط عدساتهم الى وجهه المعبر عن لاشىء .. ولكنه لم يتكلم .. ولم يعترض .. بل اكتفى بنظرة صامتة اليهم ، لم اجد فيها معنى لتقدير عملهم .

ولكنى بكيت

واطوى صفحات المتهمين الآخرين.. اطويها لعلنى أبسطها فى مناسبة أخرى لاقف عند صفحة واحدة ، بهرتنى ، الهبت حواس الانسان فى نفسى . عشتها بكل . أثارت دموعى فبكيت .. والتفت حولى ، فرأيت كل العيون تشاركنى فى دموعى .. ولو بغير دموع.

لم اكن امام رئيس محكمة .. وامام متهم .. بل كنت امام اب بار ، وابن اخطأ سواء السبيل . وكان الاب يعتصر الكلمات من قلبه فى مرارة والم وهو يحاسب ولده : الم اقل لك ياكمال .. الم احذرك .. الم انصحك بدل المرة مرات .. هل كانت نصائح مخلصة؟

فيجيب المتهم الدكتور محمد كمال خليفة مدير مصلحة الطرق والكبارى :

ـ نعم .. انا لاانكر ، ولم انكر انها كانت نصائح مخلصة ..

الرئيس ـ فى الم اعنف ـ كنا نريد ان تتجنب هذا الموقف .. كنا نريد أن نجنب البلاد هذا المصير ..

ويضيف قلب الاب معبرا فى صوت نابض :

ـ البلد كلها كانت بتقول انت ابن حابى الاخوان .. خايفين من الاخوان .. ضالعين مع الاخوان .. وما كانش بيهمنا الكلام .. واظنك تعلم أننى كافحت سنة ونصف لغاية ماجبتك مدير مصلحة الكبارى .. ونقلتك من كلية الهندسة .

المتهم ـ هذا صحيح ..

الرئيس ـ انا باقول الكلام ده علشان ابرا ذمتى . ليه ؟ .. (ثم يوجه الرئيس كلامه الى الحاضرين).. مش لانه أمين .. يصح نلاقى أمناء ونزهاء كتير .. ولكن لانه الوحيد فى مصر الذى يصلح لهذا العمل ...

ويلتفت جمال سالم ، الى كمال خليفة متسائلا : عرفت الآن مع اى ناس كنت بتشتغل ؟ .. عرفت مدى ايمانهم ؟ .. عرفت ازاى كانوا بيستخدموا الدين للتضليل ؟.. ولكنك رفضت الا أن تستمر ! ..

ويقدر المتهم هذه الروح البارة .. وتبدو اجاباته متفقة مع سلامة منطقه وهو يناقش رئيس قضاته .. انه يعبر عن نفسه فى صدق عندما يقول : لم اكن اتصور أن عقلاء .. يصلون الى ارتكاب هذه الاعمال المجنونة ..

الرئيس ـ أهو حصل ياسيد كمال

فيطرق كمال خليفة قليلا ..ويلتفت الى رئيس المحكمة قائلا فى ثقة من ان سامعه مصدق كل كلمة تخرج من فمه: ارجو أن تقدروا اننى كنت دائما آمل فى الاصلاح . كل انسان يعيش على الامل .. ولا يستطيع الا هذا ..

الرئيس ـ يهز رأسه أكثر من مرة آسفا ـ آدى .. الامل .. آدى النتيجة

ولعل القارىء يسالنى .. لم بكيت؟ واجيب نيابة عن جميع من شهدوا هذا الموقف من المحاكمة : كانت عواطفنا مشفقة على هذا المتهم .. انه من طراز آخر غير كل الذين رأيناهم .. طراز نظيف أعماه العناد عن أن يرى .. عن أن ينفذ الى حقيقة البارود الذى كان يقف عليه .. دون أن يدرى !

ولكن العقلاء حذروه .. ولكن الاصدقاء أنذروه .. ولكننى بكيت ،

في حفلة عيد ميلاد الصغيرة زينب كريمة الصاغ البحرى حسن توفيق في منزله بالزمالك .. لقد حاولت احدى المدعوات الانجليزيات أن تقلد تحية كاريوكا في الرقص الشرقي .. وقالت انها تلميذتها !

الطفلة صاحبة العيد

مآدب الاسبوع

كان وزراء خارجية الدول العربية على السنة الناس هذا الاسبوع ..

وقد دعوا الى مادبتي غداء في كلوب محمد على في يومين متتاليين . الدعوة

الاولى كانت موجهة من الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية . والثانية وجهها

الاستاذ عبدالخالق حسونة امين الجامعة العربية . وخلت المادبتان طبعا من الجنس اللطيف !

وكان السيد عبدالرحمن عزام الامين السابق للجامعة العربية المحدث الاول في شلل الصحفيين .. وقد جلس بين كامل الشناوى وجلال الحمامصى واحسان

عبد القدوس ، يتحدث عن ذكريات الشباب .. والشعرات البيض التى تناثرت في رأسه

وكان اللقاء بين الدكتور فوزى وزير الخارجية والسيد عبدالحميد بدوى مدعاة لوقوفهما فترة طويلة .. يتحدثان ويتهامسان

وقال السيد عبد الخالق حسونة انه ينتظر اليوم الذى تطلع فيه الشمس الدافئة كما ينتظر صديقا عزيزا غاليا.. وقال ان كثرة أسفاره هذا العام ، حرمته من متعة قضاء وقت مناسب مع

أصدقائه . وتصدر الباقورى وزير الاوقاف أكثر من شلة .. ودار الحديث عن «السبح» التي ينساها عند أصدقائه ثم يتناساها أصدقاؤه بعد ذلك !

وأذاع السيد علال الفاسى الزعيم المراكشى انه قرأ في صحف فرنسا هذا الاسبوع أن التعاون يجرى على قدم وساق بين اسرائيل وفرنسا في ابحاث الذرة .. والذى اضحكه فيما قرأ ، ما قيل من أن هذا التعاون الذرى لاقرار قواعد السلام .. وللافادة منه في أغراض انسانية !

وفي مساء الخميس كانت دار السيد نجيب الراوى سفير العراق تضم أكبر مجموعة من رجال العرب والمشتغلين بالشئون العربية على مادبة عشاء دسمة !

زحلقة !

وجذبت فرقة التزحلق على الجليد اكبر مجموعة من وجوه المجتمع الجميلة..

وواظبت على شهود حفلات الجليد عائلات سراج الدين وفرغل والبدراوى ..

اين الشيوخ ؟

وشاهد النادى الاهلى هذا الاسبوع

أطرف مباراة في كرة القدم بين شباب النادى وشيوخه ، وهى المباراة التى اعتاد النادى اقامتها كل عام ..

وقد تعادل الفريقان على الرغم من الجهد العنيف الذى بذله الشيوخ . وبعد المباراة تقبل السيد فؤاد صادق

تهانى زوجته السيدة فايقة .. وكانت ترتدى تاييرا أنيقا .. لفت الانظار

حفلة البولو

وشهد الناس في نادى السيارات اكبر حفل اقيم هذا الموسم في النادى

كلام

حفلا بانتصار الفريق المصرى للبولو على الفريق البريطانى بثمانى اصابات مقابل اصابتين فقط .. وقد نسب الفضل في نجاح الحفلة الى السيد عبد الحميد الشواربى .. وقد حضره

الممثل الامريكى هاستون ممثل دور النبى موسى – قبل سفره – وحفيدة سيسل دى ميل وصديقها المصرى

الضابط الفارس عباس البغدادى وهو من أعضاء الفريق المصرى الفائز . كما دعى اليها عدد كبير من اعضاء الجاليات

الامريكية والانجليزية من عائلات ضباط فايد الذين اشتركوا في المباراة

وقد القى السيد عبدالحميد الشواربى كلمة شكر فيها الحاضرين واعتذر لغياب

زوجته السيدة جنان الشواربى ، وقدم كريمته حرم السيد محمود محمد محمود لتقديم الجوائز والكؤوس

ذكريات الفول السودانى

وعند تناول الرئيس جمال عبدالناصر طعام الافطار في كلية اركان حرب ..

فوجىء بوجود طبق من الفول السودانى امامه !.. وضحك الرئيس طويلا .. ولهذا قصة طريفة أعادت جمال عبدالناصر

الى ذكريات زمان ، ومن هذه الذكريات التى يعرفها جميع زملائه حبه للفول السودانى !.. واتضح أن الذى وضع

الفول السودانى للرئيس هو احد مدرسى كلية اركان حرب من زملاء جمال عبدالناصر

انجليزية على مبادىء كاريوكا

وفي الزمالك قامت سيدة انجليزية في احدى الحفلات تحاول ان تهز وسطها ، لتقدم لاصدقائها رقصا شرقيا ! وقالت الهاوية الانجليزية انها تلقت دروسها من تحية كاريوكا !

وكان ذلك في منزل الصاغ البحرى حسن توفيق أثناء احتفاله بعيد الميلاد الاول لكريمته زينب .

كمال الملاخ
في هوليوود
في الاسبوع المقبل

بدأ كمال الملاخ يكتب مقالاته للجيل الجديد عن زيارته لمدينة السينما ... ثم استدعى لمتابعة عمله في الكشف عن مراكب الشمس ، فانشغل عن متابعة الكتابة .. وسيبدأ كمال الملاخ سلسلة مقالاته يوم الاثنين المقبل .

الناس

العفريت يرقص مع العفريتة

واستمعت فتيات جمعية الشابات المسيحية الى محاضرة طويلة عن نشاط الجمعية فى كوريا والصين والفيلبين والقدس .. وقال المحاضر ، ان تعاون الافراد هو اول خطوة نحو السلام ، قبل عقد المؤتمرات الدولية .

وقد علقت السيدة ماتيلدة جريس على المحاضرة بقولها ان من الواجب ان نعمل للجميع .. لأن العمل للصالح الشخصى يموت دائما ..

وبعيدا عن جو المحاضرات اقامت الشابات حفلة عفاريت ! ومن شروط حفلة العفاريت أن يرتدى الجميع ملابس العفاريت ! ولذلك فقد تفنن الجميع فى تفصيل هـذه الملابس ، ورقص كل عفريت مع عفريتة بعد العشاء . وكانت جدران المكان مزينة برسوم الخنافس والثعابين والجماجم !

دعوة ! ..

وفى اتحاد الهيئات النسوية اقترحت واحدة من الزعيمات ، دعوة حرم الباقورى وزير الاوقاف ، وحرم فتحى رضوان وزير المواصلات ، بصفتهما الشخصية للانضمام الى الاتحاد ..

لا .. ياأختى !

وعلى الرغم من نجاح مشروع « بيعى واشترى » فى جمعية التحرر الاقتصادى ، فان الأمر لم يخل من خناقات حريمى ! .. وفكرة هذا المشروع أن تقدم السيدات الملابس اللائى يردن بيعها ، لتشتريها من هن فى حاجة اليها باسعار مناسبة . .

وسبب خناقة هذا الاسبوع ان بعضهن احضرن تاييرات وبلاطى بحالة جيدة جدا - كما قلن - ولكن السيدة المشرفة على المشروع قدرتها بأثمان بخسة جدا .. وقالت الراغبات فى البيع : هوه ده معقول .. ولا هوه تحكم وبس ؟!

وتركن الجمعية منصرفات غاضبات !

كريمة السيد عبد الحميد الشواربى تهنىء « الفارس » عباس البغدادى والى جوارها والدها الذى نظم الحفلة

احتفل نادى السيارات بمناسبة انتصار الفريق المصرى للبولو على الفريق البريطانى .. واشترك فى الاحتفال سيسليا حفيدة سيسيل دى ميل وشارلس هامستون ممثل دور النبى موسى . . و « الفارس » عباس البغدادى

سينما مترو
ما قيمة حواء بغير حب
وما قيمة الحب بغير جنون

راقية ابراهيم تتقمص شخصيتين متناقضتين
نادية وسهير

فيلم محمد كريم

جنون الحب
تأليف
محمد كريم و عبد الوارث عسر
بطولة
راقية * انور * عماد
انتاج واخراج
محمد كريم
مدير التصوير
عبد الحليم نصر
توزيع
شركة النيل للسينما

حاليا
بسينما مترو
بالقاهرة والاسكندرية
على الشاشة البانورامية

مارجرت الفرد ووالتر هوفر
كل ده هذا المساء فقط ..

٣ قصص حب

الثلاجة الآدمية

ثلاث حقائق يجب ان تعرفها عن الفريق الامريكى للانزلاق على الجليد الذى يزور مصر الان .

الحقيقة الاولى انه ليس امريكيا الا من حيث التمويل والاخراج فقط. اما معظم ممثلات وممثلى الاستعراض وكل النجوم الكبيرة فيه فهم خليط من الالمان والهولنديين والسويسريين. جمعهم الدولار الامريكى من فرقهم فى اوروبا ليكون منهم هذه الفرقة الكبيرة التى تقوم باستعراضاتها فى نادى الجزيرة الان .

والحقيقة الثانية ان استعراضات الجليد فى جميع انحاء العالم تقام على ملعب من الجليد الصناعى . وانه حتى فى البلاد التى يغطيها الثلج فى الشتاء لاتقام هذه الاستعراضات الا على ملاعب من الجليد الصناعى الصلب .

والحقيقة الثالثة ان الجليد ساحر ابيض . يجذب القلوب الدائبة اليه لتلتصق به الى الابد وتترك حياتها واوطانها لتتبع الجليد من بلد الى بلد

الساحر الابيض

ولقد استطاع الساحر الابيض ان يسحر جميع افراد فرقة الانزلاق فهم يقررون فى كل شتاء ان هذا هو آخر موسم لهم مع استعراض الجليد ويأتى الموسم الجديد ليجدوا انفسهم فى الفريق يجوبون العالم مرة اخرى . وهم يعترفون أن هناك قوة خفية تربطهم بذلك السطح الابيض البارد الذى ينزلقون عليه . قوة لايفهمونها وان كانوا يحسون بها وهم ينزلقون بسرعة ورشاقة وكأنهم يطيرون فى الهواء . ويحسون بالسعادة تملأ قلوبهم

قصص على الجليد

واول الذين سحرهم الجليد

ماريز هيلين . قصة غرام بكهربائى الفرقة انتهت بالزواج

ماريز هيلين
فاتنه عشقت الجليد

جونج دورن التى تركت خطيبها فى سبيل الجليد . تتحدث الى الطفلة ليديا كلودز

فى قلوب اللاعبين على الثلج

رقصة الادغال
تقدمها
ماريز هيلين

التى تركت خطيبها فى ألمانيا

((جنيج دورن)) بطلة الفريق التى تقوم بالدور الرئيسى فى اضخم استعراضين يقدمهما الفريق . و ((دورن)) قد استطاع الجليد ان يطبعها بطابعه فاصبحت باردة الى حد يثير . وقد شهد جميع زملائها انها لم تفقد اعصابها طوال عدة سنوات مرة واحدة . بل انه حدث ان كانت تؤدى استعراضا نزلت قدمها وسقطت امام المتفرجين ثم قامت لتكمل رقصتها بمنتهى الهدوء وهى تبتسم للجمهور كان شيئا لم يحدث

ولم يؤثر الجليد فى اعصاب دورن فقط . بل اثر فى حياتها ايضا فان خطيبها فى المانيا طلب منها ان تتركه أو تترك الجليد . وتقول البطلة الصغيرة : ولم اتردد . فقد كان الانزلاق على الجليد هو حياتى وكان خطيبى على هامش هذه الحياة . تركته فورا وانا الآن اجوب العالم وحيدة لاقدم استعراضات على الجليد للجمهور . وانا سعيدة

الثلاجة الآدمية

وسكتت الثلاجة الادمية (كما يسمونها فى الفرقة) لحظة ثم بدات تتكلم : لقد كنت طوال حياتى أتمنى ان أكون مدرسة للسباحة او مدرسة العاب رياضية . فى وطنى المانيا . ولكن هوايتى للجليد التى قضيت معظم وقتى منذ كنت فى السادسة حتى الان وانا انزلق عليه تغلبت على كل شىء وضعته لمشروعات حياتى المستقبلة وربطتنى به برباط لايمكن ان ينقطع . اننى احب عملى واتمنى ان أقضى ليلى ونهارى فى التمرين لاصبح أكثر اتقانا للانزلاق مما أنا عليه الآن. لقد ربطت حياتى بالجليد الى الابد

كل مرة .. هذا الشتاء فقط

ولكن الجليد لايفرق القلوب فقط بل هو يجمعها بشرط أن يستولى عليها لنفسه . وهذا ماحدث لـ((مارجوت الفرت))و((والتر هوفر)) اللذين يقدمان رقصة الفالس وبعض الرقصات الاخرى فى الاستعراض الكبير انهما زوجان التقيا مصادفة لاول مرة فوق الجليد فى مباراة للهواة بالمانيا

كان هو يدرس الطب وكانت هى فى المدرسة الثانوية . وساءت احوال ((والتر)) فلم يستطع أن يكمل دراسته فى كلية الطب ووجد أن استعراضات الجليد فرصة سانحة للعمل ووجد زميلته التى التقى بها خير معاون له على تقديم برنامج شائق

وبدا الرجل يعمل ليختار الموسيقى والطريقة التى تضاء بها الانوار والقصة التى تعبر عنها الرقصة التى سيقدمها.

كان امل ((والتر)) أن يعمل لشتاء واحد فقط ليجمع المال الذى يمكنه من اتمام دراسته . ولكن الساحر الابيض جذبه . انه يقول عند بداية كل موسم : انه سيكون آخر موسم لى فى هذا العمل . وانا اعلم وانا اقرر ذلك اننى ساعمل الموسم القادم والذى يليه . انه الفن الذى استطيع ان اعبر عنه على الجليد هو الذى يجذبنى. وانا اعتقد ان الفنان يجب أن يكون متنبه الاعصاب طوال العرض متوجاخيفة بعض الشىء .لان ذلك فى نظرى هو الذى يخلق الفنان ويجعله يبدع فيما يقدمه للجمهور .

هذا الحبيب القاسى

وتاتى بعد ذلك القصة الثانية التى جمع فيها الجليد بين قلبين .انها قصة ((ماريز هين)) وزوجها . وماريز بطلة من بطلات الفرقة وهى تقوم بالاستعراض الذى يقدم عن رقصة الادغال وبعض الاستعراضات الاخرى لقد بدات ((ماريز)) حياتها مع الجليد

وكومبارس فرقة الجليد . ان لهن قصصا مع الساحر الابيض

اللاعبون على الثلج

كما بداوا جميعا منذ الطفولة واحبته وبدات تدخل استعراضات الهواة ثم استعراضات الفرق المحترفة بعد ذلك وفى الفرقة التى تعمل بها التقت بزوجها الذى يعمل كهربائيا بها كان الاثنان متفقين فى شىء واحد هو حبهما للجليد . وقال لها الزوج انى احبك . وقالت الزوجة وانا اعبدك واجتمع القلبان معا ليظلا الى الان مخلصين .. ومخلصين للساحر الابيض الذى جمعهما معا

نريد ان نتفرج على العالم

ثم هناك قصة الهولنديين الحائرين « ستيف » و «توبس» اللذين يقدمان عدة استعراضات راقصة والعابا اكروباتية خطرة وفى غاية الروعة .

انهما معا منذ البداية والحياة فى نظرهما مغامرة كبيرة على الجليد . وهما يريدان الطواف حول العالم واسهل الطرق لذلك هى فرقة الاستعراضات الخاصة بالجليد .

وكما ان ستيف وتوبس هدفهما بعيد عن عشق الجليد كذلك هدف الصغيرة « ليديا كلورز » ان عمرها ١٣ سنة وهى هولندية .هوايتها منذ صغرها رياضة الجليد وقد جاءت فى الفرقة مع بعض اصدقاء عائلتها الذين يعملون هناك لتشاهد العالم .

ان رقصات الصغيرة والاستعراضات التى تقدمها هى جزء من هوايتها فقط الهواية الصغيرة التى لم تكبر لتصبح عشقا

الضاحك الباكى

وآخر قصة يرويها الجليد هى قصة الثلاثة الذين يقومون بأدوار التهريج فى الفرقة وهم « لوسين » و « بول » و «رينا» والثلاثة من سويسرا بداوا ممثلين كوميديين وانتقلوا من التمثيل على المسرح الى التمثيل على الجليد وكان سبب هذا الانتقال هو المال .

ويشترك السويسريون الثلاثة فى وضع معظم التمثيليات الصغيرة الضاحكة التى يقدمونها . وهم يعتمدون على حركاتهم وتصرفاتهم وقت التمثيل ولا يهمهم مطلقا ان يكون التمثيل حسب البروفات التى اجريت بل كل مايهمهم ان يثير التمثيل الضحك

وقصة المهرجين الثلاثة قصة ليس فيها شىء من الكوميديا . لقد جاهدوا وجاعوا ونزلوا فى اقذر الفنادق عند اول عملهم باستعراضات الجليد وذاقوا كل صنوف الحرمان والتضحية التى تغشى حياة الفنان . وهم الان يعتقدون انهم يدخرون كل قرش يستطيعون ادخاره بعد ان اصبح مرتبهم كبيرا ليعتزلوا حياة الجليد والاستعراضات التى لاتنتهى ولينشئوا عملا فى بلدهم سويسرا يستطيعون ان يعيشوا منه باقى حياتهم ويؤمنوا انفسهم ضد العجز والشيخوخة

ويضع الثلاثة ايديهم على قلوبهم عند كل بداية استعراض فى بلد جديد فقد علمتهم التجارب ان ليلة الافتتاح هى القياس للاقبال على الاستعراض وان ليلة افتتاح مزدحمة معناها استعراض ناجح دائما

الساحر الصامت

وبعد ..ان الاستعراض الكبير الذى تقدمه فرقة الجليد استعراض رائع ان فيه افكارا ومناظر والقانا يدهشك ولكن وراء هذا كله ، وفوق الجليد الابيض الجامد تكمن هذه القصص ومئات من القصص الاخرى . انها تمثل الحياة على الساحر الابيض الصامت .. الحياة التى لاترى منها وانت تشاهد الاستعراض الكبير الا ابتسامات صغيرة على الوجوه وحركات متقنة من اللاعبين .

اما القصة الحقيقية وراء كل ابتسامة وكل حركة متقنة فتصلح ان تكون استعراضا اكبر واروع من الاستعراض الذى تقدمه الفرقة الان

توبس .. جاءت من هولندا لتتزحلق على الجليد فى مصر

العاب اكروباتية خطرة

استعراض رقصة الادغال.

فالس كوميدى . الراقصة تسقط على الارض والراقص يفشل فى حملها

كل شىء يمكن ان يموت من اجل الجليد . حتى هذا الرقص الخطر

آخر موضة بين الطالبات

سهير البارونى تطالب بتوحيد زى المدرسات

الطالبات يقترحن توحيد الزى للمعلمات

المعركة الآن على اشدها فى وزارة المعارف، بسبب ازدياد الطالبات والمعلمات ! .. فريق يرى توحيد هذه الازياء ، وفريق يرى عدم التقييد، واطلاق الحرية ! وقد رات الجيل الجديد ان تتعرف راى الفريقين ، دون أن تدخل فى صميم المعركة !

فوزيه الانصارى .. لا توافق

والمعلمات يطالبن بعدم الـ...

سألنا السيدة كريمة السعيد المراقبة العامة لتعليم البنات بوزارة التربية والتعليم عن رايها فى الموضوع ، فاعتذرت من عدم الاجابة قائلة :

— انها لا تحب أن تبدى رايا فى هذه المشكلة دون ان تأخذ عليه موافقة زميلاتها المراقبات !

وسألنا السيدة جليلة عبدالله المراقبة بتعليم البنات فقالت :

— ان كل سيدة يجب ان تظهر بالمظهر اللائق بها .. اما مظهر السيدات الآن فهو شائن للغاية !!

قلنا : هل معنى ذلك انك ترين توحيد الازياء ؟

فقالت : الرأى فى هذا الموضوع للجهات العليا ..

قلنا : وما هى الجهات العليا التى تعنينها ؟

قالت : الوزير ووكيل الوزا[رة] والسكرتير العام ..

قلنا : وانت كمربية قوام هل تعتقدي[ن] ان هناك رابطة بين الزى والسلو[ك] الشخصى ؟

قالت : قد يؤدى التظاهر بمظاه[ر] كاذبة الى اكتسابها

كرنفال فى المدرسة

وتوجهنا بعد ذلك بالسؤال [الى] السيدة علية عبد الكريم ناظرة المدر[سة] السنية فقالت :

— ارى توحيد ازياء الطالبا[ت] لسببين :

الاول — ان الدراسة الآن مجان[ية] ومن هنا تضم المدرسة الواحـ...

فايقه وزينب .. توافقان

ثلاث طالبات .. لا يوافقـ[ن]

دكتورة الخولى .. لا توافق

من حريتهن

طبقات متفاوتة، وتوحيد الزى يضمن المساواة بين الجميع فى جو المدرسة الثانى — لو اطلقنا للطالبات حرية اختيار الملابس ، لواجهنا «كرنفال» عجيبا من الفساتين بين احمر واصفر واخضر وازرق وبنى وبنفسجى وبمبى وورده الخ.. بل حتى التفصيلات، انها ستختلف اختلافا بينا .. بين كم طويل ونصف كم .. الخ ..! ومعنى هذا ان يفقد جو المدرسة الوقار والاحترام اللازمين له !

قلنا : هذا فيما يختص بالطالبات .. فما رأيك فى توحيد أزياء المدرسات؟

قالت : فيما يختص بتوحيد أزياء المدرسات ، فانى اعارض ، لان معظم المدرسات حاصلات على درجة كبيرة من الثقافة ، واجتزن مراحل الطيش، وتحديد لزيائهن ، بعد الحرية التى كن يتمتعن بها ، معناه الطعن فى ادراكهن لما يحتمه الواجب عليهن !!

دمها موش خفيف !

وقالت السيدة عيشة صبرى عميدة المعهد العالى لمعلمات الموسيقى انها ترى ايضا توحيد ازياء الطالبات لان الزى الموحد مظهر من مظاهر النظام ، كما انه يوحى للطالبة بالطاعة واحترام قوانين المدرسة ..

قلنا : وفيما يختص بالمدرسات.. هل ترين توحيد الزى أيضا ؟!

قالت : حكاية توحيد الزى بالنسبة للمدرسات دمها موش خفيف !

لان المدرسة قطعا حتلبس حشمة ، وذوقها حيكون سليم .. وتعرف تحافظ على ملابسها .. ولو لبست زى خاص موش حتفرق حاجة عن تلميذاتها ، ولازم يكون فيه فرق بين المدرسة والتلميذة !!

آراء المدرسات !

اما المدرسات فقد اختلفن فى وجهات النظر ..

الدكتورة سميحة امين الخولى المدرسة بمعهد الموسيقى والسيدة عطاء احمد صبرى المدرسة بالحوياتى .. ترى كلتاهما أن المدرسات لديهن من الثقافة والذوق السليم ما يجعلهن قادرات على اختيار الملابس اللائمة للعمل ، والتى لا تتنافر مع الذوق ، فاذا وجدت حالة مغايرة لذلك ، فهى من قبيل الاستثناء ، ولا يمكن للمدرسة أن تنسى انها مربية، والمربية تراعى دائما انها قدوة !

ولكن الآنستين عطيات زكى عبده وليلى مراد والسيدة احسان محمد توفيق المدرسات بروضة اطفال قصر الدوبارة يفضلن أن يكون للمدرسات زى خاص ، يرتدينه أثناء الدراسة ، لعدة اسباب اهمها :

اولا — صيانة ملابسهن ..

ثانيا — اعطاء القدوة للأطفال حتى لا يتمردوا على الزى الموحد ..

ثالثا — توفير المهابة والوقار لمعاهد العلم حتى لا تكون بينهن من ترتدى ثوبا منافرا للذوق السليم أو الحشمة!

آراء الطالبات

وكما اختلفت آراء المدرسات فقد اختلفت ايضا آراء الطالبات

الآنسات فوزية الانصارى بكلية الحقوق وسمير محمد البارونى بالعباسية الثانوية وفوزية كامل ومرجريت فهمى وناهد المصرى بمعهد الموسيقى يعارضن فى الزى الموحد.. لانه يحرمهن من متعة اختيار الفستان الذى يرتحن الى ارتدائه والتفصيلة التى تلائمهن .. خصوصا ان الطالبة خلال العام الدراسى قد لا تخرج من منزلها الا الى المدرسة ، فكيف تقضى ايامها سجينة ثوب واحد او زى واحد لايتغير !! وهن يطالبن بتوحيد الزى للمدرسات فقط

والآنسات بهيجة الشهاوى وسميره على قناوى بمدرسة الحوياتى وفايقة ابراهيم عقاد وزينب المصرى وعيشه سليم وعفاف مصطفى بمعهد الموسيقى يرين توحيد الازياء لانها ترمز أول ما ترمز الى انتسابهن لمعاهد العلم ، كما انها تسهل التعارف بينهن فى الخارج ، وهى فى نفس الوقت انيقة وجميلة ينطبق عليها القول (كويسه ورخيصه وبنت ناس) !!

المدرسة ليلى .. توافق

بهيجة الشهاوى .. توافق

المدرسة عطيات .. توافق

المدرسة احسان .. توافق

ليلى ..

أول مصرية تشترك فى بطولة العالم للجولف

ليلى .. والمدرب على ارض الجولف

انها لم تبلغ السادسة عشرة من عمرها بعد .. وقد ذهبت فى الاسبوع الماضى الى مبنى رياسة مجلس الوزراء لتتسلم الهدية التى طالما تمنت ان يكون لها مثلها والتى تاقت نفسها الى الحصول عليها .

ولم تكن هذه الهدية غير حقيبة كبيرة مستطيلة الشكل بها جميع اللوازم التى يحتاج اليها لاعب الجولف اثناء مرانه .

لقد حقق الرئيس جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء لهذه الفتاة الصغيرة هذه الأمنية وقدم لها الهدية التى تمنتها فكادت تطير فرحا وهى تتسلمها من يده ويقول لها « شدى حيلك »

فقد علم الرئيس بأمر هذه الفتاة والمستقبل الذى ينتظرها فى لعبة الجولف اذ تنبأ لها بطل العالم حسن حسانين بمستقبل دولى باهر فى هذه اللعبة واشار عليها ان يشترى الحقيبة الخاصة بهذه اللعبة حتى تتمكن من الاشتراك فى المباريات الدولية .

وقد طلبت الفتاة الى والدها والحث عليه فى شراء هذه الحقيبة ولكنه ابدى

التمرين على ارض الملعب

ضربة قوية بالعصا ... ان الكرة لاتخون ليلى ابدا

لها عجزه عن شرائها لارتفاع ثمنها وكثرة نفقاته .. فان له سبعة آخرين سواها

فلما علم الرئيس جمال عبد الناصر لم يسعه الآن ان يقدم للفتاة هذه الهدية حتى تستطيع ان تواصل مرانها وان تمثل مصر تمثيلا يليق بها .

كيف هوت لعبة الجولف

ان هذه الفتاة من مواليد شهر ديسمبر سنة ١٩٣٨ اتمت دراستها بالمدرسة الفرنسية بالمعادى وكانت تتردد على نادى المعادى بعد انتهاء اليوم الدراسى لتمارس بعض الرياضة ..

كان ذلك عام ١٩٤٦ وهى لاتزال فى الثامنة من عمرها حينما بدات هوايتها تتجه ناحية لعبة الجولف فاخذ ابراهيم الشرقاوى المدرس الاول لهذه اللعبة بنادى المعادى يراقبها عن كثب وهى تحاول الاجادة فاشار على والدها السيد صبرى شقيق السكرتير المساعد للنادى بضرورة العناية بابنته وتدريبها لاستعدادها الطيب وقال له ان مستقبلا باهرا فى الميدان الدولى ينتظرها خصوصا انها اول فتاة مصرية تمارس هذه اللعبة بعد أن زاولها الاجانب فترة طويلة واحتكروا البطولات الاولى فيها فاصبحت وقفا عليهم .

ثم ابدى لوالدها استعداده لتدريبها حتى تبلغ السن التى تؤهلها للاشتراك فى المباريات .

وحدث فى عام ١٩٤٨ ان زار البطل العالمى حسن حسانين نادى الجزيرة للاشتراك فى احدى البطولات الهامة فشاهدها وهى تؤدى مرانها اليومى فاعجب كثيرا بها وقال لوالدها انه على استعداد لاعدادها للاشتراك فى المباريات الدولية .. وقال انها ستكون اول فتاة تمثل مصر فى مباراة دولية .

ثم قدم لها البطل العصا التى لعب بها المباراة فى هذه الليلة لتواصل تدريبها بها ..

وفى اوائل عام ١٩٥٣ اذنت لها ادارة نادى الجزيرة بأن تمارس تدريبها على ارض النادى واعفاها من دفع الاشتراك تشجيعا لها على مواصلة التدريب بمعاونة البطل الدولى حسن حسانين .

وهى الآن تمارس رياضتها المفضلة يوميا منذ الساعة السادسة صباحا حتى العاشرة بنادى المعادى تحت اشراف المدرب الاول ابراهيم الشرقاوى ماعدا يومى الثلاثاء والخميس حيث تؤدى مرانها بنادى الجزيرة باشراف البطل الدولى حسن حسانين وذلك استعدادا لدخول المباراة التى سيقيمها نادى المعادى خلال الشهر القادم بين اعضائه ثم تواصل تمرينها بعد ذلك استعدادا للاشتراك فى المباريات الدولية التى ستقام خلال عام ١٩٥٥ حيث تكون قد اتمت السن التى تؤهلها للاشتراك فى هذه المباريات .

ويقول البطل العالمى لمندوب «الجيل الجديد» ان امله كبير جدا فى ان تحصل ليلى صبرى شفيق — وهذا هو اسمها — على احدى البطولات الدولية فى عام ١٩٥٥

ان ليلى تهوى الى جانب لعبة الجولف تربية طيور الزينة وتفريخها وتمنحتها الجمعية العلمية لهواة الطيور والاسماك شهادة تفوق فى تفريخ عصافير الزينة

الاستعداد لبطولة العالم فى الجولف

"تصوير حسن دياب"

المضارب هدية من جمال عبد الناصر

تعليمات المدرب

محمود فريد
مدرب الفريق

كمال فريد
كابتن الفريق

علي محمود
قلب الدفاع

يوسف ابوالعلا
قلب الهجوم

ابراهيم عجوة
الجسوك

قاسم
جناح الهجوم

فؤاد شعبان
هجوم الوسط

الفريق الناشئ الذي يهدد العمالقة!

قبلة . وبلا مقدمات قفز اسمه ليحتل المركز الاول بين اندية مصر كلها وارتفع ايراد آخر مباراة لعبها الفريق الى ٣٠٠ جنيه بعد أن كان الرقم القياسي لإيراد مبارياته عشرين جنيها فقط لاغير

وتلفتت اكبر اندية مصر لتحسب الف حساب للفريق الناشيء الصغير الجديد واصبح عمالقة كرة القدم يخشون من الفريق الناشيء الصغير ان ينتزع منهم البطولة والمجد الذي يعيشون عليه .

اما هو .. اما فريق نادي اتحاد السويس فاكثر الاندية ذهولا بما يحدث الآن . ان احدا من النادي نفسه لم يكن يتوقع أن يهدد ناديهم الصغير بامكانياته المحدودة جدا اكبر واعرق نوادي مصر وأن يجعلها تحسب له الف حساب .

خبطة الموسم الرياضية

وكما يصبح الحصان الذي يدخل السباق لاول مرة ويربح كل الجياد المعروفة مسجلا « خبطة » تصبح حديث الناس لمدة طويلة فان نادي اتحاد السويس قد سجل هذا الموسم أقوى خبطة رياضية يتحدث عنها الجميع . لقد كان النادي من أندية الدرجة الثانية لمدة سنتين ثم فاز ببطولة الدرجة الثانية فانتقل الى أندية الدرجة الاولى .

وابتسم خبراء الرياضة في مصر . انه كأي ناد من أندية الدرجة الثانية سيصعد الى الدرجة الاولى ليحتل المركز الاخير او قبل الاخير .

ونظر الخبراء الى قائمة لاعبي النادي فاذا هي تحتوي أسماء جديدة في عالم الكرة ليس بينها نجم واحد ولا عملاق واحد . وابتسم الخبراء مرة ثانية وهم يشطبون من جداول مباريات الكرة جميع المباريات التي سيشترك فيها هذا النادي حتى لايضيعوا وقتهم في مباريات تافهة . .

من فوز الى فوز

وبدأ الفريق الصغير الذي لايضم اسم عملاق واحد من عمالقة كرة القدم يلعب مع الفرق التي تضم أسماء كل العمالقة . واذا بالعمالقة يسقطون أمام الفريق الجديد . واذا به يتغلب على الترسانة أحد عمالقة القاهرة ويلعب مباراة حامية مع النادي الاهلي يكافح فيها مكافحة الند للند وتنتهي بانتصار النادي الاهلي نتيجة فقط .

واذا باكبر أندية القاهرة واولها النادي الاهلي ـ تضع يدها على قلبها يوم مباراتها مع الفريق الصغير الناشيء وتدعو الله أن تكون نتيجة المباراة متعادلة على الاكثر .

كيف حدثت المعجزة

ولكن كيف حدثت المعجزة . ماهي قصة هذا الفريق الناشيء الذي يهدد شيوخ أندية مصر بانتزاع البطولة منها ان القصة ككل قصص البطولة تحوي كثيرا من الصبر والمران الشاق والعمل المتواصل . انها قصة عشق للكرة نفسها !

ان جميع لاعبي فريق نادي اتحاد السويس يعشقون لعب الكرة كما يعشق الشاب فتاته الجميلة . وهم يقضون ساعات في التمرين المتواصل ثلاث مرات في الاسبوع وكأنهم على موعد غرامي . لم يتخلف واحد منهم عن تمرين واحد . ولم يحاول أحدهم ان يختلق عذرا للانصراف قبل موعد التمرين

ويأتي بعد عشق الكرة أن لهم اهدافا يريدون الوصول اليها . كل واحد منهم قال لي انه معجب بلاعب كبير تقاعد الآن ومعجب به الى حد التدله . وكل واحد منهم يريد أن يصبح هذا اللاعب الذي يشار اليه بالبنان . علي محمود يريد أن يصبح الجندي وعلي أبو القاسم يريد أن يصبح عمر شندي . ولكل لاعب صغير منهم مثل أعلى يحرق نفسه في التمرين واللعب ليصل الى مستواه

اما العامل الثالث فهو أنهم ليسوا نجوما . وهذا هو العامل الهام في حدوث المعجزة . كلهم عجينة سهلة تتبع أوامر المدرب بحذافيرها وتحاول باستمرار أن تطبق هذه التعليمات وأن تتقن تنفيذها . ان الغرور لم يعرف الطريق الى اللاعبين الصغار بعد . وهم مؤمنون انهم مازالوا في بداية الطريق . ويعرف الجميع أن نهاية لاعب الكرة هي يوم يؤمن أنه قد وصل الى الكمال .

طفلان .. يشهدان المباراة

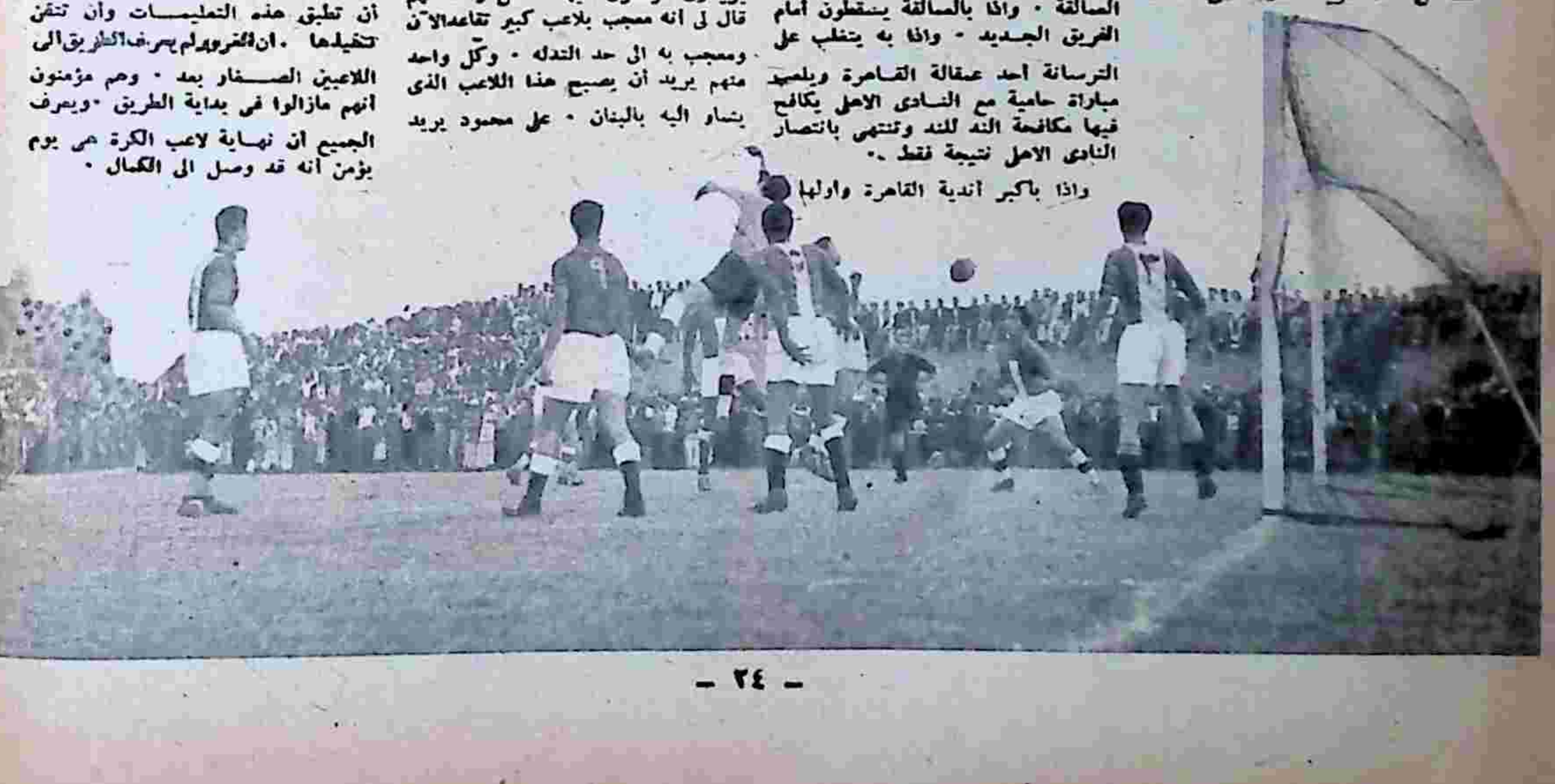

الجمال فى طبق

حدثتك عن دورة الدم . وهو السائل الوحيد الذى ينقل الصحة والمرض الى الجسم .

ولكن هل تعرفين ما الذى يملأ الدم بالسموم ، ما الذى يجعل الدم مصدرا لتعب البشرة،وضعف الجسم كله ؟ هل تعرفين ما هذه الخطيئة التى يرتكبها الانسان فى جسمه وعقله ! بل ما هى خطيئة الخطايا التى يرتكبها الانسان كل يوم دون ان يدرى ؟

انها الامساك ! الامساك !

لا شىء يتعب الجسم كله ويحطم نشاطه وضحيوته الا الامساك.

فبقاء الفضلات فى جسم الانسان فترة طويلة فى الامعاء الدقيقة او الغليظة ، معنـــاه أن بعض المواد الضارة الزائدة عن الجسم تترسب او تتسلل الى الدم ، بدلا من ان تخرج من الجسم . انها كجواسيس الاعداء ، التى تتسرب الى ما وراء الجيوش لتقوم باعمال التخريب فى المؤسسات والجسور . يجب ان تهربى من الامســاك . يجب ان تقاومى الامساك !

استعمل بعض الحبوب الطبية الملينة . فانها تخفف الضغط على الامعاء ، وتقوم بعملية غسل داخلى لهذه الفضلات السامة .

واهل سويسرا قد حلو هــذه المشكلة فهم يستخدمون اعشابا حلوة فى نهاية كل وجبة . هــذه الاعشاب ملينة ، ومن الممكن شراؤها من الاجزاخانات .

ولكن الحل الوحيد للامساك .. هو تناول الخضراوات ذات الاوراق . ففيها كل المواد والاملاح المعدنية التى تساعد على اللين ، وعلى ليونة الاطعمة المهضومة ، وعلى انطلاقها من المعدة الى الامعاء ، وتسهل حركتها فى الامعاء !

فالامساك هو الذى يهد الجسم ، ويملأ الجلد بالحبوب ، ويصيب الرأس بالصداع . انه اعدى اعداء الجمال .

وللحديث بقية فانتظرينى !

« فينوس »

ابو القاسم
... الدفاع

رفعت
جناح الدفاع

عبده محمد
باك

محمد على
الجناح الايمن

صبحى قرنى
الجناح الايسر

طلبة السويس يسجلون أكبر "خبطة" فى موسم الكرة !

...ات النادى الاهلى .. فى السويس .

مدرب الفريق يتكلم

ويقول الاستاذ محمود فريد مدرب ...ريق : لقد كونت هذا الفريق منذ ...ث سنوات فقط . وكان من لاعبى ...دارس الممتازين فى السويس . وقد ...اعد على ذلك أن نادى اتحادالسويس ...نح ارضه مجانا للمــدارس لاقامة ...بارياتها الرياضية عليها . واناشاهد ...ذه المباريات باستمرار لالتقط منها ...لاشبال الجــدد واضمهم لفريق ...لاشبال فى النادى الذى يغذى هـذا

الفريق بالنجوم الجديدة باستمرار . ولدينا الآن فريق أشبال ممتاز .

ويأتى بعد الاختيار التمرين على أصول لعب الكرة .

ويمرن كـل فرد من افراد الفريق بمفرده أولا .

ثم يمرن الدفاع على اللعب كمجموعة والهجوم على اللعب كمجموعة ثم يمرن الفريق كله . ويحدث هذا ثلاث مرات فى الاسبوع .

وانا احاول باستمرار ان أعلم اللاعبين التعاون والتحكم فى الكرة وأن لايغضبوا اثناء اللعب حتى لايفقدوا أعصابهم . واجد صعوبة كبيرة فى هذا نظرا لصغر سن اللاعبين التى تتراوح بين ١٦ و٢٥ سنة ماعدا كابتن الفريق كمـال فريد فعمره ثلاثون عاما ، ولا شك ان حداثة سن اللاعبين وحمسهم الشديد للعب تجعلانهم يفقدون أعصابهم فى كثير من الاحيان .

الاثر النفسى

وانا أحاول باســتمرار أن امحو الخوف الذى يسيطر على نفس اللاعبين من أسماء العمالقة الذين سيلعبون معهم لقد لعضيت نصف ساعة قبل مباراتهم مع النادى الاهلى أحاول أن أقنعهم أن لاعبى النادى الاهلى العمالقة لايمتازون عنهم فى شىء وأنهم يجب الا يساورهم اى خوف ، ولكن قهر الخوف لايمكن أن يكون بسهولة . ولعل العامل الاول فى أنهم خسروا المبـــاراة هو ذلك الخوف النفسانى من العمالقة الذين يقابلونهم لاول مرة

مجهود ضخم

ولقد شاهدت الفريق الصـغير وهو يلعب مــع النـــادى الاهــلى . فـكان لعبه يبشر بمستقبل باهر للفريق الناشىء الذى يحتاج الى كثير من ضبط الأعصاب لقد وقفوا امام النادى الاهلى عملاق القاهرة وقفة الند للند . وبذل النادى الاهلى مجهودا جبارا فى سبيل الفوز بهذه المباراة باعتراف المسؤولين فى النادى الاهلى انفسهم . ولا شـــك أن هذا كثير من فريق ناشىء معظمه من طلبة المدارس .

وبعد .. انها قصة كفاح ضــخمة لفريق صغير .. والقصـــة لاتزال فى بدايتها فحذار ياعمالقة الكرة .

احمد زين

الجمال الحزين

قصة : بقلم محمود البدوى

ذهبت الى الاسكندرية فى شهر اكتوبر الماضى ، وأخذت مفتاح بيت عمى عبد اللطيف فى حى مصطفى باشا وقد اقتنعت ان اقضى فى هذا البيت الشهر الاخير من الصيف وحدى لاريح اعصابى بعد العمل الشاق .. على مدار السنة

وبلغت المنزل بسيارتى فى الساعة التاسعة مساء .. ووجدت النور الكهربائى مقطوعا والتراب يغطى الارض كأنه سجاد .. ومع ذلك قررت ان انام فى البيت مهما كانت الظروف لانى اكره الفنادق والبنسيونات فى هذه المدينة . ورايت ان استعين بشمعة لاهيىء لنفسى فراشا فى اى مكان .. وقرعت باب مدام مارى صاحبة الفيلا الملاصقة لبيت عمى وكانت من معارفى ولم تفتح هى الباب .. ووجدت بدلها سيدة متوسطة العمر مصرية الملامح والنظرات .. وسألت عن المدام فقالت لى انها باعت الفيلا وسافرت الى بلادها منذ ثلاثة شهور واعتذرت لازعاجها ... وعرفتها بشخصى .. وبالنور المقطوع .. فجرت الى الداخل وعادت تحمل مصباحا صغيرا .. وشكرتها ودخلت البيت لانام ...

وفى الصباح أعدت اليها المصباح وانا اكرر الشكر... وجئت بمن نظف البيت واعانتنى السيدة نعمات بخادمتها لتخرج الفراش الى الشمس وتقدم لى ما احتاج اليه.. وشكرتها وانا أشعر بالخجل ... فلما قالت ان زوجة عمى عبد اللطيف هى اعز صديقة لها .. تركت الامور تجرى ونمت فى الليلة التالية مستريحا

ومرت الايام...واصبحت ارى الجارة نعمات فى حديقة منزلها الصغير او فى المطبخ ...او فى شرفة البيت الخارجية وكانت شفتاها تنفرجان عن ابتسامة خفيفة عندما ترانى ... وكان وجهها صامتا وحزينا ... ورايت والدتها وكانت سيدة مسنة وشعرها أبيض كفروة الخروف .. وكانت لاتتحرك الا قليلا ...ثم الخادمة نجية وهذه هى الاسرة ...التى حلت مكان مدام مارى .. فى هذه الفيلا الجميلة ..

وكانت نعمات تخرج من الفيلا فى الصباح الباكر .. حاملة حقيبة صغيرة ... وعرفت انها مدرسة فى مدرسة أجنبية فى الرمل .. وانها أرملة ..ومات زوجها الشاب فى حادثة مروعة فادركت سر حزنها ..

***

وكنت احبها كلما وقع عليها نظرى فى الصباح بابماءة من راسى .. لم اصبحت احييها بيدى ولسانى ..اذا تصادف ان خرجنا الى الشارع فى وقت واحد لنبتاع صحف الصباح من الغلام المقطوع الساق الجالس على الناصية ...

وكنت اقف واتحدث معها قليلا .. اذا وجدتها عرضا فى الطريق .. او فى محطة الرمل ... وكنت ارى فى عينيها النظرة المتجاوبة لنظراتى .. وبريق المودة ..وكنت صادق الرغبة فى توثيق الصلة بها .. فقد شعرت عندما التقيت بها لاول مرة بميل اليها وشفقة على جمالها الحزين ..

وكنت الاحظ ان لااحد يختلط بها وهى من جانبها لاتختلط بانسان فى الطريق .. أو فى البيت .. فهى تعيش وحدها كالمنبوذة ..

وكانت تقطع الطريق من المدرسة الى البيت وحدها .. وتسير دون رفيق .. صامتة تجتر أحزانها ..

وكان وجودها فى مدرسة اجنبية قد جعلها متحررة ..وكان من يراها وهى تسير مسرعة فى الشارع .. او راكبة او نازلة من الترام .. يتصور انها أجنبية ..

ولكننى لم اشاهدها على البحر فى يوم الاحد وهو يوم العطلة عندها ولا فى ملهى او كازينو على الشاطىء وانما وجدتها ساعة الغروب واقفة عند محطة الاوتوبيس فى رشدى باشا وبيدها كتاب ..

فلما بصرت بى مرت على شفتيها ابتسامة ..وظهر السرور فى عينيها .. فتقدمت اليها ووقفت بجانبها .. وسألتها : « انازلة اسكندرية ؟..»

— نعم .. لاشترى شيئا .. من محطة الرمل وارجع بالترام ..

— اتسمحين بان نجلس لحظات فى ماى فير .. واوصلك بالسيارة

— مرسى.. وقت تانى .. وانت ترى ملابسى لاتناسب ...

« لابد ان .. يتغلب الطبع والعادات الشرقية .. رغم انك فى مدرسة أجنبية ... »

« اننى لم افكر فى هذا ... وانت مخطىء .. فاعذرنى .. وسنتقابل فى وقت آخر .. واتركه للظروف ... »

ولم أقل لها شيئا ... وتناولت يدها الناعمة واركبتها الاتوبيس ...

***

ووجدتها بعد ذلك بيومين سائرة فى طريق فؤاد ولم تشعر بى الا وانا واقف بجوارها بسيارتى ... وسلمت عليها ... ونزلت من السيارة ... لادعوها للركوب معى ...

فقالت :

« اننى معتادة ان اتمشى لاتريض .. وهذا احسن لصحتى ... ثم انا لا اركب سيارة ملاكى .. »

« لا تجعلينى اسىء الظن بالمراة المصرية .. واؤمن بانها ، مهما يكن علمها وثقافتها ستظل جارية ... رواسب قرون .. »

« انك لا تفهم .. يا سيد جمال .. لا تفهم اطلاقا .. »

« انك تخشين الناس .. »

« لا .. ان هذا لم يدر بخلدى قط .. »

« ماذا اذن ... »

فصمتت ثم قالت فى صوت خافت وصوتها يرتعش :

« انه مات فى حادث سيارة ... وكنت راكبة بجواره ... »

ونظرت الى بوجه صامت وعينين ساكنتين ... بدأ يسبح فيهما الدمع ...

ولعنت نفسى على حماقتى .. فقد اثرت اشجانها .. وسحبتها من يدها واركبتها السيارة .. وبدلا من ان اذهب الى البيت انحدرت الى شارع البحر .. وبعد ان تريضنا قليلا .. دخلنا كازينو يشرف على البحر ..

وجلسنا الى مائدة قرب الخليج .. وطلبت لها عصير التفاح ..

فاسرعت تقول :

« لا ... اننى ساشرب بيرة استوت .. »

فطلبت لها زجاجة صغيرة ... ولنفسى كوبا من عصير الليمون ... فقالت :

« وانت الا تشرب ... ؟ »

« أشعر بالخجل وانا اقول لا .. »

« لا تشرب ... ؟ ! »

« أجل ... »

« هذا غريب من شاب فى هذا العمر ... »

« ان الانسان يشرب الخمر لانه تعيس ولانه يهرب من الحياة ... وانا أواجهها الآن بكل اعصابى .. »

« ولم تشرب الخمر قط ... ؟ »

« شربتها حتى ارتويت .. وحتى تيقنت من قتلها لروح الانسان ... وجسده ... ان الانسان مخلوق عظيم .. ابدع واجمل الكائنات .. فلماذا نقتله .. ونلوث روحه .. »

« ان كلامك هذا لا يمنعنى من قتل نفسى .. ولا تدخن ؟ .. »

وكانت قد اشعلت سيجارة ..

« لا أدخن .. لاننى لا اقلد .. وانت قلدت صاحباتك .... ؟ »

« انه كان يدخن .. واعطانى اول سيجارة ... »

وشعرت فى أعماقى بالاستياء .. لانها تحدثنى فى اول لقاء لنا عن المرحوم زوجها .. ولكننى عذرتها .. اذ لابد ان يكون حبه قد تمكن من نفسها .. ولم تستطع الفكاك من أسره بعد .. ونظرت اليها وهى تدخن .. كانها غانية فى ملهى .. وتشرب الخمر كانها راقصة .. احزانها فى الكاس .. شىء .. يحرك ... احدثها احاديث ... دمائتها وجمالها ...

وكانت تنظر الى نظرات ... منكسرة .. وتقول لى بعينيها .. ا... اشكرك واننى استريح اليك ... واطمئن الى مودتك .. وقالت :

« اتسمح بان اشرب .. زجاجة اخرى على حسابى .. »

وطلبت لها الزجاجة .. وقلت :

« هل أنت بخيلة الى هذا الحد ؟ »

« لا .. وانما تكفى الزجاجة الاولى .. وبعد قليل ساعشيك ... »

« اتعشيننى ؟ .. ان هذا لايحدث حتى من فتاة أمريكية .. »

« ولكننى انا المصرية ساعشيك ... »

« وانا قبلت الدعوة ... بكل سرور ... »

« مرسى ... »

« هل أنت مستريحة الى عملك فى المدرسة .. أم ترينه مرهقا ؟ »

« اننى أسعى الى الارهاق .. لـ... لاأجد الفراغ الذى اخلو فيه .. ا... نفسى .. ان نفسى تعذبنى .. »

« لماذا تنظرين للحياة هكذا بمثل هذا المنظار الاسود .. ان ... السيدات يموت أزواجهن .. ولايتـ... انفسهن حسرات مثلك .. ان الا... كفيلة بمسح أحزان البشر .. »

فقالت بمرارة :

« ولكنه ليس بزوج واحد .. ... ثلاثة .. ماتوا جميعا فى حوادث... .. حل بهم نحسى .. مساكين ...

« لماذا تعذبين نفسك بهذه الخـ... .. انهم كانوا سيموتون هكذا ... لو تزوجوا باية امراة اخرى ... اجلهم .. »

« لاتكلمنى بمنطق أرسطو .. ... اعرف .. نفسى .. وأرجو ان... عنى .. حتى لايصيبك النحس الابدى .. »

« أتتكلم سيدة بمثل ... الكلام .. ؟ »

« ان الايمان بالخر...

أنذرتك .. فابتعد .. »
وضحكت ...
اذا تضحك .. ؟ »
ساجعلك تؤمنين بعكس ماتتصورين
ما ... وسنخرج غدا فى نزهة
لة .. »

ولم تقل شيئا .. واخذت تشرب
صمت ...

وعلى باب منزلها .. أمسكت بيدها
ضغطت عليها .. فتركتها فى يدى
رأيت لاول مرة نور الحياة يلمع فى
ينيها .. نور الامل ..

وأقسمت أن يظل هذا النور مضاء

***

وفى الصباح الباكر .. نقرت على
بابى .. وحملت الى بنفسها جميع
جرائد الصباح .. وكان وجهها يفيض
بالبشر .. وقد تزينت لاول مرة ..
وتأنقت .. ولبست أجمل ثيابها
وبقيت معى حوالى ربع ساعة
تتحدث وتضحك ... ولاحظت أنها
ولدت من جديد .. عذراء ضاحكة
كالوردة الجميلة ..

وانصرفت وهى تلوح لى بيدها

***

وفى الأصيل .. اخذنا طريق سموحة الزراعى .. الى البحيرة .. وكنت اود ان اصطاد بعض السمك .... واتمتع بالهدوء والجمال فى تلك البقعة ..

وتركنا السيارة فى منحدر بعيد عن الطريق ... وجلسنا على شاطىء البحيرة نصطاد وكان الهدوء يخيم والطبيعة ساكنة

وقالت :

« اذا اصطدنا شيئا .. فسنتعشى به فى البيت ... حتى ولو كان سمكة صغيرة .. »

واصطدنا سمكة متوسطة .. وسررت بها كثيرا ..

وعدنا الى البيت .. واخذت السمكة وشوتها سريعا .. ووضعتها على مائدتى .. وجلسنا معا ناكل .. كأننا زوجان .. !

***

وفى اليوم التالى ت... بالسيارة حتى اقتربنا من العامرية ..

واوقفت السيارة فى الصحراء .. وامسكت بيدها .. ...نظرى الى السماء الصافية .. والى الصحراء الم... الى مالانهاية .. و...لتها :

« ماهى أمنيتك فى هذه اللحظة .. »

« أن نموت معا .. »

(البقية على ص ٣٩)

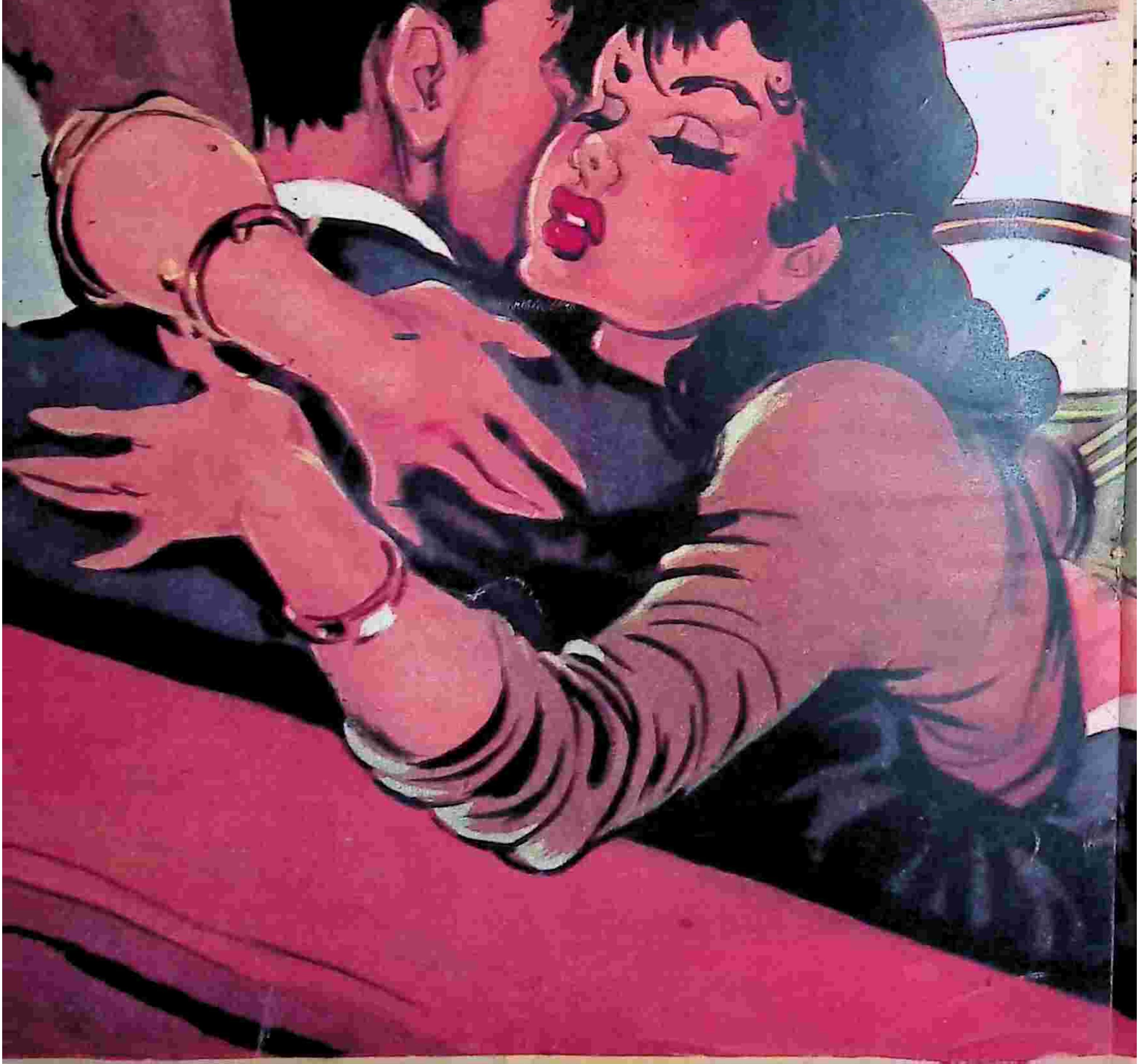

...دة عزيزة فهمى .. زواج لاجل غير مسمى

الآنسة عايدة فهمى .. صيحة الاولاد

السيدة اليس نسيم .. انتاج الزوجة الموظفة

١٦٠ فتاة فى البنك الأهلى

إعلان خطوبة ٧٠ فتاة فى أسبوع واحد

اذا كنت تفكر فى الزواج من موظفة .. واذا كان لا يهمك ان تعود الى البيت فلا تجد طعاما .. او تطلب منك الزوجة ان تشاركها فى غسل الاطباق او ارضاع الاطفال .. او تضطر كل مساء الى الاستماع الى ثرثرة زوجتك عن قصص الموظفين من زملائها فى العمل ... واذا كان لا يهمك هذه المتاعب التافهة فى نظر زوجات الموظفات .. فاذهب فورا الى البنك الاهلى .. ان ١٦٠ فتاة ... انتظارك .. فى انتظار فارس الاحلام

زواج لاجل غير مسمى

وتروى السيدة عزيزة فهمى مساعدة ...صراف بالبنك الاهلى قصة زواجها . ...قصة الحكم التفصيلى الذى صدر ...منذ ستة اشهر ، ليفسح طريق السعادة ٢٥٠ فتاة فى البنك ، فقد أعلنت خطبتها وتزوجت .. ولما علم البنك ...واجها طلب منها أن تختار الوظيفة ...الزواج !!

وتقول عزيزة : لقد تمسكت ...لاننى . لان الزواج حق طبيعى . ...تملك اية قوة أن تحرم الانسان ...ه . ثم غضب البنك عليها ، لانها ...تنبه الى الاختيار بين الوظيفة ...الزواج . وانكرها بالاستغناء عنها ...ون اسباب .. فقررت تأجيل ...اجها لاجل غير مسمى ، ونقلت دبلة ...الخطبة الى الاصبع اليمنى ... ثم ...جت سرا ...

البحث عن العقد

ثم طلب البنك منها ان توقع على ...ار بانها غير متزوجة واذا ظهر انها ...متزوجة ، يكون هذا فسخا لعقد ...العمل بينها وبين البنك . ورفضت ...عزيزة أن توقع الاقرار .. وقالت لهم : ...على المدعى أن يبحث عن الدليل .. ...وحاول البنك أن يحصل على صورة ...عقد الزواج ففشل ...

...ثم دخلت النقابة فى قضية مع البنك من اجل زواج الموظفات ، وكسبت النقابة القضية ، فاعلنت عزيزة زواجها .. ولكن بعد الزفاف

وقلت لعزيزة : هل تفضلين العمل او المنزل ؟

فاجابت : ان الحياة الزوجية تعاون وتفاهم قبل ان تكون مادة ... ولك ان تتصور اسرة تعيش بمرتب ٢٠ جنيها هو دخل الزوج ، واسرة اخرى تعيش بـ ٣٥ جنيها هى دخل الزوج والزوجة . اى الاسرتين ستكون سعيدة فى حياتها ؟ انها الاسرة التى يعمل فيها الزوجان

انتاج الزوجة الموظفة

وضربت السيدة اليس نسيم المنضدة بقبضة يدها فانتبهت لها جميع الزميلات .. وقالت ان الزوجة الموظفة حريصة على عملها . واكثر انتاجا من الموظفة التى ما زالت تنتظر زوجها .. لانها تعلم ان وراءها مسئولية ضخمة فى البيت الذى تساهم فى بنائه مع زوجها . اما الموظفة غير المتزوجة . فانه لا مسئولية عليها حتى ولو كانت تساهم فى حياة اسرتها .

وان كان البنك يحتج بان اخراج الموظفة من العمل هدفه فتح المجال للعمل امام غيرها من الفتيات وهى الدعوى التى خسرها البنك امام الموظفات ...

وقلت للسيدة اليس : هل يساعدك زوجك فى عمل المنزل ؟

فقالت : انا اعمل يوميا خمس ساعات فى البنك . وتنتهى الفترة الاولى للعمل فى الساعة ١٢ ظهرا فاسرع الى منزلى لاطهى طعام الغداء . الذى اتناوله مع زوجى . وبعد ان ننتهى من الطعام يكون ميعاد عودتى الى البنك فى الفترة الثانية قد بدأ فاسرع بالخروج الى العمل .. وحينئذ لا يتأخر زوجى عن حمل الاطباق الى المطبخ وغسلها ووضعها فى مكانها . واحب ان اقول . ان زواج الموظفة يقوم على التفاهم والتعاون

زوجة وثمانى سنوات

ومضى على زواج السيدة نينت نصرى ٨ سنوات لم تشعر فيها بصعوبة الوظيفة والزواج . ولم تصادفها عقبة الاختيار بين العمل والزواج . لانها موظفة بشركة فاكوم وعضو مجلس ادارة النقابة . ولم يترك الاستاذ موريس زكى زميلته تكمل حديثها بل ضرب المنضدة بقبضة يده ايضا . وقال لابد ان تختار الزوجة البيت .. حتى تشعر بمسئوليتها وازواج الموظفات ياكلون (طبيخ بايت) لان الزوجة لا تجد الوقت لطهو الطعام طازجا ..

فالتفتت اليه الآنسة عايدة فهمى عضو مجلس نقابة شركة شل قائلة : بالنسبة انت فى السويس مش كنت بتدور على بنت متزوجة ..

فقال : الرجل المحتاج يبحث عن الزوجة الموظفة

فقالت له : وهل هناك انسان غير محتاج . ان مطالب الحياة لم تترك متسعا من التفكير . وارجو ان تدلنى على الرجل الذى دخله يكفى للانفاق على بيت كامل فى هذه الايام ..

البطون المنتفخة

واشتد الهجوم على الاستاذ موريس فقال : لقد كنت على تفاهم مع موظفة

الاستاذ زكى موريس   البطون المنتفخة

الآنسة علية عزمى .. منظر عادى

يبحثن عن أزواج!

متخرجة من كلية الآداب ، ووافقت على ان تترك العمل ، لتتفرغ للبيت ، ولكن التفاهم لم يصل الى درجة الخطبة

فأجابت عايدة ونينت فى صوت واحد : لا .. لا .. يمكن ماهيتها صغيرة ...

ولم ينهزم موريس بل قال لهن : هل يعجبكن منظر الزوجة الموظفة فى الشهر السابع .. وهل تتصورن حالتها أثناء فترة (الوحم) وكيف يمكن أن تتصرف فى عملها ...

فأجابت الآنسة علية عزمى قائلة : وهل منظر الموظفة أثناء الحمل يختلف عن منظر زوجة الموظف او شقيقته و جارته ... أنه منظر عادى ، نراه فى البيت وفى المكتب وفى المدرسة وفى الترام ..

قطار الزواج

وتتحدث الآنسة انصاف غطاس عن التقاليد الشرقية ، فتقول : ان كل أم تبحث عن عريس لابنتها قبل ان يفوتها قطار الزواج . والفتاة فى مصر اذا تخطت الثلاثين من عمرها . ولم تظفر بزوج فلن تظفر به ابدا ..

والفتاة تتزوج لتستريح .. فلا بد لكل متزوج من موظفة أن يشكرها على على تضحيتها بالعمل واذا كانت حالة الزوج المالية تسمح لها بالجلوس فى البيت . فلا تتوانى عن اتخاذ هذه الخطوة .

فقلت لها .. انت متبرمة من العمل بلا شك فلماذا .. فقالت على الفور .. لا . لا . أنا سعيدة بعملى . بل وارثى لحال زميلاتى من الموظفات .. لانهن احرص على العمل منى . لان كل واحدة منهن وراءها بيت مسئولة عنه وزوج يحاسبها على تأخير طعام الغداء . ورئيس يحاسبها اذا تأخرت فى عملها .

تعب الزوج

والآنسة نبيلة الهلالى الموظفة بالبنك الاهلى تقول ان الزوجة الموظفة تشعر بتعب زوجها فى العمل . أكثر من الزوجة العاطلة فى البيت . وكل فتاة مقبلة على الزواج . يمكنها ان تفكر .. هل تكفى ماهية زوجها لحياة سعيدة أو لا تكفى .. فان كانت غير كافية . فعليها أن تتمسك بعملها . لتتعاون مع زوجها فى سبيل انشاء بيت سعيد .. وان كنت أومن بأن احتفاظ الفتاة بوظيفتها ضمان اقتصادى لها فى حياتها الزوجية ..

١٦٠ فتاة يبحثن عن ازواج

وكان الرجل الذى استمع لاقوال فتيات البنك هو الاستاذ حسن البهتيمى رئيس نقابة البنك الاهلى فقلت له كم خطبة أعلنت عقب صدور الحكم باباحة زواج الموظفات فى البنك .

فأجاب : تمت خطبة ٧٠ فتاة عقب صدور الحكم . ولكن المهم فى الموضوع هو الكشف عن الزيجات السابقة بين الموظفات . فقد اتضح أن هناك ٢٠ موظفة تزوجن سرا من وراء البنك ..

فقلت له : وكم عدد الموظفات فى البنك ؟

فأجاب قائلا : حوالى ٢٥٠ فتاة وما زالت هناك ١٦٠ فتاة فى انتظار قطار الزواج . واعتقد ان كل فتاة فى مصر يجب ان تعمل ، حتى لا تترك نصف الامة عاطلا ولا يمكن أن نرفع مستوى البيت المصرى الا اذا عملت المرأة . وشاركت فى تبعات البيت .

وان نظرة واحدة للزوج المصرى . وللزوج الاجنبى ندرك الفرق . من عمل المرأة . فالمرأة الاجنبية تعمل وزوجها يعمل ولا تجد خلافا او شقاقا فى الاسرة . لان المشكلة المالية دائما هى طريق الخلاف .

وفى يوم الاحد نرى الزوجين الاجنبيين فى الصباح فى نزهة خلوية ، وفى المساء يتناولان العشاء فى احد المطاعم العامة ويقضيان سهرة جميلة . اما الزوج المصرى . فانه يقضى يوم الجمعة فى النزاع مع زوجته .

السوق مفتوحة امام الفتيات

فقلت له وهل سوق العمل مفتوحة أمام الفتيات فأجاب : فى جميع أقسام الارشيف والآلة الكاتبة والعمل الدقيق المنظم تجد الفتاة سوقا للعمل ..

وانا شخصيا فخور بثلاث فتيات يعملن معى وقد طلبن منى ، فى احد الايام ، ان يعرفن ما هى الميزانية والحسابات الجارية ، وغيرها من نظم العمل التى تفوق مستوى دراستهن ، وقد شرحت لهن هذه المسائل وانا سعيد بنشاطهن .

الزواج الناجح

وختمت الحديث الآنسة عايدة فهمى عضو نقابة شركة شل ، قائلة : ان الزواج الناجح ، هو اللى يتم بين زوج يعمل وزوجة تعمل . وانها تشعر بأن أبناء الموظفة فى صحة جيدة . لانها تجيد تربيتهم . وتغذيتهم والزوجة الموظفة تؤمن بالسرعة . فلا تقضى يومها فى المطبخ . لتستقبل زوجها عند عودته من العمل ورائحة البصل تفوح من ملابسها ..

محمد الليثى

الاستاذ حسن البهتيمى .. ١٦٠ فتاة فى انتظار الزواج

نبيلة هلال وانصاف غطاس .. مسئولية الوظيفة والزواج

جبال سويسرا البيضاء

الجمهورية النموذجية التي يسكنها ٤ مليون

انها مهد الحرية ، ووطن الصليب لاحمر والساعات والجبنة « الجريير » .. انها بلاد البحيرات الزرقاء ،والقمم الشامخة النظيفة !

ذلك مايقفز الى ذهنـــك وانت تعبر بالقطار حدود البلاد السويسريةالجميلة

.. ولكن قبل ان تتنقل بين ربوعها كما يحلو لك ، دعنى اقدم لك تلك الجمهورية النموذجيـــة الصغيرة التى لايزيد عدد سكانها على اربعة ملايين .. ودعنى احدثك قليـلا عن « آداب السلوك » فى تلك البلاد، حتىلاتشعر انك غريب فى « جنة اوروبا » ...

كتل الثلج

ستری فی سويسرا جبالا رائعـــة الجمال ، بالغة النظافة ، تناثرتعليها الزروع والازاهير ، فاذا حل الشتاء كللت قمم الالب بكتل الثلج فبـدت ناصعة البيـــاض ! ستجد فى تلك الجمهورية النموذجيـــة الصغيرة جوا يختلف كل الاختلاف عن اجواء البلاد الاوروبية الاخرى ، فهنا نظام سائد ونظافة فى كل مكان وحريةتامة . وهنا مدن وقرى تشبه لفرط جمالها النسوة المدللات الانيقات ، والنوافذ تطل منها اجمـــل الورود ، والسكان هادئون مبتسمون ، تبدو على سيماهم الثقة ، والاطمئنان ، والراحة !

الصحة والنظافة

كل شیء فی سويسرا صحى ونظيف

المراة السويسرية

القصور الفخمة

زوارق البحيرة

وجميل ، وانك لتلمس هذا فى كل ما يقع عليه نظرك ، حتى القطارات والاتوبيس والترامواى ..

ومن الصعب عليك وانت تزور سويسرا ان تفرق بين الفتيات ومراكزهن الاجتماعية ، فاذا رأيت فتاة تركب دراجة فلا تظن ان عائلتها فى مستوى اجتماعى اقل من تلك التى تركب السيارة الفاخرة . فالعائلات العريقة فى سويسرا تركب فتياتها الدراجات ، اما اولئك اللاتى يخرجن فى السيارات الفاخرة فهن فى الغالب من الاثرياء المحدثين !

لاجيوش

وفى سويسرا تجنب الحديث عن الجيوش وخاصة الاساطيل البحرية فمثل هذه الاحاديث تضايق السويسريين ، ذلك لانهم لايملكون اسطولا ، كما ان جيشهم لم يدخل الحرب منذ اكثر من مائة عام !!

وحاول ، وانت فى سويسرا ، ان تحد من عاداتك المصرية ، ولا تقم باية جلبة او ضوضاء ، وخاصة فى الليل . لاتلق بورقة على الارض ولكن ضعها فى احدى السلال الكثيرة المعدة لهذا الغرض والمنتشرة فى كل مكان

اعبر الطريق من المكان المخصص لعبور المشاه حتى لاتضايق راكبى السيارات ورجال المرور . لاتسر مسرعا بسيارتك ، واحرص على ان تلبس « الكرافات » وان تبدو على وجه العموم كامل الهندام حتى لاتؤذى انظار المارة . ! فلقد حدث ان استوقف عسكرى الحراسة احد الاشخاص وانبه تأنيبا شديدا بسبب لحيته التى لم يحلقها منذ عدة ايام !

اسرة سويسرية .. فى نزهة

البط .. على سطح الماء

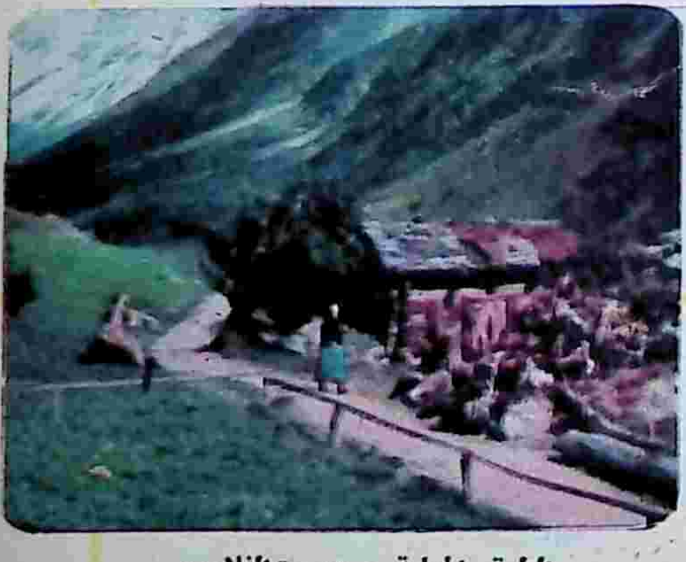

الطرق الجبلية . وبيوت الفلاحين

الزوجة .. فى مزاد سيارات فاروق

الصورة

التى كانت سببًا فى ضرب الزوجة ..!

الدليل الوحيد فى هذه القضية صورة !! والزوج ضم هذه الصورة للقضية وقال انها دليل براءته ..

والزوجة ضمت هذه الصورة ايضا الى القضية وقالت انها دليل براءتها

وقد جاءت هذه الصورة الفنية بطريق الصادفة البحتة .. فقد ذهب مصور صحفى الى مزاد السيارات الملكية لعمل ريبورتاج عنه . وهناك شاهد سيدة حسناء تجرب احدى السيارات .. فالتقط هذه الصورة الطريفة .. وقدمها لجريدته .. وصدرت الجريدة فى الصباح التالى وبها الصورة .. وقدم الزوج الجريدة للمحكمة فى نفس القضية ..

والزوج هنا هو المهندس احمد عزيز البرقوقى المتهم بانه اعتدى على زوجته السيدة خديجة علوان بالضرب.

مضطرة فى بلاغها

وتقول السيدة خديجة امام المحكمة انها كانت مضطرة لابلاغ البوليس ضد زوجها .. فقد وجدت نفسها فجأة وفى منتصف الليل فى الطريق وهى بملابس النوم وطفلتها على يديها تبكى .. وفكرت اول الامر فى الذهاب الى اهلها وانتظرت سيارة تاكسى لتوصيلها .. الا ان احد عساكر البوليس شاهدها وهى فى موقفها هذا فسألها عن سبب وقوفها بهذا المنظر الفريد وفى نصف الليل .. فاضطرت الى الذهاب معه الى قسم البوليس لتروى هناك القصة .

عندما تتدخل المادة

لقد تزوجا منذ ثلاثة اعوام ونصف وانجبا طفلة صغيرة جميلة .. وكانا فى غاية السعادة حتى تدخلت المادة بينهما فافسدت سعادتهما .. فقد اغرى زوجها والدتها بالاشتراك معه فى عمل تجارى مربح وهو شركة للتبريد بميدان العتبة . وساهمت والدتها فى الشركة برأسمال كبير .. ونجح المشروع .. وزادت ارباحه .. ولكن المهندس اراد اخراج حماته من الشركة!

وتقول الزوجة انه عندما فشل فى محاولته اخراج والدتها من الشركة اتخذ منها كبش الفداء ..

هجران

وبدأ يسىء معاملتها بل ويهجر منزل الزوجية .. فكثيرا ما كان يبيت خارج المنزل .. والليلة التى يتصادف ان يبيتها بالمنزل كانت تقضيها الزوجة فى بكاء نتيجة تعديه لها .

طلب الطلاق

واستمر الحال كذلك حتى طالبت الزوجة بالطلاق .. ورفعت قضية امام المحاكم الشرعية تطلب الخلاص منه .. فكان أن اعتدى عليها بالضرب فى الليلة التى ابلغت فيها البوليس..

تهديد

ووصفت الزوجة ليلة الضرب بقولها:

لقد جاء فى هذه الليلة متأخرا .. وكنت بحجرتى ومعى طفلتى وخادمتى الصغيرة فطرد الخادمة خارج الحجرة .. ثم جلس بحجرته صامتا مدة

ما رأيكم دام فضلكم

فى الزوجة التى تضرب زوجها

هل من حق الزوج ان يضرب زوجته تاديبا ؟ .. واذا كان له هذا الحق . فهل من حق الزوجة - تحقيقا لرسالة الزعيمة درية شفيق - ان تضرب زوجها ؟

ان اساتذة الشريعة الاسلامية فى كلية الحقوق يجيبون على هذا السؤال .

ليس لاحدهما ان يضرب الآخر

قال فضيلة الشيخ عبد الوهاب خلاف استاذ الشريعة بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

ليس للزوجة أن تضرب زوجها كما انه ليس للزوج ان يضربه زوجته ، لان هذا الضرب ينافى العشرة بالمعروف التى امر الله بها الزوجين، والزوج له ان يطلق زوجته واذا طلقها بسبب اساءة من قبلها كامتيادها ان تضربه او ان تسىء اليه اساءة لاسبيل له الى احتمالها فمن رأيى ان هذا ظرف ينبغى للقاضى أن يراعيه اذا رفعت المطلقة دعوى على زوجها تطالبه بنفقة لها لان هذه فرقة بسبب اساءة من قبل الزوجة وللزوج العذر فيها .. فمن الواجب ان تؤدب الزوجة وتردع عن هذه الاساءة فى فرض النفقة لها وفى تقديرها ..

ساعتين .. ثم عاد الى حجرتى ثائرا.. وجذبنى من فوق سريرى والقى بى على الارض قائلا « اصل حسابك مش راح تخلصى منى لانى رايح ادبحك » ..ثم تركنى ابكى واغلق الباب وراءه بالمفتاح

ولم أجد وسيلة للتخلص من هذا السجن سوى الهرب من سلم الخدم.. واضطررت الى النزول بملابس النوم !

قصة اخرى

وقد روى الزوج قصة اخرى امام المحاكم ..

— قال انه لايشك مطلقا فى أخلاق زوجته .. وانما يجب على الزوجة ان تنفذ رغبات زوجها .. فقد طلب منها مرارا ان لا تغادر منزلها بدون اذنه .. ولكنه كان يعود دائما الى المنزل فيجدها قد غادرته لزيارة جيران لهم وبينهم شبان لايرتاح اليهم ..وكان يجب عليها ان لا تزورهم بعد ان منعها من ذلك .

وفى ليلة الاعتداء عاد الى المنزل ليجدها قد خرجت لزيارة نفس الجيران فغاظه ذلك وانتظرها حتى عادت فأنبها على مخالفتها لاوامره فكان ردها أنها حرة .. فاضطر الى تأديبها مستعملا حق الزوج الذى كفلته الشريعة فى تأديب زوجته بالضرب البسيط ..

الصورة

ثم قدم المهندس عددا من احدى الصحف وبه الصورة التى يستدل بها على انها كانت تخالف اوامره ..

لقد قال انها ذهبت الى مزاد السيارات الملكية بمفردها دون اذن منه ، وهذا مالايرضى عنه ابدا .. وقال ان هذه الصورة هى الدليل على انه لم يضربها الا بحق .. وان الضرب ماكان الا لمجرد التاديب .

ونفس الصورة

وقدمت الزوجة نفس الصورة للمحكمة وقالت انها لم تذهب الى المزاد بمفردها وانما كانت تصحبها شقيقتها وزوج شقيقتها وهما يظهران معها فى الصورة.

وقالت ان اعتداءه عليها بالضرب لم يكن بسبب انها ذهبت للمزاد بمفردها وانما كان لموقف والدتها منه ورفضها تسليم شركة التبريدات اليه لقمة سائغة .

طلاق .. وطاعة

والآن امام المحكمة الشرعية قضية رفعتها الزوجة تطلب الطلاق . وتستدل على سوء معاملة زوجها لها بحكم محكمة الدرجة الاولى بتغريم الزوج عشر جنيهات عن واقعة ضربها .

وامام نفس المحكمة قضية اخرى من الزوج يطلبها للطاعة ..

بقى شىء ؟ !

بقى شىء واحد وهو ان الزوج عندما قدم العدد الذى نشرت به صورة زوجته فى مزاد السيارات الملكية لاحظ ان زوج شقيقتها يظهر بالصورة .. فاضطر الى حرق الصورة بواسطة سيجاره ليخفى وجه زوج شقيقة زوجته واعتذر للمحكمة بان هذا قد جاء عفوا .

الحل هو الطلاق

وقال فضيلة الشيخ ابو زهرة استاذ الشريعة بكلية الحقوق جامعة القاهرة

هذه الزوجة معتدية آثمة لاشك .. لان مطلق الاعتداء حرام ، فاذا كانت بين الزوجين فهو اشد حرمة .. فان كان من المراة للرجل فهو الخروج عن الفطرة . والخروج على الحكم الشرعى الذى جعل للرجل القوام فى بيته بنص قوله تعالى « ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف ، وللرجال عليهن درجة»

وان المراة بطبيعة تكوينها فيها رقة ولطف ومودة والضرب يتنافى مع طبيعتها لان الضرب مس عنيف خشن لا يليق بالجنس اللطيف، ولا يمكن ان تاتى هذا مع زوجها امراة الا اذا كانت منحرفة النفس او مريضة فى اعصابها او شاذة فى تكوينها .. على ان الامر لا يخلو من القاء التبعة على الرجل .. فان اقدامها على ذلك دليل على ضعف رجولته او لانه مكنها من الاسترسال فى اهانته فليس الضرب الا خطوة اخيرة سبقتها خطوات..

وليس برجل ذلك الذى يتساهل مع زوجته حتى يصل الامر الى هذا الحد واذا كان الله قد شرع الطلاق فلمثل هذه الحال .

طبيب العائلة
بريشة رخا

— الدكتور فحصني النهارده اكتر من ساعة وبعدين قال ان عيوني سود وقلبي قاسي ودمي خفيف!

عند طبيب الاشعة
— لو كنت عارفه انك ح تصورني كنت عريت قبل ماازورك على الكوافير!

يصنعون الأمل..

بقلم : انيس منصور

نشرت الصحف ان الدكتور « الفرد فورشتات » من اكبر اطباء العيون فى النمسا قد مات . ولا غرابة فى ان يموت اى دكتور . لقد مات قبله الوف ، وسيموت بعده كل الاطباء وكل المرضى . ولكن الغريب فى هذا الخبر أن هذا الطبيب قد مات أعمى !

فهذا الرجل الذى اودعت اصابعه النور فى كل عين ، ووضعت ابتسامته الامل فى كل نفس . هذا الرجل مات فى ظلام !

قالوا ان عدد الذين ترددوا على عيادته ومستشفاه فى خلال خمسين عاما قد بلغوا اربعة ملايين .. كم من هؤلاء المرضى ذهب اليهم والمنظار الاسود على عيونهم وعلى نفوسهم والدنيا كلها حالكة الظلام كلها يأس .. كم منهم كان مقدرا عليه ان يعيش كما تعيش الاسماك فى قاع البحر ، يعيش فى ظلام ، لولا اصابع الدكتور الفرد، لقد مرت بعيون المرضى ونفوسهم كما تمر اشعة الشمس من ثقب الباب فى حجرة مظلمة ..

لقد كان مصدر النور ومصدر الامل ، لقد كان واهب السعادة . هذا الرجل مات وحده . والانسان حين يموت ، انما يموت وحده ، فلا احد يموت لاحد . والميت يقطع هذه الرحلة وحده خفيفا خفيفا لايحمل دعوات مرضاه ، ولا يحمل لعنات اعدائه انه يسير وحده ..

لقد مات بعد ان حرم نعمة الضياء، لانه قد اعطاها لكل الناس . ان الذى وهب الضياء والامل ، مات فى ظلام ويأس !.

ورجل آخر ..

ذهب الى عيادة احد اطباء الامراض النفسية فى برلين .. ذهب يدق بابه .. ثم يجلس فى حجرة الانتظار . ويطول انتظاره . ويتعب من القعود فيقف ، ويمل الوقوف فيقعد ..وتحار يده بين علبة السجائر وبين الجريدة التى يحملها . وتتشرد عيناه فى هذه العيادة ، ولكنه لايرى احدا ولا يسمع احدا ثم ينهض الى الممرضة ويقول فى لهجة عصبية : من فضلك اخبرى الدكتور اننى متعب واننى ..

فتقاطعه الممرضة قائلة : بعد نصف ساعة . اشرح .

فيقول لها : ولكننى هنا منذ أكثر من ساعة !

وترد عليه : انت هنا منذ ١٧دقيقة بالضبط ؟

ويجىء دوره ويدخل فى حجرة الطبيب . وينظر اليه الطبيب ويمسك يده ، ويفتح فمه ، ويضع اذنه على قلبه ، ويتلمس شيئا فى بطنه ويطلب اليه أن ينام ، وأن يستدير وأن ينام على احد جنبيه وان يقف وان يجلس وأن يسعل وأن يبصق ويساله الدكتور: ماشكواك اذن ؟

فيقول الرجل : يادكتور انا لااعرف ولو كنت اعرف ماجئت اليك .. لا تؤاخذنى .. هذه اللهجة ليست لهجتى العادية فانا رجل مؤدب مهذب ، ولكن حالتى النفسية هى التى تجعلنى حادا عنيفا .. انا لا اشرب الا قليلا، ولا آكل الا قليلا .. اما النوم فلا اعرفه ، واقطع نهارى فى بحار من القهوة ، وليلى فى سحاب من السجائر .. اننى احس كرة من النار تضربها أرجل خفية فتستقر فى معدتى ، ثم فى كبدى ، وتتدحرج الى امعائى ، وتنفجر بعد ذلك فى راسى .. يقول اناس ، ان هذا هو السرطان ويقول آخرون انه ضغط الدم ، وبعضهم يقول انه الكبد .. واصدقائى يقولون انه الموت . فان كان هذا هو الموت ، فاسمح لى أن اخرج . فليس هذا اول لقاء مع الموت .. لقد قابلت الموت فى الهواء وقابلته فى الماء .. قابلته كثيرا فاتركنى احتفل به فى بيتى وبين اولادى!

فنظر اليه الدكتور طويلا وقال له: انت لاتشكو من اى شىء . ولكنك متعب . اعصابك متعبة . وهذا الحزن وهذا اليأس مصدرهما انك فى حاجة الى الراحه يجب ان تستريح . ان ابناء هذا العصر كلهم من المجانين لايعرفون غير العمل وغير النشاط الاعمى .. انهم لايعرفون الراحة .. ليس عندهم وقت للاكل ولا للشرب ولا للنوم ، ليس عندهم وقت لاى شىء .. مع أن الليل والنهار ٢٤ ساعة .. ليكن عندك وقت لتأكل، وليكن عندك وقت لتمضغ ما اكلت ، ولتهضم مامضغت .. ليكن عندك وقت !

وقال الطبيب : يجب أن تضحك .. ان الضحك كالشمس ، والهموم كالسحاب .. والسحاب يختفى أمام الشمس .. اضحك اضحك يرقص لك العالم .. اذهب واضحك ، بل اذهب وانفجر ضاحكا .. هذه النفس المبللة يجب ان تجف ، هذه النفس الثقيلة يجب أن تخف . اضحك .. هذه نصيحتى اليك .. نصيحة رجل نسى الضحك منذ اشتغل بالطب .. فلم يعد يسمع الا اوجاع الناس ، ولم يعد يرى الا جروحهم ، ولم يعد يشم الا صديد هذه الجروح ، وقد انتقلت امراضهم الى نفسى وجروحهم الى دمى .. فنسيت الضحك معهم

ثم سكت الطبيب وقال بسرعة كأنه تذكر شيئا : اذهب الى آخر هذا الشارع ففيه ممثل مضحك .. هذا الممثل هو أكبر ممثل فى المانيا كلها .. .. اذهب اليه .. ان الناس تتفرج عليه . يدخلون عنده ومعهم هموم العام الماضى ، فيخرجون وفيهم آمال العام القادم .. هذا الرجل الضخم العملاق اسمه توتو .. حتى اسمه مضحك !

ورفع المريض راسه فى حزن ويأس قائلا : أنا هذا الرجل يادكتور .. أنا .. توتو !

***

.. كل يوم اربعاء !

فى هذا اليوم يجتمع عدد من المحررين فى مكتب « على امين » .. ومكتبه طويل عريض وفيه تكييف هواء .. يجلسون وينظر بعضهم الى بعض . أما « على امين » فهو كعادته يتطلع بعينين نافذتين الى الوجوه حوله .. انه يقوم بتفتيشهم الواحد بعد الاخر .. انه لايفتش جيوبهم ولكنه يفتش عقولهم ولا يتعب من التفتيش .. وبعد لحظات ينهض الواحد منهم وقد رفع يديه ويضحك ويلقى اليه بكل مافى نفسه .. ويضحكون . ثم يعودون الى الصمت . ويقوم « على امين » مرة اخرى بدور التفتيش كما يفعل رجال الجمارك .. ويحتويهم الصمت . ويميل بعضهم على الورق يكتب كلاما غير مفهوم او يرسم خطوطا غير واضحة .. وباب الحجرة مقفل ، والدخول ممنوع ، والصمت يكاد يكون له صوت .. واذا فتحت الباب ودخلت فلن ينظر اليك احد .. ولكنك ترى وجوها مكتئبة قاتمة مهمومة .. انهم لا يكتبون نعيا لاحد مات ، ولا يضعون خطة لقتل احد .. فلماذا هذا الاكتئاب ؟ لماذا هذا الحزن ؟

ان هذا المجلس اسمه «مجلس النكت» انهم يضعون النكت التى تضحك لها فى

كل صحف دار اخبار اليوم .. ان هذه الوجوه المهمومة هى التى تفكر فى طريقة لازالة هموم القراء ، ان هذه الوجوه القاتمة ، هى التى تبحث عن الابتسام الذى يضىء النفوس ..

انهم يصنعون الضحك ووجوههم حزينة ، يصنعون الابتسام ونفوسهم كئيبة

***

لماذا نذهب بعيدا ؟

هذا المصباح الذى يضىء لك لتقرأ او تكتب او تأكل .. هذا المصباح الذى ينير لك البيت والطريق .. هذا المصباح قلبه مظلم !

هذه الوردة التى تراها وتضعها على صدرك او تهديها لعزيز عليك. هذه الوردة قد خرجت من بطن الارض ، وبطن الارض مظلم ..

وانت وانا اين كنا قبل ان نوجد .. كنا فى بطون امهاتنا ، وبطون الامهات مظلمة .. ومن هذه الظلمات ينبثق النور والامل !

ان الموسيقار العظيم « بيتهوفن » الذى يعشقه من رآه ومن لم يره . من عاش معه ، ومن عاش بعده .. ان هذا الموسيقار الذى استولى على الاذان والقلوب، وكان سعادة الفنانين والشعراء ومن ليسوا شعراء ولا فنانين .. هذا الرجل مات اطرش ، مات بعد ان فقد

نعمة السمع التى جعل الناس يحسون بانها اعظم نعم الله عليهم .. مات وهو لا يسمع !

وقد حدث فى احدى حفلاته الموسيقية .. وكان الناس من حوله وقد سحرتهم موسيقاه ، فراحوا يغنون ويهللون ويصرخون .. ولم يكن الموسيقار العظيم يسمعهم ولا يعرف ما يقولون فخيل اليه انهم يلعنون ، وان موسيقاه لم تعد تعجبهم .. فطار عقله .. ومات اطرش ومات مجنونا كذلك !

والفلاسفة الذين أناروا لنا سبيل الكون ومسالك النفس الانسانية ، هؤلاء العظماء، كثير منهم مات بعد ان فقد حكمته ، بعد ان فقد العقل العظيم الذى كان كنزا لكل الناس من بعده.

فالفيلسوف الفرنسى « كومت » مات مجنونا ...

والفيلسوف الالمانى « كنت » مات مجنونا .

والفيلسوف الالمانى « نيتشه » مات وهو يقول لأخته : «اننى انا الله !». لقد مات مجنونا .

والشاعر الالمانى « هيلدرلن » عاش ثمانين عاما ... قضى منها اربعين مجنونا !

***

وغيرهم كثيرون كثيرون .. كل يوم وفى كل مكان ...

ان هؤلاء الذين يفكرون فى آمال الناس وسعادتهم وضيائهم ، ينسون انفسهم .. انهم يتعبون ليستريح غيرهم ، ويبكون ليضحك الناس ... فاذا عاشوا ضحكت وجوههم ، اما قلوبهم فهى تبكى !

انيس منصور

الموظفون فى سنترال طنطا

مكاتبهم فى المطابخ ودورات المياه

مأساة ١٠٠ موظف

قصة هؤلاء الموظفين قصة عجيبة !

انهم مائة موظف ، يكونون قسما بأكمله ، هو قسم بحرى التابع لمصلحة التليفونات .. وقد رأت المصلحة انشاء سنترال فى طنطا ، وشرعت بالفعل فى اعداد المبانى اللازمة .. والمفروض ان تتم هذه المبانى بعــــد خمسة شهور كاملة !

وكان المفروض أن ينتقل هذا القسم عند انجاز المبانى ، وأن يرغب فيه من يحبون أن ينتقلوا، وفى المصلحة كثيرون يحبون الذهاب الى طنطا لوجود ذويهم فيها ، وبعد ذلك تكمل المصلحة العدد اللازم للسنترال بالطريقة التى تراها.

ولكن الرؤساء لم يسلكوا الطريق المألوف، بل لم يخطروا الموظفين بالاتجاه الى نقلهم ..

وفى أوائل هذا الشهر ، فى يوم ٤ نوفمبر بالتحديد ـ وكان يوم خميس قيل للموظفين انهم سيتسلمون عملهم يوم السبت ٦ نوفمبر فى طنطا ! وهكذا نقل مائة موظف بجرة قلم !

خداع

وقد سبب هــذا النقــــل المرتجل ارتباكات شديدة لمائة موظف، أو بمعنى أصح لمائة أسرة ؛ لان معظم الموظفين من المتزوجين ... خصوصا أنه جاء بعد بداية الشهر وبعد أن ربط كل منهم ميزانيته !

وقال المسئولون للموظفين ان المصلحة ستحل مشاكلهم ، فقد استأجرت لهم ٤ شقق ، ثلاثا منها ستستخدم فى العمل ، والرابعة ستخصص لسكنى البعض ، وسيوضع فيها ٢٦ سريرا كما ان استراحة الحركة التابعة لمصلحة السكة الحديد ستكون تحت تصرفهم وبها ٣٠ سريرا ، وكذلك استراحة التليفونات. وبها ١٢ سريرا .. ولكنهم بعد أن وصلوا الى طنطا ، وجدوا أن كل ما قيل لهم ، لم يكن الا خداعا !

مشاكل النوم !

وواجه الموظفون نتيجة لهذا الخداع مشاكل متعددة! البعض استأجر شقة، مكونة من ثلاث غرف ، وفى هذه الشقة يبيت ٤٠ موظفا !!

والبعض الآخر يبيت فى المصلحة ، فوق المكاتب او تحتها !!

مع ملاحظة ان جميع الموظفين المنقولين ممن لا تزيد مرتباتهم على خمسة عشر جنيها !!

مكاتب الموظفين فى المطابخ ودورة المياه !

أما فى خلال أوقات العمل الرسمى .. فان الفضيحة أشنع !

استأجرت المصلحة للقسم اربع شقق تتكون كل شقة من ثلاث غرف ، وقد خصصت احدى الشقق الاربع للدوسيهات وتكتل الموظفون المائة فى ثلاث شقق ، أى فى تسع (٩) غرف !

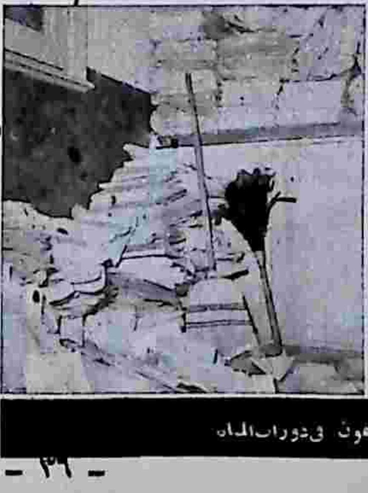

مكاتب ودوسيهات وموظفون فى دورات المياه

المكاتب فوق بعضها والكراسى فوق المكاتب

عائلات الموظفين تبحث عن المساكن

ومن هنا وجدنا مكاتب الحكومة فى المطابخ ، بل لقد وضع بعض الموظفين مكاتبهم فى دورة المياه .. ! !

عمل دقيق وخطير ومسئولية !

وأهم ما فى الموضـــوع أن هؤلاء الموظفين يقومون بعمل فى منتهى الدقة والخطورة، لأن عملهم هو اعداد كروت الصرف الخاصة بموظفى أقسام بحرى، وعدد هؤلاء الموظفين ٥٠٠٠ موظف ، لهم بطبيعة الحال ٥٠٠٠ كرت ، واى تغيير فى الكرت من غلاء او علاوة او جزاء أو نفقة ، يتطلب احضار الملف والملفات فى القاهرة ، ولكى تودع جميع الملفات فى طنطا لابد من ٤ شقق أخرى .

وطبيعى أن الاعمـــال التى ترتبط بحسابات وأموال ، تعد من الاعمال الدقيقة . التى يلزم أن ينجزها الموظف فى جو تتوافر فيه الراحة .. ولا يمكن أن تتوافر الراحة للموظفين فى مثل الجو الذى وضعتهم فيه المصلحة ، خصوصا أنهم بسبب هـــذا النقل المفاجىء ، يضطرون لمواصلة العمل ليلا ونهارا ، لكى ينجزوا أعمالهم فى الوقت المناسب ، حتى لا يتأخر صرف مرتبات الموظفين .

تضرر الجيران

زد على ذلك أن وجود مكاتب الموظفين بين المساكن جعل السكان المجاورين لهم يتضررون من وجودهم .. وقد شاهدنا جميع نوافذ المنازل المحيطة بهم مغلقة ! وطبيعى ان هؤلاء السكان لا يتمتعون بحريتهم الا بعد انصراف الموظفين .

نقص القوة العاملة !

وقد ترتب على هذا النقل أيضا نقص القوة العاملة فى القسم ، لقد حصل اثنتا عشر موظفا على اجازات مرضية، وتغيبوا ، دون أن ترســـل المصلحة (بدلا) يحل محلهم ! ! لكان أن تضاعفت الاعمال على باقى الموظفين ...

« ساعى » واحد

وكان لهذا القسم اربعة عشر ساعيا لم تنقل المصلحة منهم سوى ساع واحد .. يقوم وحده بخدمة المائة موظف .

فتحى رضوان وزير المواصلات
هل يبحث مأســاة الموظفين

مشاكل فردية متعددة !

وعدا ذلك فهنـــاك مشاكل فردية متعددة !

ذلك أن المصلحة قررت اعتبار هؤلاء الموظفين فى ماموريات سفر لمدة شهرين ونصف ، ومنحتهم لهذا السبب بدل سفر ..

ولكن الموظفين المنقولين لفئات مختلفة .. بعضهم ممن عينتهم المصلحـــة ، وهؤلاء منحوا بدل سفر كاملا وبعضهم كانوا من عمال القنال وهؤلاء منحوا خمسة جنيهات عن المدة كلها ! والبعض الثالث من كتبة اليومية وهؤلاء منح الواحد منهم ٣٠ مليما فى الليلة أى ٩٠ قرشا فى الشهر ! ! مع ملاحظة ان كلا من هذه الفئات يحمـــل نفس المؤهلات والشهادات الدراسية ! !

مصروفات وايرادات ودوسيهات والبناء الجديد ينتظر

نجوم لامعة في أدوار جديدة

يجمع فيلم (سيجارة وكاس) بين كوكا وسامية جمال لاول مرة ، فتؤدى كل منهما دورا عاطفيا رائعا يختلف تماما عن عشرات الادوار التى ظهرتا فيها على الشاشة .

ويتحدث نيازى مصطفى مخرج الفيلم عن سامية فى هذا الفيلم فيقول ان مواهبها فى التمثيل بدت بوضوح بل وفاقت مواهبها فى فن الرقص مع انها تؤدى طائفة من الرقصات المبتكرة الساحرة

ويتعاون مع ساميه وكوكا فى (سيجارة وكاس) نبيل الالفى وسراج منير والوجه الجديد دليلة الذى يهديه نيازى مصطفى الى الشاشة

ويرى فى هذه الصورة نبيل الالفى وكوكا وسامية جمال فى احد مشاهد الفيلم

نموذج للافلام المصرية

يؤمن المنتج حسن رمزى - ايمانا راسخا - بانه اذا لم يخل ميدان الانتاج السينمائى فى مصر من الشوائب التى علقت به وكانت سببا فى ضعف الافلام المصرية طوال السنوات الماضية ولم يعمل المنتجون على تجديد هذه الصناعة فان الفيلم المصرى لن يحتل المكانة التى يصبو اليها الجميع .

وقد حقق حسن رمزى هذا المبدأ فى انتاج فيلمه الجديد (انتصار الحب) فوفر له كافة الامكانيات الفنية التى تضمن له اسباب الكمال والنجاح ، من قصة اجتماعية وحوار طريف تعاون معه فى اعدادهما السيد بدير ومجموعة ممتازة من الفنانات والفنانين فى طليعتهم كمال الشناوى وزهرة العلى وسراج منير وشكوكو وعزيزة حلمى وهند رستم بالاشتراك مع حسين رياض .

شارلى شابلن كيف ابتكر ملابسه ؟

سئل شارلى شابلن اخيرا عن كيفية ابتكاره الملابس التى تعود الظهور بها فى افلامه ومن بينها (العصر الحديث)

وهذه الملابس هى بنطلونه التقليدى المعروف وقبعته المستديرة العجيبة والعصا التى لا تفارقه والشوارب القصيرة التى نالت شهرة عالية فقال:

- بعكس الاعتقاد السائد ، فاننى لم استعمل هذه الملابس فى اول فيلم ظهرت فيه على الشاشة . بل ظهرت بها فى ثانى افلامى ، وكنت امثل فيه دور احد مندوبى الصحف ، واردت أن اجعل منه شخصية فكاهية مثيرة للضحك ، ولهذا توجهت الى مخزن لبيع الملابس القديمة وهناك وجدت هذه المجموعة الغريبة من الملابس حيث لم ادفع فيها الا دولار واحد .

احمر شفاه فيرى
الأحمر الثابت الوحيد

الجمال الحزين (بقية القصة)

فنظرت اليها فى دهشة ... وكان وجهها ساكنا ... واستطردت : ان ندفع السيارة .. الى هذا المنحدر.. وننتهى فى لحظة .. دون أن يشعر بنا انسان .. لقد عشت ثلاثةاسابيع معك .. كاننى احلق فى السماوات بجناحين .. وليس بعد هذا سعادة .. والحياة لاتعطى الى النهاية .. وقبل ان تتحول عنا وتاخذ منا .. يجب ان ننتهى على طريقتنا .. ونختار النهاية ..

أمامك .. الكثير من الحياة والامل ...

« لا .. يجب ان ننتهى الآن ... عندما رايتك لاول مرة وانااعطيك المصباح .. شعرت بقلبى ينتفض وبسيال كهربائى يسرى فى جسمى كله فيهزه ورأيت عينيك تبحثان فى اعماق عينى ... وكنت الاحظك من النافذة .. ومن باب البيت .. واقف الساعات الطوال اتاملك .. وانت جالس وحدك .. فى حجرتك.. مستغرقا فى تاملاتك .. واشعر بقوة مغناطيسية تجذبنى نحوك .. وظللت اقاوم .. واقاوم .. وانا ارتعش حتى لمجرد سماع صوتك .. ولا اريد ان اقول لك اننى احبتك .. لان هذا ليس بحب .. ولكنه جنون .. وانا اريد ان اموت الآن وتموت انت معى .. لاننى لن اتركك لواحدة غيرى .. لن اتركك .. »

ومسحت بيدى على جبينها ..

وقلت لها فى همس : —

« سنعيش .. وستكونين سعيدة ولا داعى لهذه الافكار .. »

***

واخذنا الطريق الى الاسكندرية .. وكانت الطريق خالية فاسرعت .. والشمس تميل الى الغروب .. وكان الهواء يداعب شعرها .. ويمر على وجهها .. وكانت ملقية براسها الى الوراء .. وصامتة كانها لم تستفق من حلمها اللذيذ ..

وفجاة وانا اسرع .. قفز غلام من تحت الجسر .. وظهر امامى فى وسط الطريق .. فضغطت على الفرامل بكل قوتى .. وانحرفت بالسيارة لاتجنب الاصطدام به ولم اشعر بنفسى الا وانا واقف بالسيارة على حافة البحيرة .. وعندما صرخت الفرامل طار الغلام .. اما نعمات فارتمت على صدرى .. ولما وجدتنى سليما اخذت تغمرنى بقبلاتها كالمجنونة .. وتمر بيديها على جسمى كله .. لتتاكد من سلامة كل عضو فيه .. وطوقتنى وقالت وهى تشهق بالبكاء :

« انزل وامش .. اريد ان اراك ماشيا على رجليك .. انزل »

« الحمد لله .. لم يحدث شىء .. »

« انزل .. وامش .. »

ونزلت .. ووقفت بجانب السيارة .. ونزلت هى واخذت تنظر الى فى شرود .. كانها لاتصدق اننى سليم ولم يحدث شىء .. وركعت .. ودارت ذراعاها حول ساقى واخذت تهزنى فى عنف وهى تبكى وراسها مرفوع الى وجهى ..

فانحنيت واوقفتها .. وشددتها الى صدرى وانا اشرب الدمع الملتهب المتساقط من عينيها .. ونشر الليل ستاره علينا ..

***

واصبحنا فى يوم الجمعة .. وكانت تعرف اننى راجع الى القاهرة صباح السبت .. فاحسسنا معا بقرب الفراق .. وعرضت عليها ان لاتذهب الى المدرسة لنمضى النهار كله معا .. فقبلت مسرورة .. ومضينا النهار على الشاطىء فى مكان منعزل .. وفى الليل ذهبنا الى المدينة لنتعشى ونستمع الى الموسيقى فى اثينوس .. ولم تشرب خمرا على العشاء وقالت لى انها لن تضع الخمر فى فمها مادمنا حبيبين وكانت مسرورة لهذا القرار وتحدثنا عن المستقبل .. وعرفت اننى عائد الى الاسكندرية بعد شهرين .. لاعيش معها ولا اتركها وحيدة قط ..

ولما رجعنا الى البيت قلت لها وانا اضغط على يدها فى الظلام ..

« ان هذه آخر ليلة لنا .. واريد ان أودعك .. قبل سفرى »

« كيف ؟ .. »

« ساترك باب بيتى مفتوحا ... وانتظرك .. فى آخر الليل بعد ان ينام الجميع .. »

واحمر وجهها وقالت :

« اننى لا أستطيع ان افعل ذلك .. فلماذا تطلب منى هذا الطلب ؟ »

« لاننى احبك .. »

« ولكن اذا رآنى انسان .. ماذا يكون مصيرى ... انك لست بطائش .. هذا جنون .. »

« سانتظرك .. ولن انام حتى تاتى ... »

« لن احضر .. »

وقالت هذا بغضب .. فتركتها .. ودخلت بيتى ودفعت الباب ورائى بعنف ..

***

وحتى الساعة الثانية صباحا .. لم اخلع ملابسى ولم اذهب الى الفراش .. واخذت اروح واجىء فى صالة البيت كالنمر المحبوس فى قفصه .. وكنت غاضبا وقلقا .. واخذت العن الاقدار التى القت بهذه المراة فى طريقى .. وثرت عليها ولو كانت معى فى تلك الساعة لسحقتها او خنقتها .. لقد كنت فى حالة جنون مطبق ..

وفى الساعة الثالثة سمعت الباب يفتح .. ورايتها داخلة .. بخطى متثاقلة وجريت اليها واحتويتها بين ذراعى .. وحملتها الى الفراش ..

***

وفى الصباح وقفت على بابها تودعنى وقالت :

« كلمنى فى التليفون عندما تصل .. الى استراحة شل .. وعندما تصل الى الهرم .. وعندما تصل .. الى مصر الجديدة .. كلمنى .. سأظل بجانب التليفون طوال اليوم .. »

كانت تخاف الاقدار ..

***

ولم اكلمها .. لقد أصبت فى حادث تصادم وقع لسيارتى قبل ان ابلغ استراحة شل .. ونقلت الى اقرب مستشفى .. وعندما رجعت الى رشدى ارسلت اليها برقية انبئها باننى وصلت سالما ...

محمود البدوى

الدنيا زائلة

ابو الروس فى خدمة الله

نياشين .. منحها له الله

أبو الروس الذى يملك مفتاح الجنة وسيف الشيطان

تسال الواحـد منهم عن اسمه ، فيقول : انه عبد .. الله !

وتساله عن صناعتـه ، فيقـول : انه خادم .. الله !

وتساله عن المكان الذى يبيت فيه ، فيقول : فى فضاء .. الله

هؤلاء هم المجاذيب

وقد كانوا فى البداية من الدراويش ، ولـكن الدراويش انقرضوا ، فحـل محلهم كثيرون من أبناء البلاد

وقد علمت الجيل الجديد آن عددا منهم ، يزاولون نشاطهم حول ضريح السـيد البـدوى فى طنطا ، فذهبت اليهم فى المقهى الذى يجتمعون فيه ، والذى اطلق عليه اسمهم ، ويملكه قطب ابراهيم قطب .. وسالت الجيل الجديد رئيسهم ، واسمه على طه أبو الروس ، وهو يتحلى بثياب مزركشة ، وان كانت بالية ، عن عدد افراد طائفته ، فقال أنهم كانوا ٥٢ واصبحوا الآن تسعة عشر ، منهم ثلاث من السيدات

قلنا : وأين هم الآن ؟

قال : يزاولون اعمالهم !

قلنا : وما هى اعمالهم ؟

قال : خدمة .. الله !

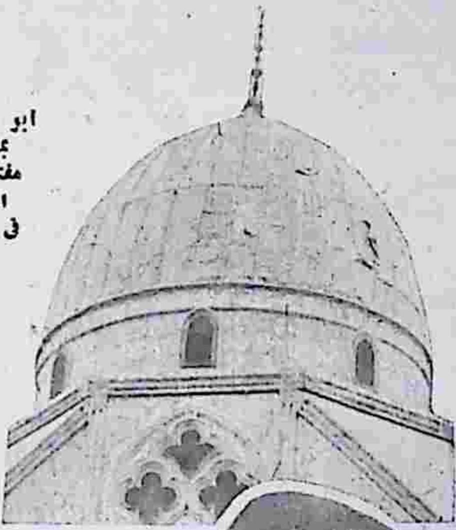
ابو الروس يملك مفتاح الجنة فى طنطا

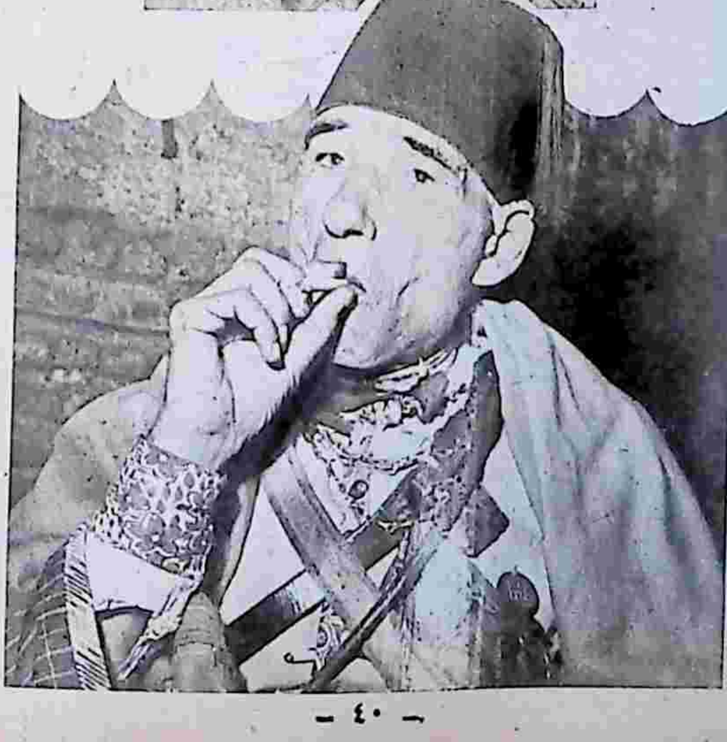

وعلى طه أبو الروس الذى يرأس طائفة المجاذيب ، كان جزارا ، وذات يوم (طلع ليها) كما تقول العامة ، فهام على وجهه ، واصبح من أشـهر المجاذيب ، ثم رئيسا لهم

وهو يعلق فى صدره قفلا .. فاذا سالته عن السبب ؟ قال لك انه قفل البـاب الذى يؤدى الى الجنـة ويعلق سيفا صغيرا يدعى ان طعنة منه تردى الشيطان ويعلق نياشين يزعم آن الله منحها له !

فاذا سالته آن يحدثك عن الدنيا .. قال لك آن الدنيا زائله ، وراح يحدثك عن الآخرة ! وتحاول أن تفهم من حديثه شيئا .. ولو كلمة واحدة .. دون جدوى !! فهو طورا يصيح ، وطورا يتمتم ، وأحيـانا يهمس فلا تسمع له صـــوتا ، وان كان يحرك شفتيه ، وتساله عن معنى ما يقول ، فينظر اليـك نظرة عميقـة ، ثم يهز رأسه ، ويمضى

وفى أثناء الحديث وصل الشـيخ على أبو مقرعه .. انه أحـد الرعايا فى دولة المجاذيب .. كان يحمل (شومه) مربعه ! ولعل هـــذا سبب تسميته ابو مقرعه

كان يسير وقد رفع عصاه فوق رأسه ، كما لو كان مقدما على معركة ، واقترب منى والشرر يتطاير من عينيه ، فاوجست منه شرا ، ولكنه لم يكد يقف أمامى حتى فتح فمه عن ضحكة كريهة تشبه ضحكة الشمبانزى ، ثم أولانى ظهره ومضى

وسالت عن الشيخ أبو مقرعه .. فعلمت انه كان مزارعا ، وهبط عليه الوحى فى الحقل .. فانضم الى دولة المجاذيب

وفى تلك الاثنـاء حضر صاحب المقهى ـ قطب ابراهيم قطب ـ وسالناه عن سبب اطلاقه على مقهـــاه اسم (قهوة المجاذيب) ؟ فقال : لانهـا المكان الذى يجتمعون فيه !

قلنا : وهـل لا يجلس فى المقهى احد سواهم ؟!

قال : بل يجلس فيه مريدوهم ! ولولا هؤلاء المريدون لما انتفع منهم المقهى بشىء

قلنا : ولكننا لم نشاهد احـدا من هؤلاء المريدين ؟ وعندئذ دار بنا حول المقهى ، فاذا جماعة من الفـلاحين جلسوا حول أحـد هؤلاء المجاذيب ـ الشـيخ أبراهيم سلام ـ حيث كان يتحدث اليهم حديثا لم نفهم منه كلمة واحدة !

فقلنا لصاحب المقهى :

ـ اننا لا نفهم شـيئا من حـديث الرجل !

فقال : ولا يمكن لاحد آن يفهم منهم شيئا ، لان من يصـبح حديثه منهم مفهوما ، لا يعـود صالحا للبقاء فى دولة المجاذيب

قلنا : ومع ذلك فلهم مريدون ؟!

قال : ويعتقدون فيهم كل الاعتقاد والله فى خلقه شئون ...

اليوم

يبدأ عرض الإنتاج الأول للكوكبين

شادية و عماد حمدي

أول فيلم مصري صورت حوادثه في أماكنها الحقيقية

بطولة

شادية و عماد حمدي

إخراج عاطف سالم

ليلة من عمري

بالاشتراك مع

سراج منير * عبد الوارث عسر

زينات صدقي * فردوس محمد

السيد بدير * رجاء يوسف

عبد العزيز أحمد * عبد الغني النجدي

مع

زهرة العلا

والوجه الجديد أحمد الحداد

توزيع دولار فيلم

ابتداء من اليوم بسينما ميامي بالقاهرة

وسينما الأهلي بدمنهور

ومن الاثنين القادم بسينما ريتس باسكندرية

برج بابل فى روما..

يجمع بين

خطيبة على خان والطلبة المفلسين!

بقلم عبد السلام الشريف

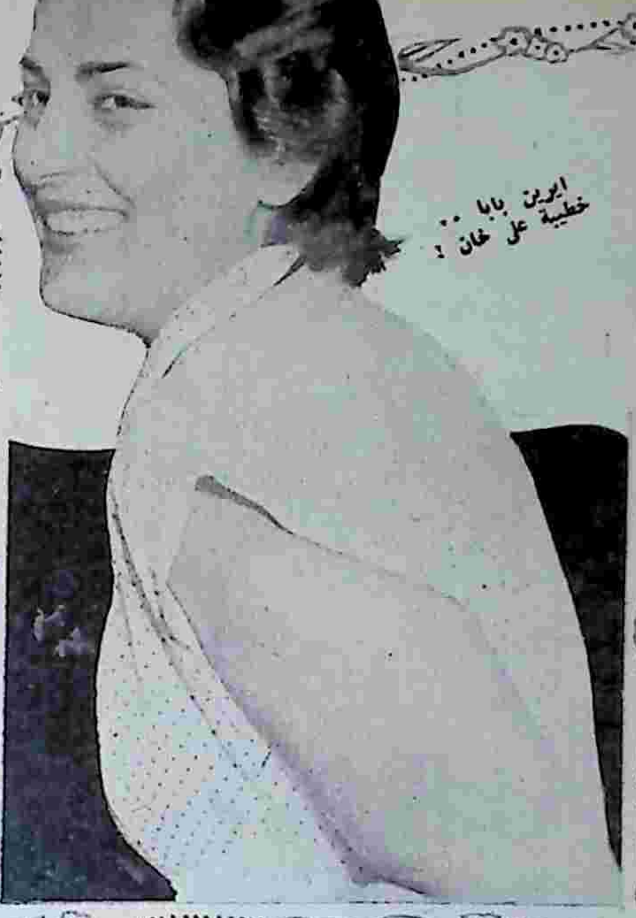

ايرين بابا .. خطيبة على خان !

لم تعد متعة السياحة حول العالم اليوم وقفا على اصحاب الملايين ، فقد ظهرت فى الميدان طبقة جديدةمن ذوى الدخل المحدود ، ولكنها تتميز بطابع الدراسة والبحث والمعرفة — وليست المتعة السطحية الرخيصة فحسب — وهى لذلك تضفى على الاغراض السياحية المادية ، اهمية اخرى حقيقية للاتصالات الفكرية والثقافية والاجتماعيةبين مختلف البلاد

ولعل ايطاليا كانتاسبق دول العالم فى الاهتمام بتهيئة جميع الوسائل لاجتذاب هذه الطبقة من المثقفين الى زيارتها .. واستطاعت فى فترة قصيرة ان تربط قلوب آلاف كثيرة منهم الى جانبها !!

فنادق .. للمثقفين

وبارك الله فى (الكازا دى استودنتى) اى (بيوت الطلبة) التى عمدتالحكومة الايطالية ، والهيئات السياحية بها الى تجهيزها فى كثير من المدن الهامة كوسيلة أساسية لتنشيط الحركة السياحيةفى هذا المجالالمتسع الجديد!!

قصر الكاردينال .. بنسيون دولى !!

و (بالاتزو سالفياتى) أو (قصر سالفياتى) هو اشهر بيوت الطلبة السياحية المنتشرة فى بلاد ايطاليا .. وليست شهرته لانه موجود فى روما العاصمة الخالدة ، بل لضخامته وفخامته واتساعه ، ولعراقة تاريخه القديم !!

فهو احد قصور روما الاثريةالهامة، بناه (الكاردينال سالفياتى) فى سنة ١٥٥٠ له ولعائلته ، ثم انتقلت ملكيته الى عائلة (بورجيزي)الشهيرة، ثم آل من بعدها الى (الارشيدوقة ماريا دى أوستريا) .. وفى سنة ١٨٧٠ استولت عليه الحكومة،وجعلته مقرا للمحكمة العسكرية ، حتى بداية عام ١٨٨٢ فنقلت اليه الكلية الحربية ، عام ١٨٨٣ نقلت اليه الكلية العربية،

ايطاليا .. جنوب افريقيا .. انجلترا .. مصر .. آمريكا .. اندونيسيا

حفلة شاى لجميع الاجناس

كرية رئيس مجلس الشيوخ فى شيلى تغنى مع النزلاء

واستمرت به الى عام ١٩٤٢

ثم تغير استعمال هذا القصر فى الحرب العالمية الاخيرة ، اذ اخلته الحكومة لجيوش الالمان الذين اتخذوا من ثكنوه معتقلا للاسرى اليهود حتى ارسلوهم الى المانيا فيما بعد .

وفى سنة ١٩٤٩ كانت حكومة الفاتيكان مشغولة بالاستعدادات الكبيرة لاعياد السنة المقدسة التى اقيمت فى سنة ١٩٥٠ ، ولذلك قامت احدى الجمعيات الدينية بالاتفاق مع الحكومة باعداد (بلازو سالفياتى) ليكون مسكنا لوفود الحجاج المسيحيين

الفن .. والدين .. والفلسفة فى ندوة !!

وعلى قمة (ربوة تيفرى) الخضراء التى يقع فى سفحها هذا القصر ، كان « المونسنيور روفو » وهو رجل دين وفيلسوف ومؤرخ وموسيقى ايطالى ، يقوم بدعوته الثقافية العالمية ، ويصدر مجلته « المسئولية الفكرية » واخرى اسمها (التركيب الفكرى) .. وكان يتخذ من بيته الصغير الانيق على هذه الربوة ندوة يؤمها الادباء والعلماء والفلاسفة ورجال الفنون من جميع البلاد .. وهم يجتمعون دائما للبحث والدراسة فى شئونهم الثقافية .

ووجد « المونسنيور روفو » ان ندوته يتسع نطاقها ، ويضيق بها بيته وبيوت اخرى اعدها لها فى اماكن مختلفة على قمم الجبال .. وسواحل البحر .. ففكر آخر الامر فى تأسيس مدينة فى رحاب هذه الربوة العريضة الخضراء .. !

وكانت الفرصة سانحة بعد انتهاء اعياد السنة المقدسة ، ورحيل الحجاج المسيحيين الذين احتشد بهم (بالازو سالفياتى) اذ وقع اختيار (المونسنيور) على هذا القصر ليجعل منه مقرا لهذه الندوة العالمية الكبرى ، وليكون ملتقى رحبا لاصحاب الفكر والثقافة من جميع الانحاء .

مولد (انكازا دى استودنتى)

وادركت الحكومة الايطالية اهمية الفكرة فساهمت فى تحقيقها بان قدمت لها ذلك العنصر التاريخى الكبير بايجار رمزى زهيد ، وجعلته منزلا للطلبة واهل الثقافة العالميين على غرار المنازل الموجودة لهم فى (نيويورك وشيكاغو وباريس وكوبنهاجن) وطبقت عليه نفس النظم التى تجرى عليها هناك .

واصبح للقصر اسم جديد هو « البيت الدولى لاهل الدراسة » وتأسست جمعية اهلية لادارته ، والاشراف عليه ، لها شعار من ثلاثة حروف C.O.R. وكان رئيسها — الافوكاتو سالفاتورى بولبرى — وعين للادارة الفعلية العامة الكومندادور بوبرى — الذى ما زال يباشر مهمته الى اليوم

وفى حوش ذلك القصر الكبير تستطيع ان تجد المكتبة وقاعة المطالعة الى جانب مكتب للخدمات السياحية ومكتب للبريد ، وسوق صغيرة للتحف الايطالية التقليدية المحلية ، وصالون للحلاقة ، كما تجد فى اطراف القصر حديقة كبرى بها ملاعب للتنس وبوفيه آخر فى الهواء الطلق . ومكان فسيح للسيارات . وهناك مشروع جديد على وشك التحقيق لعمل حمام سباحة على احدث طراز ، كما يجرى العمل حاليا لتجهيز صالة كبرى فى الدور الاول للكونسير والمحاضرات العامة ..

وقد حرصت يد التعديل التى تناولت جميع انحاء هذا القصر الا تمتد الى بعض الصالات التاريخية الموجودة فيه ابقاء على الآثار الفنية

(البقية على ص ٥٠)

هؤلاء بعض النزلاء يتسع لهم القصر الكبير

النرويج تحتفى بهم .. عبد السلام الشريف

اسمع إذاعة !

.. وزراء الجنوب فى الاذاعة السودانية فى الساعة السادسة من مساء اليوم ينشدون الاناشيد الوطنية باصواتهم ، فقد زار ضيوف الجنوب فى الاسبوع الماضى استوديوهات الاذاعة . وسجل الاستاذ محمد المعتصم ندوات واحاديث معهم .. وتحدثوا معا عن قوة الاذاعة السودانية واهميتها للسودانيين الآن . واستمعوا الى بعض التسجيلات الفنائية والاناشيد ... وكان جميلا منهم أن اشتركوا فى اداء نشيد قومى جميل يتردد اليوم فى انحاء الجنوب ويدعو الى الوحدة والمحبة ، وقد وضع كلماته ولحنه الوزير السودانى الشقيق ، وتعتز الاذاعة بهذا التسجيل التاريخى

محمد المعتصم مدير ركن السودان يسجل حديثا للسيد سوايرو عضو لجنة الحاكم العام للسودان أمام ميكروفون الاذاعة المصرية لاول مرة ...

أغمى على المذيع فنجح البرنامج !

رأت ادارة المتنوعات أن تقوم بتجربة اذاعية جديدة من الطائرة وهى تحلق فى السماء وانتدب الاستاذ عباس احمد ليصعد فى الطائرة ويمسك الميكروفون ومعه أجهزة الارسال اللاسلكى والمهندس نصحى عزام ، وبدات الطائرة تدور سماء القاهرة فى اول تجربة من نوعها وعباس احمد يصف مشاهداته وهو غير مهتم لانه يعلم أن هذه تجارب صوتية اولية وتلقى اشارة بعد اشارة من محطة الاستقبال فوق المبنى المجمع تطلب منه ان يستمر فى اعطاء التجارب من الطائرة . واحس عباس بعد فترة بدوار فقال : « يا اخوانا ما انا قاعد اوصفلكم مصر أهو يعنى انتم مش عارفين القاهرة ماتقولولنا ننزل بقى لحسن انا تعبان وحاسس انى حتقيأ!! خلاص بقى أن مش قادر والله العظيم، وبتكلم بجهد » وهنا كان عباس قد اغمى عليه بالفعل فى الطائرة . فاراد المهندس ان ينقذ الموقف فامسك بالميكروفون وقال « يا اسيادنا الاستاذ عباس مغمى عليه وهو كان كاتب ورقة هنا اقرا لكم منها شويه وخلاص ، لانى معنديش كلام انا اقوله ... انا مهندس مش مذيع وصولى بقى زى الزفت معلهش »

وكان سعد لبيب وفهمى عمر يسجلان كل هذه التجارب وكان هذا من انجح الريبورتاجات الاذاعية بعنوان (مذيع فى الطائرة وقت التجارب) التى قدمت فى مجلة الهواء . وكانت مفاجأة كبرى لعباس عندما عرف أن كل ما قاله أذيع على الملا !

تسجيلات عزمى

أصدر مدير الاذاعة تعليمات بجمع كل التسجيلات العربية والفرنسية للمرحوم الدكتور محمود عزمى من الاذاعة المصرية واحاديثه التى التقطت من نيويورك ، لتكون ضمن المكتبة التاريخية للاذاعة . وقد بعثت الامم المتحدة بتسجيلات لجميع الكلمات التى القيت من اعضاء الجمعية العمومية فى رثاء مندوب مصر .

نجيب الريحانى

اتفقت الاذاعة مع استديو مصر على ان يتم طبع نسخ جديدة لجميع أفلام الريحانى وعددها خمسة أفلام حتى تذاع كاملة وبحالة جيدة من الاذاعة وقد تم حتى الان تسجيل ثلاثة افلام منها . وكانت الاذاعة لا تملك قبل ذلك الا الفصل الاول من مسرحية «٣٠ يوم فى السجن » ولا يظهر صوت الريحانى فيه الا لمدة خمس دقائق فقط .

البرنامج العربى الثالث

قررت الاذاعة تحقيق فكرة البرنامج العربى الثالث على محطة اضافية تخصص لها موجة تذيع عليها يوميا البرامج الثقافية والندوات والمناقشات التى تدور ولمس النواحى الادبية والموسيقى الكلاسيك ...

منتخبات الجيل

- اسمهان فى اغنية ياللى فى حبك الساعة ٣٠ر٩ اليوم
- كارم محمود فى اغنية بحر الشوق اد ايه الساعة ١٥ر٢ اليوم
- محمد عبد الوهاب فى اعيش من اد ايه الساعة ٤٥ر١ اليوم
- ليل مراد فى اغنية احنا الاثنين الساعة ٠٠ر٨ غدا
- احلام فى اغنية الفجر لاح الساعة ٤٥ر٩ غدا
- شفيق جلال فى اغنية البر أمان الساعة ٣٠ر١٢ غدا
- نازك فى اغنية سهران فى الساعة ٤٥ر٨ مساء غد
- عبده السروجى فى اغنية غريب الدار الساعة ٤٥ر١٠ يوم الاربعاء
- ثريا حلمى فى مونولوج عيب ٣٠ر٧ يوم الاربعاء
- محمد عبد المطلب فى اغنية مستنى جواب الساعة ٤٥ر٨ مساء الاربعاء
- عبد الحليم حافظ فى اغنية موكب الربيع الساعة ٠٠ر١٠ يوم الخميس
- عبد الرزاق ابراهيم من مطربى الاسكندرية فى اغنية غصون الفل الساعة ٤٥ر٣ يوم الخميس
- فايدة كامل فى اغنية دعاة الحق الساعة ٤٥ر٨ مساء الخميس
- نجاة على فى اغنية يانديم الروح الساعة ٣٠ر١١ مساء الجمعة
- أم كلثوم فى اغنية غلبت اصالح الساعة ١٠ مساء السبت

قصص غير مذاعة

شيخ المذيعين

اطلق هذا اللقب على الاستاذ عبدالحميد يونس المراقب العام للبرامج منذ ان كان مذيعا جديدا لعمق صوته واتزان شخصيته والصوفية التى تغلب عليه فى كل البرامج التى قدمها واخرجها ...

وانتشر هذا اللقب خارج الاذاعة حينما اختير لافتتاح وتنظيم الاذاعة السعودية وتقديم مناسك الحج لأول مرة .. ومكتب شيخ المذيعين دائما عامر بالناس ذوى المطالب من فنانين ومتحدثين وقراء بل وموظفين فى الاذاعة . وقد زار الاستاذ يونس سوريا ولبنان والعراق واليونان فى جولاته الاذاعية كما زار فنلندا ومثل الاذاعة المصرية هناك ، واذاع وصفا رائعا للجمال الفنلندى من هلسنكي وضواحيها والوداعة والرقة فى المعاملة سواء من الرجال او النساء فى شمال اوروبا ولكنك اذا سالته عن اجمل البقاع التى زارها يقول بسرعة المدينة ومكة وعرفات ومع هذا فان الصوت الرخيم والاداء المطلوب لدور قيس فى برنامج «مجنون ليل» يتطلب ان يؤديه امام الميكرفون شيخ المذيعين . ومن اليوم بدأ شيخ المذيعين يعيد قراءة هذه التمثيلية لاحمد شوقى حتى يقدمها من القاهرة ليسمع من فى مكة وهلسنكي معا، بعد ان وافق على ان يقوم بدور قيس ...

أبله عواطف

فى الساعة الثانية وعشر دقائق تماما من كل يوم تستمع السيدة عواطف البدرى الى صوت الكلكس الخاص بسيارة زوجها الاستاذ يحيى الجمل، فتقفل مكتبها وتغادر الاذاعة لتلحق بزوجها .

ويوم الثلاثاء الماضى حضرت سيدة تبلغ من العمر خمسا وثلاثين سنة على الاقل والحت فى طلب « ابلة عواطف» لان هناك مشكلة كبرى تريد أن تعرضها عليها ولكن ذلك كان فى الثانية والربع بعد ان غادرت عواطف دار الاذاعة بخمس دقائق فقط ، وعبثا حاول من قابل هذه السيدة آن يعرف منها شيئا عن المشكلة الكبرى . وانتظرت حتى عادت عواطف بعد الظهر..وكان عليها ان تسجل برنامج «طبيب العيلة» مع بعض الاطباء النفسانيين .. وتكشفت المشكلة ان السيدة الزائرة تريد من عواطف ان تتحدث الى الآباء فى برنامجها « الآباء والابناء » لعل واحدا منهم يختار ابنه ليتزوجها.. وعرفت عواطف من حديثها مع هذه السيدة انها مختلة التفكير ... فالغت موعد التسجيل وظلت تسال الزائرة عدة اسئلة والاطباء يستمعون الى الاجابة وامكنهم ان يشخصوا مرضها وكتبوا لها العلاج الذى ارسل الى والدها بالبريد مع تحيات « طبيب العيلة » .

ومما يذكر أن السيدة الضيفة كانت دائما تنادى عواطف البدرى التى تصغرها باكثر من عشر سنوات باسم« ابلة عواطف ! » .

مشيًا على الأقدام

استطاع احد الوطنيين فى الجزائر ان يصل الى مصر مشيا على الاقدام وكان محتفظا بلوحة زيتية من رسمه للمعتقلات الفرنسية هناك ليقدمها الى صوت العرب باسم المناضلين هناك..وقد وضع الاستاذ احمد سعيد مدير صوت العرب هذه اللوحة فى مكتبه وحيا المواطن وسجل له محادثة ونشيدا واستضافه فى منزله حتى قبيل سفره هذا الاسبوع الى البلاد العربية فى بعثة اذاعية لصوت العرب .

وكان احمد سعيد يحزم امتعته حينما دق جرس التليفون فى منزله ، وكان احد اصدقائه يساله عن رحلته ومدتها واغراضها ، وكان الضيف الجزائرى يشرب القهوة فى نفس الحجرة .وبعد المكالمة عرض الضيف على احمد سعيد فكرة أن يقيم رابطة تسمى باسم« رابطة اصدقاء صوت العرب » تضم اعضاء من جميع البلاد العربية يتراسلون ويتبادلون الآراء والافكار والتوجيهات القومية .. وكان أن غير احمد سعيد برامجه لان هذه الفكرة لقيت عنده اهتماما زائدا وقد شكر مدير صوت العرب للضيف الجزائرى هذا الراى السديد الذى سينقله الى اصدقاء العروبة اثناء زيارته باسم أبناء المغرب وباسم ضيف الجزائر .

خياطين شيك
عبد المنعم وفاروق
خياطان للرجال والسيدات
٢٤ شارع سليمان باشا عمارة راديو
الدور الربع
جنيه
٣ تايير
٤ بالطو
٥ بدلة رجالى

اليوم سينما

هل تستعدين للزواج
انك تحتاجين الى غرفة نوم وموبليات أخرى
فهل تعرفين من يبيعك أحسن الموبليات بالثمن الذى يلائمك؟
مع التسهيلات فى الدفع وبالتقسيط انها
شركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة : طه محمود القبانى
٩٧ (١) شارع خلوصى
تليفون ٥٨٧٥٢

ليالي القاهرة

كان حديث ليالي القاهرة هذا الاسبوع عن الاستاذ توفيق الحكيم بمناسبة تمثيل مسرحيته الجديدة « الايدى الناعمة » التى سبق « لاخبار اليوم » أن نشرتها فى بعض اعدادها فى أربعة فصول ، فقد كان يشاع عن توفيق الحكيم انه اذا قدم للمسرح او السينما ، احدى رواياته، فانه يتمسك بتمثيلها كما هى بالحرف الواحد ، دون أن يسمح للمخرج بتناولها بالحذف أو التعديل ، كما تقتضيه ظروف التمثيل وانه كان اذا نجحت له رواية يقول ان الفضل فى نجاحها يرجع له ، واذا سقطت فانه ينسب هذا السقوط الى الاخراج والتمثيل

ولكن توفيق الحكيم الذى يصورونه فى صورة دكتاتور ، صرح قبل تقديم هذه الرواية بأنه سمح للاستاذ يوسف وهبى باعدادها للمسرح الاعداد الذى يراه صالحا ، فادخل عليها بعض المواقف التى لم تكن موجودة فى الاصل ، واعاد كتابة حوارها من اللغة الفصحى الى العامية

وبعد هذا يتواضع توفيق الحكيم فيقول : ان هذه المرحية اذا نجحت فالفضل فى نجاحها سيكون للاستاذ يوسف وهبى وابطال الفرقة المصرية واذا فشلت — ولا قدر الله — فانه سيتحمل تبعة هذا الفشل ويعتبر المرحية غير صالحة من اساسها ليس من اعدادها للمسرح ..

واحدة بواحدة

وبتحدث النجوم عن مفارقتين طريفتين حدثتا فى فيلمين من الافلام التى يجرى تصويرهما الآن .. فقد رشح الاستاذ حلمى رفلة السيدة شريفة ماهر لتمثيل الدور الاول فى فيلمه « عهد الهوى » كما رشح الاستاذ بهاء شرف السيدة زهرة العلى لتمثيل الدور الاول فى فيلمه « من رضى بقليله » ولكن الذى حدث فى آخر وقت أن كلا من المخرجين عدل عن اسناد الدور لصاحبته واختار الاخرى ، حيث حلت زهرة فى مكان شريفة فى الفيلم الاول وحلت شريفة فى مكان زهرة فى الفيلم الثانى الذى كانت مرشحة له من قبل ،

وهذا فى الوقت الذى تقول فيه كل منهما ، انها لم تكن تعرف أن هذا هو دور الاخرى ، وانها لو كانت تعرف لما قبلت تمثيله ، حرصا على الصداقة التى بينهما .. وتقول شريفة انها مجرد مصادفة غير مقصودة .. ان تأخذ كل منهما دور الاخرى.

كيوبيد فى الاذاعة

ويتحدث نجوم تمثيليات الاذاعة ، من اصابة قلب النجم نور الدمرداش بسهام كيوبيد ، وأن هذه السهام كانت قاتلة ، حتى أنها قد تؤدى الى زواج قريب ، اما جولييت التى شغف بها حبا ، فهى احدى هاويات التمثيل بالاذاعة التى سحرته من أول تمثيلية التقت فيها معه ...

توفيق الحكيم
تعاون مع المسرح

مارى منيب
تزور ابنها فى قبرص

مقص الرقيب

وشهدت القاهرة فيلم « الطاحونة الحمراء » الذى يروى قصة حياة الرسام الفرنسى هنرى دى تولوز لوتريك الذى عاش فى اواخر القرن التاسع عشر ، ووهب قلبه وريشته لبائعات الهوى فى «الطاحونة الحمراء»

وقد لاحظ البعض ان مقص الرقيب قد عبث به ، ولم يقدمه كاملا ، ولكن المسئولين فى الرقابة يؤكدون ان المقص لم يحذف سوى الصدر العارى للنجمة « كوليت مارشاند » التى قامت فيه بدور «مارى مارشلييه» حينما كانت تمثل دور الموديل امام ريشة الرسام، ويقول لها ، « ان نهديك ابدع من نهدى فينوس ! »

سر ارق المذيع الصعيدى

ويتحدث الاذاعيون عن اصابة الاستاذ فهمى عمر المشرف على ركن « ساعة لقلبك » بالارق منذ أسابيع، وليس هذا الارق بسبب حب جديد غزا قلب المذيع الصعيدى المحبوب ، بل بسبب عدة خطابات تهديد بالقتل تلقاها ، عقب تقديم برامجه الساخرة التى يتناول فيها الارهابيين بالنقد اللاذع ، ولكن زملاءه اقنعوه بأن يضع فى قلبه بطيخة صيفى وينام مرتاح البال ، لان من يريد أن يقتل ، لا يقول انه سيقتل .

٦٠٠٠ سنة فى ٦٦ دقيقة

وعرضت شاشة السفارة الامريكية بالقاهرة فيلم « رحلة الى الماضى » عن تاريخ مصر القديم الذى صورته البعثة السينمائية الامريكية بالاشتراك مع شركة الطيران الحبشية ، وهو فيلم يصور تاريخ مصر منذ ستة آلاف سنة ، ولا يستغرق عرضه سوى ست وستين دقيقة ويبدا مع سقوط اول قطرة من ماء النيل من منبعه ، حتى تتحول هذه القطرة الى النهر الخالد، الذى وهب الحياة لمصر .

ليالي هوليود

وداعا باريس

زعم اوسكار وايلد ان الامريكيين عندما يموتون لا تذهب ارواحهم الخيرة الى الجنة ، وانما تذهب الى باريس !! وزعم القصصيون الامريكيون ان باريس لا مجال فيها للموتى .. وفى هذا الاسبوع تشهد هوليوود قصة موسيقية مثيرة للمؤلف فيتزجيرالد يخالف فيها الجميع .

فان جونسون قصصى موهوب يذهب الى باريس بعد الحرب العالمية الثانية ليجرب حظه فيها بعد أن فشلت جهوده فى أمريكا ، ويظل يرتاد الاندية الليلية ليعرض عليها مؤلفاته فيبهره جمال المغنية الراقصة اليزابيث تايلور حتى ينسيه حياته ومؤلفاته فيفرغ همه فى كؤوس النبيذ ..

وذات مساء يفاجئها فى حجرتها بالمسرح ويعرض عليها الزواج .

كانت اليزابيث فتاة طموحا تشتاق الى الثراء والبذخ وتكدح طوال الليالى حالمة بهما ، وما يكاد فان جونسون يعرض عليها رغبته حتى تعجب بجراته ، ثم تساله :

— هل أنت غنى جدا ؟

— ان مؤلفاتى تستحق الملايين !

ويخرجان من المسرح زوجين ، اما هى فتعود فى المساء التالى الى زميلاتها لتبشرهن بان آمالها اصبحت وشيكة التحقيق .. واما هو فلا يعود الى بيته قبل ثلاثة أيام يظل خلالها باحثا عن عمل حتى يظفر بالتعاقد مع ثلاث مؤسسات لنشر مؤلفاته .

وتظهر قصته الاولى فى السوق فلا يشتريها سوى خمسة قراء ، ويشترى القصة الثانية قارئان ، ولا تجد قصته الثالثة قارئا ولا ناشرا !

لا شىء الا أن يعود الى النبيذ .. انه يشرب فى الليلة الاولى حتى يثمل ويشرب فى الليلة الثانية حتى يفقد وعيه فينسى أن يغلق شباك زوجته .. كانت الليلة ممطرة واستيقظت الزوجة الحالمة قبيل الفجر مصابة بالتهاب رئوى .. ثم ودعت باريس الى الابد

الخطيبة الثانية

وتسمع هوليوود اصوات لندا كريستيان وجين باول وديبى رينولدز فى أعذب ألحان كتبها فيك دوين وأجمل قصة راقصة كتبها ستيف ريفرز :

ادموند بردوم شاب فى عنفوان الشباب توافرت له كل أسباب السعادة ومن أجل ذلك تتطلع اليه كل فتاة تراه حتى توقعه فى حبائلها لندا كريستيان ، وما تزال به حتى يعلن خطبتها فى حفلة راقصة منقطعة النظير .. ان كل المدعوين يتقربون اليه الا لويس كالرن ذلك الكهل المنزوى فى ركن مظلم بعيدا عن الرقص والخمر والغناء

ولأمر ما يسعى اليه العريس ليبادله التحية ، وماهى الا دقائق حتى يدعوه الكهل الى كوخه فوق مرتفعات جنوب كاليفورنيا .

لم يكن يعلم ان هذا الكوخ سيحول مجرى حياته

زهرة العلا
اخذت دور شريفة ماهر

شريفة ماهر
لعبت دور زهرة العلا

وانا مالى يا خويا

وفى كواليس فرقة الريحانى جلست السيدة مارى منيب تتحدث عن رحلتها الاخيرة الى قبرص ، فان مارى متيمة بهذه الجزيرة الصغيرة فى البحر الابيض المتوسط ، التى تركت فيها قطعة من قلبها ، وهى ولدها فؤاد الذى يعمل مهندسا فى اذاعة الشرق الادنى هنــــاك ، ولذلك فهى تمضى اجازاتها الصيفية فى هذه الجزيرة مرة كل عام .

وانبرى احد اصدقاء مارى يسألها لماذا لا تخطف رجلها كل سنة لزيارة اوربا ، حتى تشاهد الدنيا وتطلع على مدى تطورها فى شئون المسرح على الاقل كما كان يفعل استاذها الريحانى الذى لم يكن يمر عليه عام دون أن يحزم حقائبه الى انجلترا او باريس فقالت مارى منيب بأسلوبها المعروف : اننى لا اترك بلدى للتصييف أو الاستحمام وانما لازور ابنى فقط ، اما بخصوص مشاهدة المسارح الاجنبية ، فانا مع اعترافى بان هناك عباقرة فى المسرح الاوربى ، الا انى اعتبر نفسى ممثلة محلية ، ولا اطمع فى أن اقلد واحدة منهن لاكون ممثلة عالمية .

المسرح يتحول الى صحيفة يومية

ويتحدث جمهور المسرح عن ظاهرة جديدة فى مسرحيات الموسم التى بدات تتمشى مع الصحافة فى عرض الحوادث والاخبــار التى تنشرهـا كل يوم ، فالفرقة المصرية تقدم مسرحية «الايدى الناعمة» التى تصور حياة نبيل سابق بعد مصادرة قصور واملاك الاسرة العلوية ، وفرقتا الريحانى واسماعيل يس تتناولان فى روايتيهما الجديدتين أخبار فار السبتية ومشش الترجمان والدواء الذى يعيد الشباب ، واخبار المتمصمات والفتيات اللواتى ينقلبن الى فتيــان وغيرها من الاخبــار التى نشرتها الصحف فى الشهور الاخيرة !

حينما بهره جمال حقيبات لويس كالرن ولا سيما جين باول وهى تنشد اغنية الرعاة فى سذاجة ، فلما صارحها باعجابه أهدته سلة من الخضراوات التى زرعتها بيديها الرقيقتين .

وتنتهى الرحلة ويعود الى مزرعته فيلحقه فيها ستيف ريفرز ليهدده بالموت اذا حاول مشاغلة عشيقته جين باول .. عندئذ تثور فى نفسه معانى النخوة وتدفعها لواعج الحب الذى أحس به لاول مرة فى حياته ، فيعود فورا الى الكوخ ليعلن خطبتها ويعقد قرانها فى نفس الليلة لم تياس خطيبته الاولى بل وضعت فى طريقه عشرات العراقيل ولكن الشاب المتفانى يصمد حتى يزف الى فتاة المرتفعات فى حفلة متواضعة تحييها مزامير الرعاة .

اليزابث تايلور

رقصة حصاد القمر !

وترقص هوليوود هذا الاسبوع مع ليون جيمس والميس بطل مرقص سنترال بلازا بنيويورك الفائزين على الجائزة الاولى فى المسابقة التى اقامتها جريدة نيويورك ديلى نيوز .

انهما يستعدان فى هذا الفيلم الفاتن الرقصات التى فازا بها ، بينما يعزف بى وى رسل على الكلارنيت ، وويلى على البيانو، بين ١٦ من اقطاب الجاز و ٥٠٠ من الراقصين .

و٢٠ دقيقة فقط تنتهى بعدها الرقصات ، ويبــدا تدخين السجاير ، ثم يعزف ويلى منفردا ، وترقص على نغماته فتيات حافيات الاقدام ليخرجن تابلوه حصاد القمر

كل الفنون

موسيقى

● اقرت الجمعية العمومية لاتحاد المؤلفين والملحنين قانون الاتحاد الجديد في اجتماعها الاخير

● انضم عازف الكمان عطية شرارة، الى فرقة أم كلثوم الموسيقية .

● **اشار الاطباء على الشيخ زكريا احمد بالاعتكاف في منزله بضعة ايام على اثر مرض مفاجيء .**

● قدم المعهد العالى للموسيقى المسرحية مذكرة الى وزارة التربية والتعليم تتضمن اقتراحا بانشاء مدرسة ثانوية للموسيقى تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتلحق بالمعهد العالى .

● **اعدت مراقبة الموسيقى بوزارة التربية والتعليم دراسات موسيقية لحملة شهادة الثقافة لمدة سنة ، وستبدأ هذه الدراسات يوم ٢٥ ديسمبر القادم ويعين الناجحون مدرسين للموسيقى في الدرجة الثامنة .**

● تدرس اللجنة الموسيقية العليا مشروعا لاعداد مسابقات في التاليف والموسيقى يخصص لها جوائز مالية .

● **تصل من ايطاليا في شهر يناير القادم فرقة اكورديون قوامها ثلاث موسيقيات لاحياء بضع حفلات في مصر**

● اصدر مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين برياسة عبد الوهاب قرارا بعدم التعاون مع شركة كايرونون لعدم انضمامها الى المكتب الدولى للتسجيل الميكانيكى وفصل كل عضو يتعاون معها . وقد ابلغ هذا القرار الى جميع النقابات والهيئات الفنية وغرفة صناعة السينما .

● **قام الموسيقار رياض السنباطى باجراء خمس بروفات مع السيدة أم كلثوم والفرقة الموسيقية على الاغنية الجديدة (ذكريات عبرت الافق خيال) شعر احمد رامى .**

● اعتمدت وزارة التربية والتعليم مبلغ ثمانية آلاف جنيه للمشروعات التى تقوم بها اللجنة الموسيقية العليا لخدمة الموسيقى .

● يقوم الملحن محمد الموجى بتلحين أغنية لام كلثوم عنوانها (تعالى) .

● اختير عبدالحليم نويره للتفتيش على مدرسى الموسيقى بالمدارس الواقعة فى منطقة القنال .

سينما

● بلغ عدد السيناريات المقدمة لرقابة السينما للتصريح بها فى هذا الموسم مائة سيناريو

● رفضت درية احمد التنازل عن العقد بينها وبين الشركة التى تنتج فيلما مصريا ايطاليا ، بعد أن ترك المخرج الايطالى العمل . وتؤدى درية احمد فى هذا الفيلم دورا كبيرا بجانب فاتن حمامة

● يسجل فؤاد الظاهرى الموسيقى التصويرية لفيلم (شيطان الصحراء) باستديو الاهرام فى خلال هذا الاسبوع .

● **ارسل المخرج احمد ضياء الدين ثلاث نسخ من سيناريو فيلم (طيف الشباب) الى مراقبة الشئون الفنية لاقراره . والقصة مقتبسة من مسرحية (جاز الفرنسية) .**

● **اعترضت الرقابة على احدى العبارات فى مقدمة فيلم «انى راحلة» وطلبت بحذفها فى حالة عدم ورودها فى السيناريو الابتدائى الذى سبق لها التصريح به قبل تصوير الفيلم**

● يسافر الاستاذ عبد القادر التلمسانى الى باريس فى النصف الاخير من هذا الشهر للتخصص فى دراسة تصوير المناظر الخلفية للفيلم ، المعروفة باسم « باك بروجكشن »

● **رفضت الرقابة التصريح لاحدى الشركات باخراج فيلم بعنوان « ابونا آدم »**

● **عرضت احدى الشركات الفرنسية على الاستاذ يوسف وهبى القيام بدور البطولة فى فيلم فرنسى ، بعد ظهوره فى فيلم « ذهب فرعون » وارسلت اليه تذكرة سفر بالطائرة فى حالة قبوله فاعتذر من عدم تمكنه من الحضور فى هذا الوقت حتى ينتهى من تنظيم موسم الفرقة المصرية**

● اشترك يعقوب زكريا - ابن الشيخ زكريا احمد - مع المخرج حسين صدقى فى وضع قصة دينية عصرية باسم « ناكر ونكير » لانتاجها على الشاشة .

نقد الأسبوع

الحكم بعد المداولة !

كان افتتاح مسرح الريحانى دليلا جديدا على أن الفن الكوميدى الشعبى بخير ... مئات امام شباك التذاكر ، ومئات داخل الصالة ، ومئات فى الخارج يترقبون دورهم للظفر بتذكرة ... ومع هذا فان بديع خيرى يابى - كعادته - أن يغادر حجرته حتى يطمئن الى حكم الجمهور على روايته !! أن هذا الاحساس بالمسئولية الفنية خليق وحده بالثناء على هذا المؤلف الوقور الذى افنى عمره فى خدمة المسرح

بدأت الرواية بضربة معلم : ميمى شكيب المحامية اللامعة وزوجها عبد العزيز احمد الموظف من الدرجة الرابعة يحتكمان الى الجمهور فى مشكلتهما ، ويستحلفانه أن يقول الحق بشرط ان يكون « الحكم بعد المداولة » . ويسدل الستار وتبدأ تعليقات الجمهور ... قال البعض انها تقليدية ولكنها كويسة لانها جديدة ، والواقع أنها تقليدية يزيد عمرها على ٢٥٠٠ سنة فقد كان اليونان والرومان يتبعون هذا التقليد فى كوميدياتهم ، وهذا يؤكد ثقافة المؤلف

وينفرج الستار مرة اخرى فتنفرج الشفاه عن ضحكات لا آخر لها وحيرة لا آخر لها ايضا . ان ميمى شكيب توشك أن تظفر بعطف الجماهير ، فهى تخدم العدالة باخلاص وتتفانى فى رعاية موكليها وتعول اكثر من عشر عائلات ، وحرام أن تقبع فى البيت لتغسل الصحون وترفع البشاكير وتمسح البلاط ... وهكذا تكسب الجولة الاولى

ولكن زوجها يواجه الناس بطفله الوليد ويقف امامهم محتاسا : هل يمارس عمله المصلحى المرهق ، ام يلازم البيت ليؤدى اعمال زوجته وهو مع هذا وذاك محروم من متعة المعاشرة الزوجية ؟! وهكذا يكسب الجولة الثانية

وتتحول الكوميديا الى مشكلة عويصة يزيدها الزوج تعويصا بسبب جدية موقفه واعتزامه الانفصال عن زوجته ، غير أن المؤلف الحاذق يشبع الروح الكوميدية باقصى ما يستطيع من وسائل ، فهو يهيء للمائدة الدسمة شيئا من التوابل فيسمى فراشة المحامية كمونة وسكرتيرتها نعنع ووكيلتها بشاير وتلميذتها لوزة ويثير بينهن حوارا ضاحكا ، وفضلا عن هذا يثير الضحك الشديد على لسان زبائن المكتب وزواره ، فيفد اليه بكر القبرصلى (عباس فارس) من اردستان ليسال عن ابن أخيه الزوج ، ويفد (مختار عثمان) الدكتور الذى اكتشف مصلا لاعادة الشباب لرفع دعوى على من صادروا النسناس الذى يجرى عليه تجاربه ، ويدور بين هذين القطبين حوار ساخر فى غاية الطرافة بسبب اشتباك حديثهما فى موضوع يفهم كلاهما منه ما لايمكن ان يفهمه الآخر ، ثم تتتابع الشخصيات وتحتدم الازمات وتتفاقم المشكلة حتى يتظاهر الزوج بانه سيتزوج احدى الثانيات فتدب الغيرة فى قلب الزوجة وتغلق المكتب بالضبة والمفتاح

احب أن اسأل المؤلف لماذا استبقت الزوجة فى بيتها حاشيتها الاولى ؟ ربما كان ذلك من قبيل العطف عليهن ، ولكننى لا الظن أن هذا سبب مألوف ، المهم انه بطريقة ما يجمع الشخصيات كلها مرة اخرى فى بيت الزوجية ويظل الحوار على طرافته وتلتزم كل شخصية لوازمها اللفظية والحركية حتى يقتنع الزوج بأن الزوجة الموهوبة تستطيع ان تجمع بين ممارسة وظيفتيها العملية والمنزلية

مشكلة محلية ولكنها كتبت بعناية لولا انها تعالج فى تفاصيلها اكثر من مسالة ، ويظهر ان هذه الظاهرة من خصائص كوميدياتنا الشعبية

فرحت جدا بعودة مختار عثمان وعباس فارس الى المسرح وكنت اتمنى ان يتم الله نعمة الشفاء على سراج منير ليساهم معهما فى احياء التياترو الذى يحمل اسم سيد الكوميديين . ومع هذا فقد ادى واجبه فى الاخراج .. لكم كان متواضعا حين اكد لى ان فضله فى نجاح الرواية لا يزيد على ١٠ ٪ بينما اكد لى المؤلف والممثلون ان نصيبهم ٥ ٪ وهكذا يتواضع المخلصون الذين يستحقون ١٠٠ ٪ بلا تفاوت ولا استثناء وبكفى فضل مارى منيب وميمى شكيب .

عبد الفتاح البارودى

بديع خيرى

ميمى شكيب

● قال تشارلتون هستون الذي يمثل دور سيدنا موسى في فيلم « الوصايا العشر » للأستاذ كمال الملاخ اثناء زيارته لمراكب الشمس قبل عودته الى امريكا انه قرأ اثني عشر كتابا عن تاريخ مصر فقال له الملاخ ان مراكب الشمس قد صنعت قبل ظهور سيدنا موسى بألف ومائتي سنة

● عهد الى الدكتور يوسف شوقي بوضع الموسيقى التصويرية لفيلم (دعوني اعيش) .

مسرح

● سيكون يوسف وهبى على رأس الفرقة المصرية الحديثة فى رحلتها الى البلاد العربية فى شهر يناير القادم

● أسند دور هام الى سيد بدير فى رواية فرقة اسماعيل ياسين الجديدة . وسيد بدير هو مخرج الفرقة أيضا

● سيسند الى الممثلة زوزو نبيل مهمة الاشراف على شئون العنصر النسائى بشعب المسرح الشعبى المختلفة . وبذلك سيكون مقرها القاهرة

● كان اتفاق فرقة اسماعيل ياسين مع حسن فايق ان يمثل فى رواية ويستريح فى الرواية الثانية . ولكن حسن فايق قبل ازاء نجاح الفرقة ان يمثل فى الرواية الثانية

● خصصت الفرقة الفرنسية التى ستفتتح الموسم الاوربى على مسرح دار الاوبرا فى منتصف هذا الشهر حفلتين اضافيتين لطلبة المدارس فى الساعة الثالثة بعد الظهر فى يومى ٢٨ ديسمبر و٥ يناير ، حيث تقدم فيهما مسرحية «البشارة» لبول كلوديل

● يحزم الاستاذ سراج منير حقائب السفر للقيام برحلة للاستجمام خارج القطر ولكنه لا يدرى الى أين يتجه فى هذه الرحلة الى لبنان أم الى فينا التى شهدت أعز ذكريات شبابه حينما كان طالبا .

● تقدم أوركسترا الاذاعة حفلتها الثانية على مسرح دار الاوبرا فى مساء الاحد ١٢ ديسمبر بقيادة الاستاذ احمد عبيد ، ولأول مرة سيشترك فى هذا الحفل الاستاذ فؤاد بيومى منذ عودته من بعثته فى ايطاليا حيث يقدم كونسيرت للكمان بمصاحبة الاوركسترا لجوهان سباستيان باخ

● **سيطبق المعهد العالى لفن التمثيل على طلبته الراسبين فى مادتين فقط ، النظام الذى طبقته الجامعة ، وذلك باعادة امتحانهم فى احدى المادتين ، بعد نقلهم الى السنة التالية**

● سيقوم فريق التمثيل بجمعية الشبان المسلمين فى هذا الموسم لأول مرة برحلة الى الاقطار الشقيقة

● **يبدا موسم الباليه الامريكانى على مسرح الاوبرا يوم ٩ يناير القادم لمدة اسبوعين .**

● عهد الى نبيل الالفي باخراج مسرحية (سكان العمارة) تاليف السيدة جاذبية صدقى وستقدمها الفرقة فى خلال هذا الموسم .

● ينوى فريق المسرح العسكرى القيام برحلة الى السودان للمرة الثانية فى شهر فبراير .

● **شفى احمد علام من مرضه وبدا يتردد على نقابة الممثلين لمباشرة عمله كسكرتير للنقابة .**

اليوم

فى وقت واحد
بسينما ريفولى بالقاهرة
راديو بإسكندرية
٣٥٧

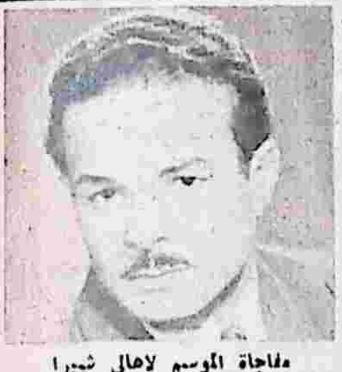

مفاجأة الموسم لاهالى شبرا
يقدمها سعيد على اتهلوتى
صاحب محلات الفسخاني الوحيد
١٥٧ شارع الترعة البولاقية ت ٧٧٨٣١
لشدة الزحام والمنافسة على محله المذكور فقد افتتحنا محلا جديدا بشارع شبرا العمومى امام سانت تريزا رقم ١٢٨ وبه أشهى أنواع الفسيخ والملوحة والسردين

الياقة رمز الاناقة
تفصيل كرى كرى
٤٠ شارع سليمان باشا

رمز الجودة والثقة
شاى
الشيخ الشريب

برج بابل فى روما

(بقية المنشور على ص ٤٣)

المرسومة على جدرانها .. فما زلت ترى فى الصالة الكبرى – على يمين المدخل – لوحد تعميد الكاردينال سالفياتى ، ومصرع سان استيفانو وسقوط شاول، وهى جميعها من أعمال الفنان (فرانشسكو دى روسى) الذى قام بأعمال كثيرة مماثلة فى (بلاتزو فيكيو) بفيرنسا .. وتوجد ايضا فى احدى القاعات الاخرى تسجيلات فنية لحرب استقلال ايطاليا ضد النمسا والمانيا وهى من أعمال المصور (بيرونى) الذى قام بزخرفة تياترو اوبرا روما سنة ١٩١٥

وتستعمل هذه القاعات التاريخية الان يوميا لحفلات التليفزيون والسهرات العامة وبعضها للمطالعة والكتابة

ويصل عدد الغرف بالقصر الى اكثر من ثلاثمائة تحتوى على حوالى ثمانمائة سرير كلها للنزلاء الاجانب الذين يفدون الى روما من جميع أنحاء العالم والذين يصل عددهم كل عام الى أكثر من ستة آلاف

وقد تلتقى هناك أحيانا بمشاهير النجوم وأصحاب الملايين الى جانب الطلبة المفلسين ..

ولا انسى أياما قضتها بيننا فى (بلاتزو سالفياتى) الممثلة اليونانية السمراء الفاتنة (ايرين باباز) التى شاع خبر خطبتها للامير على خان بعد طلاقه من ريتا هيوارث .. وكانت قد تعرفت بطالب فرنسى اسمه (جى)

ودعاها للعشاء فى مطعم بيت الطلبة ولكنهما حضرا متأخرين فلم يجدا طعاما، وكان لابد لانقاذ موقف صديقى (جى) أن أقدم بقية عشائى اما فلا تتحرج هى من التهامه كما يفعل أمثالنا البوهيميون .. وبعدها تصبح (ايرين باباز) من نزيلات بيت الطلبة هى وشقيقتها لتعيشا معنا فى هذا الجو المرح السعيد .. وكانت هذه فرصة للفنانين المقيمين بالقصر ان يجعلوا من جمال هذه الساحرة الاغريقية نموذجا لاعمالهم الفنية .. وكان من بينهم زميلنا المثال المصرى فتحى محمود فاستوحى من رأسها المتألق ولفتاتها الثائرة احد تماثيله النادرة ..

ولعلك تدهش عندما تعرف ان الذين يتمتعون بقضاء أجازتهم فى ذلك الفندق الكبير لا تكلفهم الاقامة أية ثمن وجبة فى أحد المطاعم العادية فى اوروبا اذ لا يدفعون أكثر من ١٢٠٠ ليرة ايطالية وهى تساوى حوالى ٧٥ قرشا بالعملة المصرية .. وهى تخفض فى الاقامات الطويلة ..

ترى متى تتحقق احلام آلاف بل ملايين الطلاب والمثقفين فى جميع انحاء العالم الذين يتلهفون على السياحة فى مصر .. وهم يسألون هل عندكم لاقامتنا مثل (بالاتزو سالفياتى) ؟

عبد السلام الشريف

تلى
فون
كن

احسن
راديو
فى العالم
يباع لدى عزيز بولس
القاهرة { ٣ شارع عدلى ت ٥٦١١٦
١٠٣ شارع الجمهورية (ابراهيم سابقا) ت ٥٦١١٤
الاسكندرية / ٢٥ شارع ٢٣ يوليو (فؤاد سابقا) ت ٢٢٣٠٥

قريبا رحلات منتظمة الى
القدس
شركة مصر للطيران

أحمر شفاه فيرى الجديد

٦ ألوان
ثابتة .. جذابة
أحمر الشفاه الثابت الوحيد
يباع فى كل مكان
ومعرض الشراوبشى بشارع قصر النيل

إيه رأيك

بقلم : ا . م .

● أنا مخطوبة لابن خالتي . وخالتي تكرهني . وانا احبه منذ ثماني سنوات وهو يحبني . وعيبه الوحيد انه يعاكس الفتيات . فهل أتزوجه . وهل زواج الحب يدوم مع أن خالتي تكرهني لانها كانت تكره أبي ؟

المعذبة س . ح

انا اعتقد ان هذه المعاكسات للفتيات تنتهي بالزواج . كان الزواج مسألة جدية ! وانها مسألة رجولة واستقرار لا طفولة وطيش . واما كراهة خالتك لك فليست واضحة . لانها لو كانت تكرهك كراهة حقيقية لمنعت ابنها من خطبتك . ولكنها لم تفعل . او لم تستطع ان تمنعه من الزواج منك . وانا اعتقد ان الصلح مع خالتك امر سهل . وبالرفاء والبنين !

● أنا عندي ٣٣ سنة . وهي عندها ١٨ سنة . كنت احبها ولا أزال . ولم أفلح في ان اكشف لها عن حبي . لان وجهي يحمر ويزداد خجل . وأخيرا وصلتني دعوة من أهلها لحضور زفافها لانسان آخر . ولكني ما ازال احبها فماذا أفعل ؟

حائر بالاسكندرية

اذا كنت تحبها فعلا ، فانت تحب لها السعادة وراحة البال . ولا شيء يريح بالها ويسعدها الا ان تتركها في حياتها الجديدة الهانئة . لا تتدخل في حياتها ، لا تقرب منها .. ولكن دعها تعش . اما انت فلقد كنت محبا وكنت عفيفا . والله يجزيك خير الجزاء .. بفتاة اخرى !

● أنا وجهي صغير جدا بالنسبة لسني . ويخيل لي أنه يصغر يوما بعد يوم . وانني اخشى أن يتلاشى وجهي . فهل من علاج ؟

بائسة ن . س

اراك تبالغين في وصفك لوجهك . وانا اعتقد ان هذه مسألة تتعلق بتركيب جسمك . وهي لا يمكن علاجها .. انها كضيق العين وصغر الاصابع ورقة الشفتين .. ولكنها ليست عيبا كبيرا كما تتصورين . فلا تحزني !

● أنا أضرب زوجتي .. برغم أنفي . انها حالة نفسية تنتابني فلا أجد وسيلة للتعبير عن غيظي الا الضرب . وانا أعلم أنها حالة سيئة . ولكن زوجتي تشكوني لكل الجيران والاقارب دون أن تخجل أو تستحي . فكيف أعامل هذه الزوجة ؟

محمود ا . ب

من الذي يجب ان يستحي انت أم هي . تضربها هذا الضرب وتحرمها من البكاء من الصراخ من الشكوى . أنت رجل جبار بلا قلب . تضربها وتحرم عليها الدموع . ضع يدك وراء ظهرك ، وضع لسانك تحت قدميك ، يا اخي « اللي اختشوا ماتوا .. » ولم يبق منهم الا انت !

● تزوجتها من ست سنوات . وانجبت منها ثلاثة أولاد . ولكن مشكلة حياتي كلها انها لا تريد انجاب أولاد . وانا أحب الاولاد . وكل يوم نتشاجر على هذه المسألة . فهل اتزوج امرأة أخرى ؟

ك . ن . إ

اياك ان ترتكب هذه الحماقة الكبرى . فان زوجة واحدة تكفي . وانا لا افهم كيف يتزوج انسان امرأتين ويحبهما في نفس الوقت ! كذاب هذا الرجل . واذا كنت تحب الاولاد فثلاثة تكفي جدا . ان الحياة عسيرة وتكاليفها كثيرة .. وانجاب الاولاد متعة عند الرجل ، ولكنها عذاب شديد عند المرأة . فارحم شبابها وصحتها وآلام الحمل وجحيم الولادة !

« ا . م »

دموع وشموع

● انت تحل مشاكل الناس . وانا شخصيا أدين لك بحالات نفسية سعيدة . فقد حللت مشكلتي . وانا وخطيبتي ندعو لك بالسعادة التي ننعم بها فلا بد أنك سعيد فعلا !

سمير ابو شادي

اما قولك انه لا بد ان اكون سعيدا فهذا ليس صحيحا اما دعواتك لي ، فانا في اشد الحاجة اليها !

● لقد أحببت ثلاث فتيات في وقت واحد . ولكن كل فتاة أحبها ، الاحظ أنها بعد شهر أو شهرين تتزوج . لقد تزوجن جميعا . وانا واقف هكذا فبالله عليك ماذا أفعل ؟

عيسى محمد الشناوي

والله انت قدمك كويسة ! وانا اعتقد ان جميع الفتيات في مصر يتمنين أن يعرفن عنوانك ، وان يتبركن بطلعتك الجميلة . لماذا لا تقف في مفارق الطرق وتحب كل الفتيات .. لكي يرزقهن الله بأبناء الحلال !

● كل الفتيات يخفن من الشباب ويعتقدن أن الشبان وحوش وأنهم يبحثون عن الملذات فقط . أما الحب الشريف فلا وجود له . وهذه المشكلة نواجهها نحن الشبان .

ع . ا . س بالاسماعيلية

اما الفتيات فهن على حق . اولا لانهن لم يختلطن بالشبان ولم يعرفن طباعهم واخلاقهم . فالخوف لا بد منه . وثانيا لان الشبان لا تكاد تتاح لهم هذه الفرص حتى يستغلوها أسوأ الاستغلال . ولكني اعتقد ان الفتاة مع ذلك تستطيع ان تعرف من يريد أن يحبها ومن يريد ان يأكل شرفها ويشرب دمها !

● أنا احببتها وكنت أراها واخرج معها وفجأة لم تعد تخرج معي واصبحت تتجنب مقابلتي . فهل هي سمعت وشاية هل سمعت كلاما عني . ماذا حدث ؟ وماذا أعمل ؟

م . محسن . م

انا مش فاهم ابدا هذا الموقف السلبي من الشبان ، لماذا لا تسأل عن سبب تجنبها لك ، لماذا لا تفاتحها ، لماذا لاتكلمها . الحب كلام في كلام يا ناس يا هوه .. فتكلم معها ، واسألها . فان كانت لا تريدك ، فاتركها ، وان كان هنالك سوء فهم فحاول أن تصلحه . لا شيء اكثر من هذا !

● هي تعلم أن مرتبي عشرة جنيهات . ومع ذلك تصر على أن أتزوجها . ولكن هل هذا الحب سيأتي لنا بالطعام والشراب . الا توجد فتاة تقبل الحب دون زواج

ك . م

اعتقد ان المرأة تستطيع ان تعيش بهذا المبلغ ولكن حياة متواضعة جدا ، واقوى ما فيها الحب . والحب ليس أمرا هينا ، انه يجعلك تأكل العيش والفول ، كما لو كنت تأكل الديوك الرومي . فايهما تفضل أن تأكل خبزا سعيدا أو تأكل ديكا مسموما .. اما اذا كنت تريد ان تحبها بلا زواج ، فانت لست جادا ، وانت لا تحبها !

« ا . م »

اليانور باركر